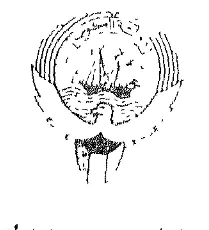


وزارة الارشاد والانباء

ادارة الآثار والمتاحف



وزارة الارشاد والانباء
ادارة الآثار والمتاحف

تقرير شامل
عن
الحفريات الاثرية في جزيرة فيلكا

عام ١٩٥٨ - ١٩٦٣

مقدمة

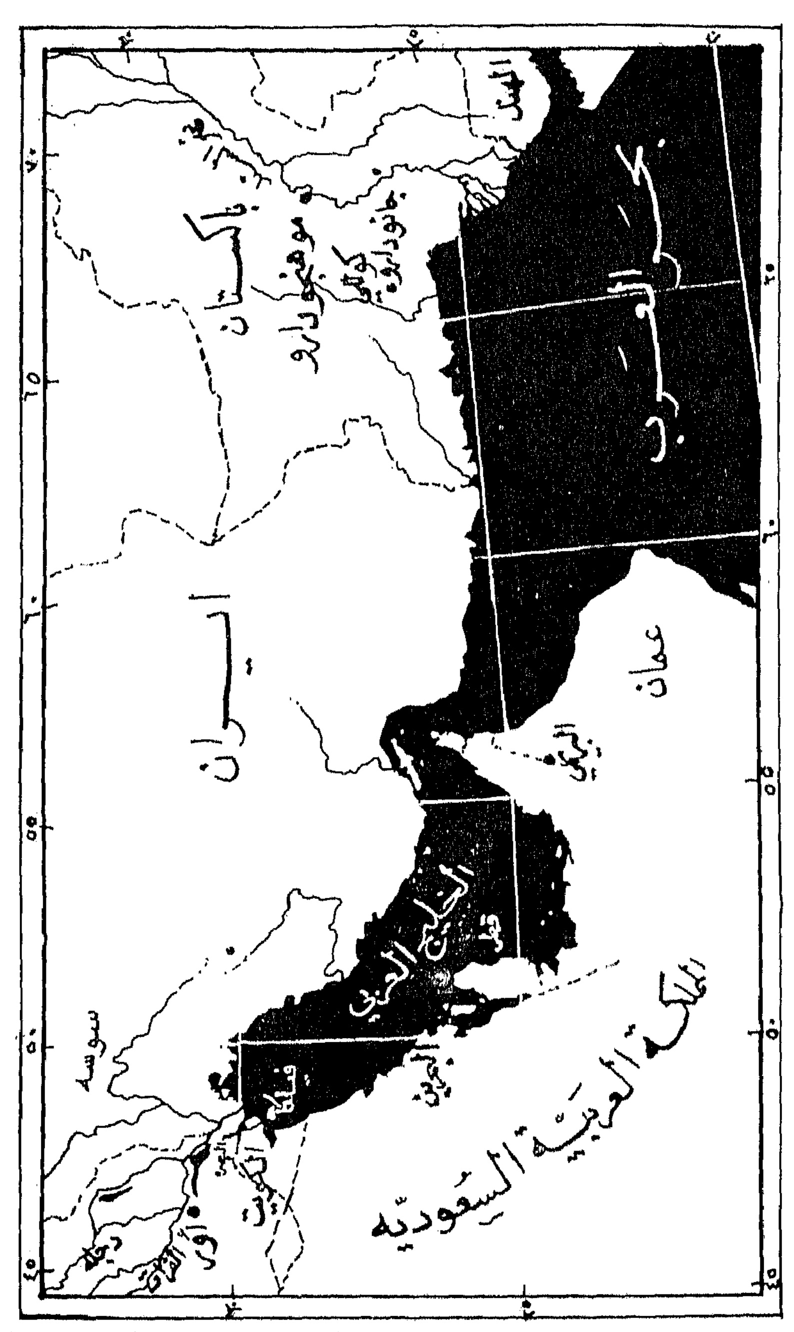
منذ عام ١٩٥٨م والحفائر الاثرية فى جزيرة فيلكا ، التي تقوم بهـا بعثة دنمركية باشراف الاستاذ ب . ف . كلوب مدير الآثار فى الدنمرك بالاشتراك مع موظفين من قسم الآثار والمتاحف ومنذ ذلك العام وهي تخرج لنا كنوزاً من الآثار التى بدات تكون لنا صورة واضحة جلية عن تاريخ هذا الجزء الحساس من العالم العربي منذ الالف الثالثة قبل الميلاد . والآثار التي تظهر لنا يوماً بعد يوم ليست مجرد آثار نقلها القدماء من البلدان المجاورة وانما هي بقايا حضارة ازدهرت وعاصرت تلك الحضارات وكان لها طابعها الخاص وكان لها تاثيرها .

وكانت مدنها غنية تعتمد على التجارة والاسفار البحرية كما كانت حلقة الوصل بين حضارات الشرق الاوسط وحضارات السند ، ولكن هذه الحضارات ما لبثت ان اندثرت وضاعت اخبارها خلال فترة طويلة مـن الزمن ــ ولا بد أن عدم الاستقرار وكثرة الحروب والقرصنة البحرية هي التي عجلت فى انقراض هذه الحضارات التي عادت فبرزت خـلال فترة قصيرة أثناء الغزو اليوناني للشرق .

ومن بين هذه الآثار مجموعة من الاختام المستديرة لها اهمية عظيمة فالرموز والكتابة الصورية المنقوشة عليها عبارة عن سجلات تاريخية ذات قيمة لا يمكن تحديدها الا بعد التوصل الى فك رموزها وتحليل الغازها فهي ان كانت رموزا دينية فانها ستعطينا صورة عن أديان اهل الخليج فى العصور البرنزية واذا كانت هذه الرموز عبارة عن أسماء اشخاص امتلكوها فهذا سيساعدنا فى دراسة نوع الانسان وحضارته بمقارنته بالحضارات المجاورة ، وربما تظهر لنا معلومات اخرى ، وكل ذلك سوف يتحقق عنـد التوصل الى حل رموزها ، كما أن دراسة الكتابة المسمارية المكتشفة فى مناطق الحفريات ستساعدنا ايضا فى التعرف على حضارات انسان الخليج .

هذا والحفريات مازالت مستمرة وهناك مناطق كثيرة فى جزيرة فيلكا والكويت لم تنقب حتى الآن لذلك فان هذا التقرير شامل ومختصر ولا يمكن الاسهاب فى هذه المرحلة حيث أن المواد المكتشفة ما زالت تدرس وننتظر استمرار الكشف عن مواد اخرى تساعد على الدراسة .

ادارة الآثار والمتاحف



تبين هذه الخارطة الحديثة المناطق الاثرية القديمة فتظهر جزر البحرين وفيلكا ومدن وادى السند الذى كانت تربطه بالخليج وبحضارات وادى الرافدين روابط تجارية متينة .

This new map showing the ancient sites as Bahrain and Failka island and other old cities in the Indus valley connected with trading of Mesopotamia and Arabian gulf civilizations.

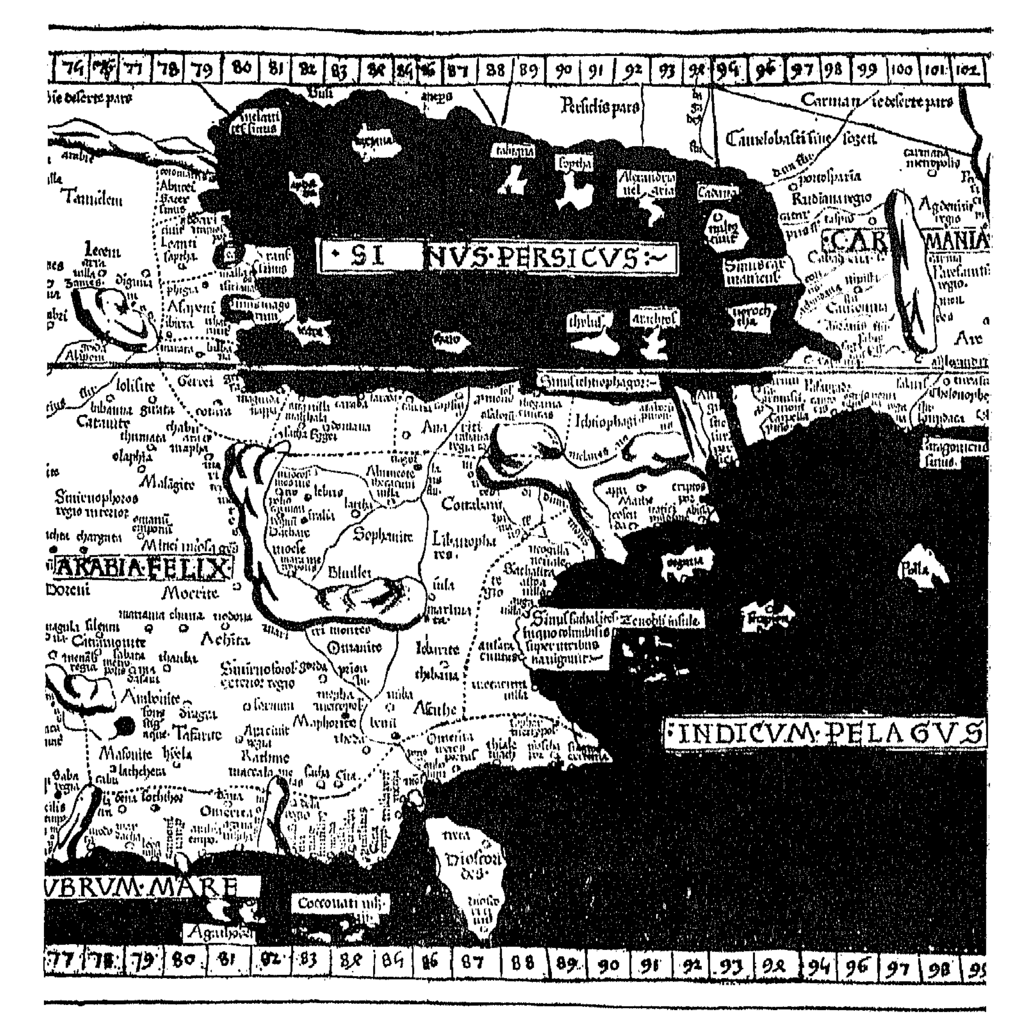
الخليج العربى

يعتبر الخليج العربي من اهم مناطق الشرق الاوسط التي كانت تمر بها الطرق التجارية القديمة ، ويعتبر همزة الوصل بين حضارات وادى السند وحضارات وادى الرافدين وحوض البحر الابيض المتوسط ، وبالرغم من اهمية هذه المنطقة التي ما زالت قوية بارزة فى العصر الحديث حيث أن الحركة التجارية بين الشرق الاوسط وبقية بلدان العالم التي تعتمد على هذا الطريق الدولي نشطة قوية .

وبالرغم من هذا كله فان تاريخ هذه المنطقة الحساسة من العالم العربي مجهول وغير معروف ، فقد اندثر تاريخ سكان الخليج الذى يبلغ طول ساحله الغربي من مضيق هرمز الى رأسه عند مصب شط العرب فى العراق حوالي (٨٠٠) كيلو متر ، واستمر علماء التاريخ فى زعمهم بأن بعض جزر الخليج الكبيرة مثل جزر البحرين كانت مقابر سكان الساحل الشرقي من الجزيرة العربية المحاذى للبحرين وساعد على اعتقادهم هذا قرب الساحل من الجزيرة ، واصبح كل ما نعرفه وتبقى لنا من معلومات عن تاريخ الخليج العربي القديم هو بعض التلميحات التي وردت فى الكتابات المسمارية من حضارات ما بين النهرين فبعض هذه الكتابات عبارة عن وثائق تجارية تصف رحلات بحرية فى الخليج من المدن السومرية: (أور ولارسا ولجش ونيبور) .

ويتكرر اسم ثلاثة بلدان فى أسفل الخليج هي مملكة دلمون وماكان وملوخة ، ويرد ذكرها بهذا الترتيب باستمرار ولا يستبعد أن يكون ذلك حسب موقعها وبعدها من بلاد ما بين النهرين ، وكان هنرى رولنسون أول من اقترح أن البحرين يحتمل ان تكون دلمون وكان قد أستند فى نظريته هذه الى كتابة مسمارية أكتشفت فى البحرين تذكر الاله انزاك الذى ذكر فى قائمة الآلهة فى بلاد ما بين النهرين بأنه كبير آلهة دلمون وقد وصفت دلمون فى الكتابات المسمارية من وادى الرافدين بانها جزيرة فيها كثير من المياه العذبة تبعد عن بلاد ما بين النهرين مسافة يومين بطريق البحر اذا صاحبتها ريح طيبة وكثير ما ورد أن السفن تبحر الى دلمون بحمولة من الفضة والاثاث الخشبي ليستبدل ببضاعة من (ماكان) ــ (نحاس) .

وأما بضاعة ملوخة فكانت (الذهب والعاج والاخشاب الثمينة) وهذا مما يجعلنا نعتقد بأن ملوخة ليست غير حضارة وادى السند وأن (ماكان) يجب أن يبحث موقعها بين البحرين والهند . كما يذكر أن دلمون تصدر بضاعتها من التمر واللؤلؤ أيضا ومن الواضح اذن أن دلمون عبارة عن مركز تبادل تجارى بين أقصى الشرق وموانيء دجلة والفرات للبحارة الذين



خارطة الخليج العربي (اكاروس) (اكارا) تايلوس واراثوس تقع على خطوط الطول ٨٢/٨٣ و ٩٠/٩٣ بالترتيب (عن كلوديوس بطليموس) كوزموغرافيا ١٤٨٢ ميلادية .

Ptolemaus map of the Arabian Gulf . Ikaros (Icara Tylos and Arathos are situated on the 82/83 and 90/93 degree of longitude respectively (repr . from cladius ptolemaus cosmographia 1482 A.D. from the Royal Library of Copenhagen .

يشرفون على تجارة واسعة الاطراف وهذه النظرية تؤكدهــا الحفريات الحالية التي تجرى في هذه المنطقة .

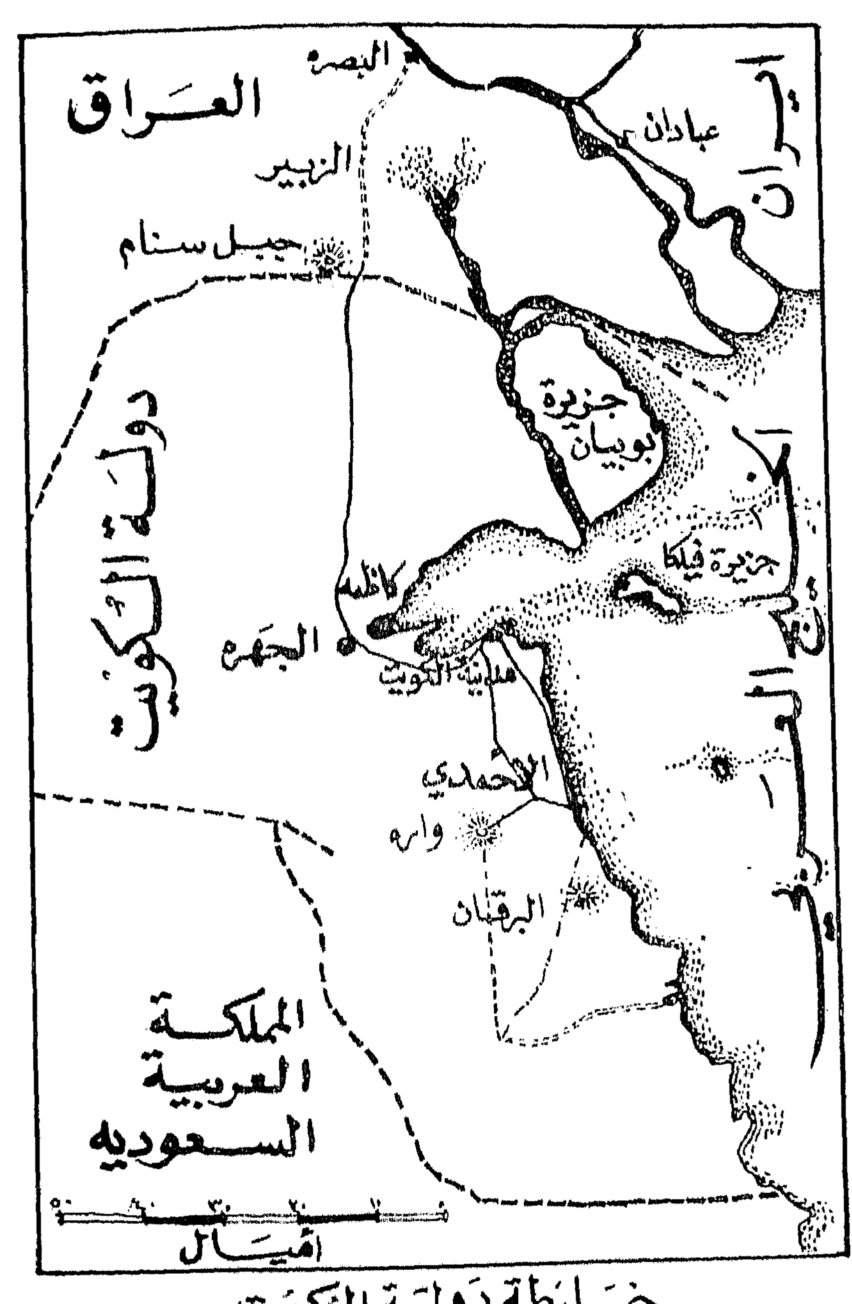
وقــد ورد ذكر الخليج في التاريخ اليوناني في كتب المؤرخين الذين كتبوا عن حياة الاسكندر الكبير امثال المؤرخ (اريان) الذى دون اخباره عام ١٧٠ م معتمدا على كتب المتقدمين وخلاصة ما ذكره اريان هذا أن الاسكندر قبيل وفاته ٣٢٣ ق . م . اخذ يرسل البعوث الصغيرة الى الخليج العربي لاستكشاف سواحله وجزره . قال اريان كان من خطة الاسكندر اعمار المناطق الساحلية الواقعة على الخليج العربي مع جزره واخضاعها لسلطانه لاعتقاده بأنها سوف لا تقل ثروتها بعد اعمارها عن ثروة فينيقية . وكان

غرضه من ارسال الاسطول الى الخليج اخضاع العرب الذين لم يرسلوا اليه الوفود لاعلان طاعتهم واحترامهم له كما فعل غيرهم . ويقول اريان ايضا ان الاسكندر طمع في البلاد لانه سمع عنها انها مصدر المر والصبر والقرفة وان فيها الموانيء الكثيرة الصالحة لرسو اسطوله ، والمواقع الصالحة لانشاء المدن بالقرب منها واخبروه بان بالبحر بعد مصب الفرات جزيرتين احداهما تبعد عن مصبه نحو ٢٢ كيلو مترا وهي الصغرى وانه كان فيها معبد للآلهة ارتميس ومزارع للاغنام والغزلان المقدسة وهي في حماية الآلهة . وان الاسكندر أمر أن تسمى الجزيرة الصغرى ايكاروس IKAROS باسم الجزيرة اليونانية الواقعة في بحر ايجة .

اما الجزيرة الكبرى فانها تبعد عن مصب الفرات مسيرة المركب في يوم وليلة اذا كانت الرياح مواتية له وكان اسمها تيلوس TYLOS وانها كانت صالحة لزراعة اشجار الفاكهة ومحاصيل كل فصول السنة والمرجح ان تكون ايكاروس فيلكا وتيلوس البحرين .

ويذكر اريان ان الاسكندر توجه الى تلك الجهات وامر بانشاء بعض القلاع والمدن الساحلية واسكن فيها بعض الجنود الراغبين في الاقامة بها او الذين اصبحوا عاجزين عن العمل في جيوشه .

وفي عهد الرومان قلت اهمية الخليج العربي بعد ان تحولت عنه الطرق التجارية الى البحر الاحمر حيث ساءت العلاقات السياسية بين بقايا الدولة السلوقية ثم الدولة الرومانية مع الفرس الذين كانوا يسيطرون في وادي الرافدين وكانوا في صراع مستديم مما أدى الى تشديد الرقابة على الحدود بين الامبراطورية الرومانية والفارسية وتسبب ذلك في توقف الحركة التجارية ، فضعف شأن الخليج كما ضعف شأن تدمر في الصحراء السورية التي كانت تعتمد بلا شك على نشاط الملاحة والتجارة في الخليج . ثم ظهرت الطلائع الاسلامية التي قوضت صرح الامبراطورية الرومانية والفارسية فأستتب الامن والسلام في الشرق الاوسط وعادت الحركة التجارية الى الخليج العربي وأصبح ممرا دوليا يربط الشرق بالغرب ، وبالرغم من ذلك فاننا لا نعرف الا الشيء القليل عن تاريخ الخليج في هذه الفترة الطويلة من التاريخ الاسلامي . وفي سنة ١٩٥٣ م توجهت الى جزر البحرين بعثة دنمركية اثرية واخذت على عاتقها التنقيب عن آثارها وبعد الكشف عن مجموعة من التلال في المدافن الاثرية التي يبلغ عددها حوالي مائة الف ، وبعد اكتشاف مناطق سكنية وهياكل عديدة يعود تاريخها الى الالف الثالثة قبل الميلاد ، ثبت ان الجزيرة كانت مركزا للتجارة البحرية في الخليج وان اهلها استفادوا من التبادل التجاري وان التلال العديدة المنتشرة في صحراء البحرين تضم قبور هؤلاء التجار واسرهم الذين ورد ذكرهم في الواح أور باسم ((ألك دلمون)) وثبت ان دلمون التي كثيرا ما ورد ذكرها في الكتابات المسمارية هي حقيقة ثابتة وليست مجرد اساطير يتناقلها المؤرخون .



خارطة دولة الكويت
Map of kuwait

دولة الكويت وموقعها التاريخي والجغرافى

تقع الكويت فى الزاوية الشمالية الغربية مــن الخليج العربي وهي مدينة حديثة العهد نشأت منذ اوائل القرن السابع عشر وقد استقرت القبائل العربية فى هذا الموضع لوقوعه على خليج صغير (هو خليج الكويت) سهل لاهلها السفر فى البحار والغوص فى منطقة بحرية اشتهرت منذ القدم باللؤلؤ وكثرة الاسماك كما ان القبائل العربية باليمامة ونجد ، كانت تمر بهذه المنطقة فى طريقها الى جنوب العراق وحوض الفرات للتبادل التجارى.

جزيرة فيلكا :

وعلى بعد نحو عشرين كيلو متراً تقع جزيرة فيلكا وهي تابعة لدولة الكويت طولها اثنا عشر كيلو مترا وعرضها ستة كيلو مترات على شــكل مثلث مستطيل الأضلاع بها تلال اثرية ومياهها عذبة خصبة التربة ولهــا موانىء طبيعية حسنة صالحة لحماية المراكب عند هبوب الرياح .

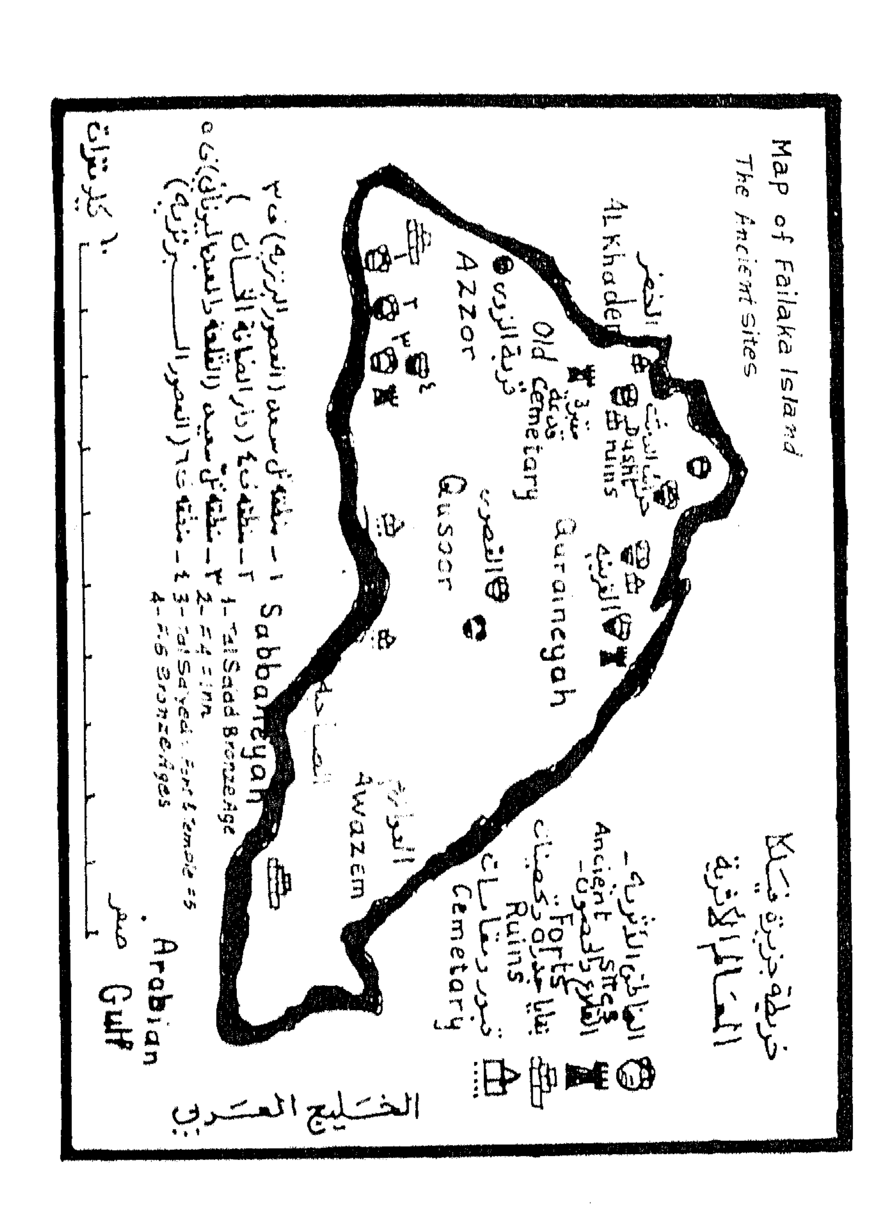
وحيث انها كانت واقعــة على الطرق البحرية التجارية بين وادى الرافدين وبقية مناطق الخليج لذلك فقد توفرت فيها جميع الاسباب لقيام حضارة غنية تعتمد على التبادل التجارى وعلى الرسوم البحرية من السفن التي كانت تمر فى موانئها .

وعلى اضواء المكتشــفات الاثرية المهمة فى البحرين قررت حكومة الكويت استدعاء البعثة الدنمركية للتنقيب فى جزيرة فيلكا المعروفة محليا بكثرة تلالها الاثرية التي كان سكان الجزيرة ينقلون حجارتها لبناء البيوت ومن ضمن الاشياء التي عثر عليها فى عمليات التخريب تلك هو حجر عليه كتابة يونانية شكل (١) هذا نصها :ــ

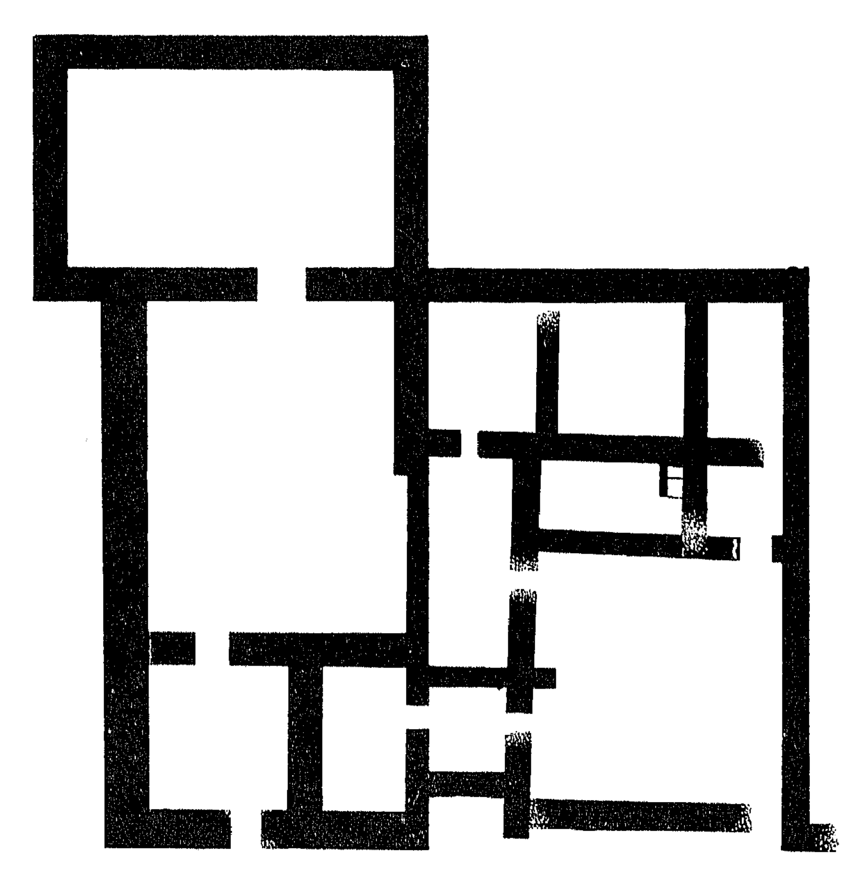
سوتيلس المواطن الاثيني والجنود (قدموا هذا) الى زوس سوتر (المخلص) والى بوزيدون والى آرتميس (المخلصة)

(Soteles citizen of Athens and the soldiers (dedicated this) to zeus soter (the savior) to poseidon and Artemis Soteira the saviours.

فبادرت البعثــة المذكورة بالتنقيب فى جزيرة فيلكا وهي على ثقــة بأنها ستكشف معالم مستعمرات من زمن الاسكندر الكبير ولكن سرعان ما تبين ان فى الجزيرة تلال عديدة يعود بعضها الى العصر البرونزى القديم . وتتكون منطقة الحفريات فى الجزيرة من عدة تلال متقاربة اهمها تلال سعد وسعيد.



Map of Failaka Island
The Ancient sites
خريطة جزيرة فيلكا
المعالم الأثرية
المناطق الأثرية
Ancient sites
القلاع والحصون
Forts
بقايا جدران وتحصينات
Ruins
قبور ومقامات
Cemetery
الخضر
Al Khader
Dusht ruins
Old Cemetery
Azzor
Quraineyah
القرينية
القصور
Qusoor
العوازم
Awazem
الصباحية
Sabbaheyah
١ – منطقة تل سعد (العصور البرنزية) ف ٣
٢ – منطقة ف ٤ (دار الضيافة الخان)
٣ – منطقة تل سعيد (القلعة والمعبد اليوناني) ف ٥
٤ – منطقة ف ٦ (العصور البرنزية)
1- Tal Saad Bronze Age
2- F4 Inn
3- Tal Saiyed Fort & Temple F5
4- F6 Bronze Ages
Arabian Gulf
الخليج العربي
صفر
١٠ كيلومترات



مُخطط قصر الضيافة (الخان) الذي عثر فيه على كثير من القطع الاثرية

Plan of the inn

دار الضيافة (الخان) :

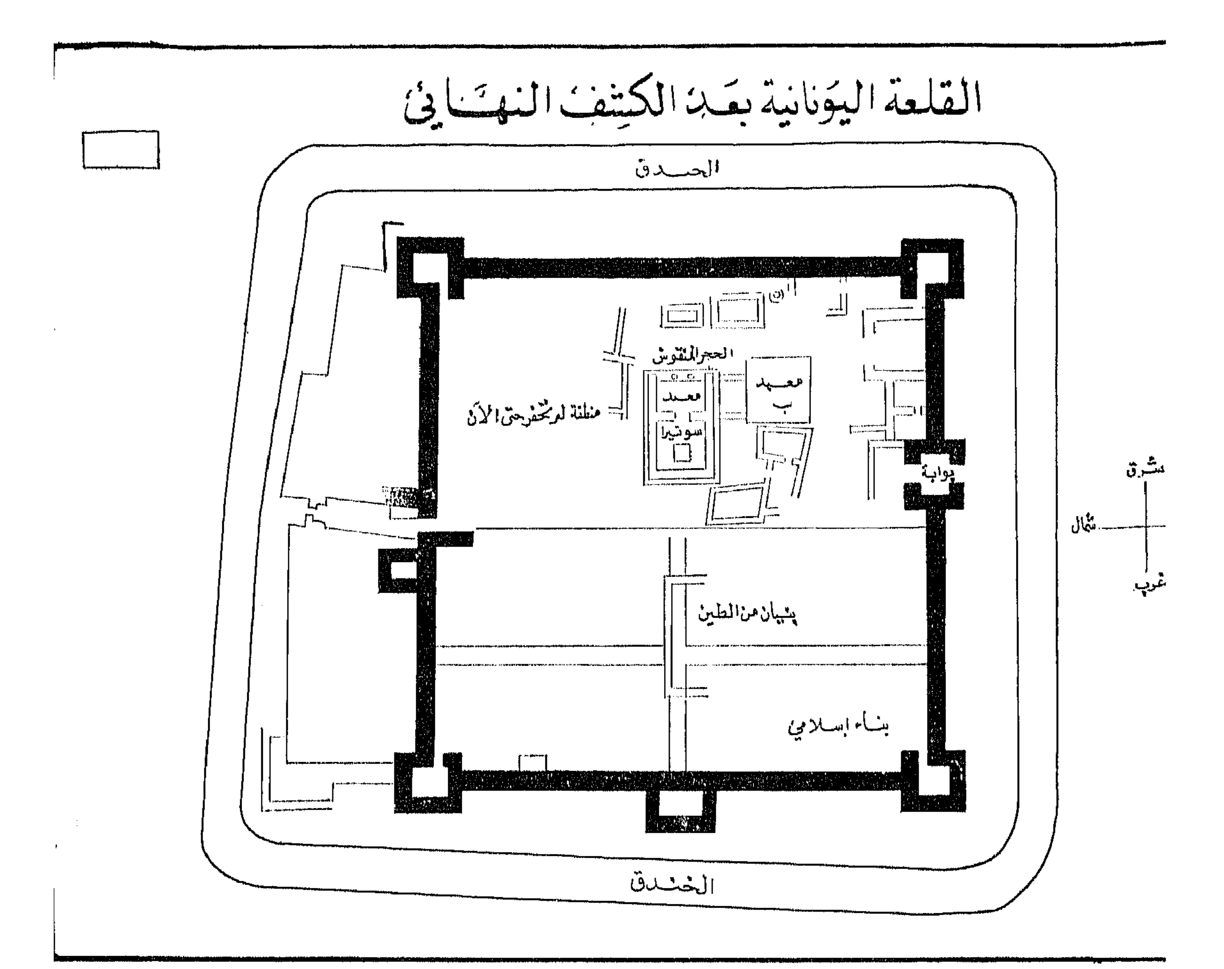
وعلى مقربة من الساحل وفى منطقة منخفضة بين تلي سعد وسعيد (ف ٤) كشفت ــ آثار بيت مؤلف من اثنتي عشرة غرفة ، غرفتان منها فى الوسط ويرجّح أنهما كانتا تؤلفان ساحة البيت أما جدرانه فهي لا تزال قائمة وهي مبنية فى بعض اجزائها من الآجر المربع ٣٠ × ٣٠ سم من النوع المعروف فى بابل ، ويرجّح انه استورد منها وتبين أن احدى الغرف اتخذت ورشة حدادة فقد وجد فيها قوالب كثيرة من الآجر ــ قالب منها صبت فيه مادة طرية فظهرت فيها صورة صغيرة لوجه الاسكندر شكل (٢) وصبت فى قوالب اخرى فخرجت منها تماثيل صغيرة شكل ٣ر٤ ومن هذا يظهر الاثر

اليوناني فى الجزيرة وربما مر بها جنود الاسكندر فقدموا هذه التحف حمدا لالهتهم التي نصرتهم فى الهند على اعدائهم واعادتهم سالمين الى هذه الجزيرة القريبة من بابل عاصمة الاسكندر الشرقية ، وعثر فى هذه الغرفة على حجر صغير عليه رسم اله او ملك بيده شيء كالتفاحة ، وقد يكون الحجر اليوناني الذى عثر عليه فى هذه الجزيرة سنة ١٩٣٧ م شكل (١) معاصرا لهذه التحف اليونانية .

ومن بين المكتشفات المميزة راس صغير لرجل عليه طاقية مدببة وله لحية شبيهة بلحى اهل وملوك آشور شكل (٥) ، والى هذه الدار كان ياتي ربابنة السفن وبحارتها بعد نزولهم طلبا للراحة ، وهنا كانوا يجدون الطعام والماء العذب ويعبدون آلهتهم ويقدمون الهدايا والنذور وهم فى طريقهم الى بلدان المشرق وعند عودتهم منها .

ولا يخفى ان جزيرة فيلكا كانت هي اول محطة تتوقف عندها السفن فى طريقها من اور الى جنوب الخليج الذى كان يمتد حتى المدن السومرية فى جنوب العراق اى أن المسافة اكثر مما هي عليه الان مما يجعل الرسو فى موانىء فيلكا امرا طبيعيا .

وجدت فى الدار كميات كبيرة من الفخار المكسور وبقايا آنية القوم ، اما الآجر البابلي فيحتمل انهم نقلوه من التل الغربى واستعملوه فى بناء هذه الدار .



A plan of the Greeck fortress after the final discovery. ٢٠٠ : ١ مقياس الرسم

منطقة تل سعيد (ف ٥)

أما القطعة (ف ٥) فقد برز قسم كبير من سورها وعثر فيها على قطعة من عمود من حجر مصقول وعلى قطعة حجرية أخرى مما يوضع على مدخل الهياكل ويرجع أن تكون القلعة قائمة فى هــذا المكان لحماية المدينة وفى وسطها هيكل لآلهة الاغريق او الآلهة المحليين من عهد الاسكندر وفى التل (أى تل سعد ف ٣) حفر خندق طويل بعمق ثلاثة أمتار تقريبا وجد فيه قطع من الفخار استدل منها على أن التل يرجع الى الالف الثالثة قبل الميلاد . كما عثر على عدد كبير من الاختام المستديرة بلغ عددها ٤٣ ختما أكثرها من النوع المستدير وعلى الوجه منها رسوم وأشكال غريبة .

ثلاثة منها من النوع الاسطواني الذى يشبه الاختام العراقية (شكل ٤٦ و ٤٧) وتدلنا هذه الاختام على ان حضارة أهل هذه المنطقة كانت لها صفات خاصة وأن مستواهم الفني كان عاليا بالنسبة الى زمانهم كما يبدو من الرسوم المختلفة المنقوشة على الاختام .

وفى مطلع عام ١٩٦٠ م استمر التنقيب عن الآثار فى فيلكا فى ثلاثة مواقع : ففي (تل سعد ف ٣) توصل الى التربة العذراء والى المراحل التي تحدد نمو التل التدريجي فى العصر البرونزى وفى العصر الحديدى نوعا ما ، وفى تل سعيد (ف ٥) كان ما اكتشف قد زاد فى معرفتنا للحضارات المحلية خصوصا فى ميدان الفخار والمكان المحصن الذى وجد تحت هذا التل يمثل العصر الحديدى بأضيق واشهر صوره (العصر الهيليني) .

ففي الموسم السابق وجدت قاعدة عمود مزخرفة جميلة شكل (٧) ترتبط بأرضية وجدران من صخر أحسن قطعه كما اكتشفت تخيلات كبيرة مزخرفة شكل (٨و٩) ووجد معبد يقوم فيه مذبح شكل (١٠و١١ و ١٢) والى جواره معبد آخر أصغر منه ، كما وجد لوح جيرى شكل (١٣) يحمل كتابة يونانية مطولة ملقيا على مقربة من مكانه الاصلي فى الواجهة الامامية من المعبد الاول كما وجد فى بنائه قطعة تحمل كتابة أصغر شكل (١٤) وعدد من التماثيل المصنوعة من الطين المحروق شكل (١٥) وكثير من الفخار وكمية من النقود لا سيما مجموعة تتألف من ثلاث عشرة قطعة فضية هيلينية من فئة أربع دراخمات .

وحول المعبد وجدت بقايا مباني غير منتظمة لعلها كانت للسكن وهناك تحصينات ذات نفع قليل وقد دمرت وبنيت عده مرات وحفر حول المكان خندق صغير عميق وعريض شكل (١٦) وهناك افتراض بأن هذه المباني قد شيدها الاسكندر الكبير او احد خلفائه ولا شك ان هذه المستعمرة من ضمن المباني التي كان الملوك السلوقيون يقيمونها فى امكنة متباعدة من مقاطعاتهم الشرقية . والكتابة اليونانية التي اكتشفت تشير الى أن هذا المكان كان مركزا ثقافيا واداريا للجزيرة فى العهد الهيليني ، وربما كان همزة الوصل بين الجزيرة والعالم الخارجي ولعله كان مركزا دينيا أيضا . والكتابة التي وجدت كانت موجهة الى سكان الجزيرة كلها ، أما المعبد فملامحه المعمارية تشير الى انه هيليني الطراز شكل (١١) : فالمذبح فى خارجه وهناك بقايا قاعدة مستطيلة لتمثال الطقوس ، وارضية مدخل القاعة من الطين أما ارضية الهيكل فهي مرصوفة بحجارة أحسن قطعها شكل (١٢) .

والجدران مبنية من مواد متوسطة القيمة وشكلها الخارجي يوحي بأنها بنيت من احجار مربعة على الطريقة اليونانية ويظهر الاسلوب المحلي فى البناء من وضع الطين بين الحجارة ، ويشير عدم الانتظام فى شكل الحجارة الى أن أسافين بدائية قد استعملت فى قطعها وهي حجارة جيرية ملساء ومرجانية التركيب ومع الزمن أصبح لونها رماديا يشبه لون الطين . وتمثال الطقوس قد يكون ورد الجزيرة جاهزا فربما جاء هدية من احد حماة الجزيرة ولكن أمر صنع اطار له قد ترك لعمال الجزيرة . وليس هناك ما يدل على وجود نوافذ فى الهيكل .

فان تمثال الطقوس هذا كان فى مكان مظلم لا يصله النور الا فى النهار ويأتيه خافتا ، أما العتبة فلم توجد فيها خروق لوضع عامود يمسك الباب الذى يقفل المدخل .

ووجد في واجهة المعبد بقايا قاعدتي عمودين ، الجنوبية منهما كاملة تتألف من ثلاثة اجزاء منفصلة شكل (٧ و ١٠) : الجزء الاسفل مؤلف من حجر مربع رقيق وفوقه قاعدة مستديرة مزخرفة بأوراق شجر من طراز كان معروفا في فن المعمار الأخميدي (في بيرسبوليس وسوسة) وفوقها قرص منخفض وهذا الاخير لا يوجد على قاعدة العمود الشمالي .

أما تيجانها بشكلها اللولبي فتشبه التيجان الايونية (اليونانية) شكل (١٧) وقد يكون هذا داعيا لنا الى التحدث عن اسلوب فارسي يوناني . فالقواعد الفارسية قد أعيد استعمالها ولعلها قد احضرت من بنايات اقدم من المعبد بنيت على الطريقة الفارسية . ولم نجد هنا ما يدل على وجود اقنية لنزول الامطار عن السطح ، ولم يوجد اى آجر ليغطي السطح ولعل هذا السطح كان منبسطا يتألف من طبقة أو اكثر من خشب السقف وفوقها حصر من سعف النخيل والطين . أما التأثير الزخرفي فقد ازداد بالطريقة اليونانية وهي الدهن بألوان فاقعة فالنخيلات كانت محاطة بألوان حمراء فاتحة ويمكن أن يقال ان تيجان الاعمدة الايونيـــة الحلزونية قد اظهرت كهذه . ولا شك أن الوانا كانت قد استعملت وأن كان لم يبق منها اثر .

وقد وجد تاج عمود من الطراز الدورى وراء هيكل المعبد الاول شكل (١٨) مباشرة كما وجد تاج آخر في الجانب الثاني من جدران المدينة ، وكذلك آثار المعبد الثاني وهو على الطراز المعبد الاول وأن كان اصغر منه كما أن تيجان اعمدته دورية وليست أيونية .

ويمكننا من كل ما تقدم ان نستنتج انه كان في جزيرة فيلكا في العهد الهليني مدرسة محلية للبناء اعتادت ان تعمل بأدوات بسيطة ومواد سهلة وبسيطة ايضا وتأثرت بفن المعمار اليوناني . وهذه المعلومات عبارة عن انطباعات البنائين من اهل الجزيرة اثناء سفرهم أكثر منها دراسة دقيقة لنماذج دقيقة لايعتقد أنها وجدت فوق أرض هذه الجزيرة . وكان الأمر عبارة عن نسخ للمظاهر السطحية لفن البناء الاجنبي . ولا يمكن ان نحدد بسهولة زمن هذا الفن المعمارى المحلي فانثناء أوراق النخيل يشير الى الطراز الهليني شكل (٩) ولعلها من الطراز الذى كان في زمن الاسكندر . ويمكن ان يقال مثل هذا عن التيجان الدورية . امـــا التيجان فهي تقليد مبسط لطراز كان شائعا في آسيا الصغرى في القرن الرابع شكل (١٧) وقد وجد نصب ضخم سحب من مكانه الاصلي في واجهة المعبد الامامية شكل (١٠) ، وقد تكسر بعد سحبه من مكانه شكل (١٣) ونقل الى متحف الكويت وطوله ١١٦ سم وعرضه عند أعلاه ٦١و٢ ــ ٦٢ سم وعند اسفله ٦١و٣ سم أما سمكه فيبلغ في بعض جهاته ١٦ سم شكل (١٩) وعلى هذا النصب رسالة موجهة الى أهل ايكاروس (فيلكا) وسطورها ٤٤ سطرا مقسمة شكل (٢٠و٢١) وهناك عدد من كلماتها او احرفها قد طمس أو ضاع ولم يبق منها سوى آثارها الحمراء ، ويبدو أن الكتابة مماثلة للكتابة البطلمية من القرن الثالث قبل الميلاد .

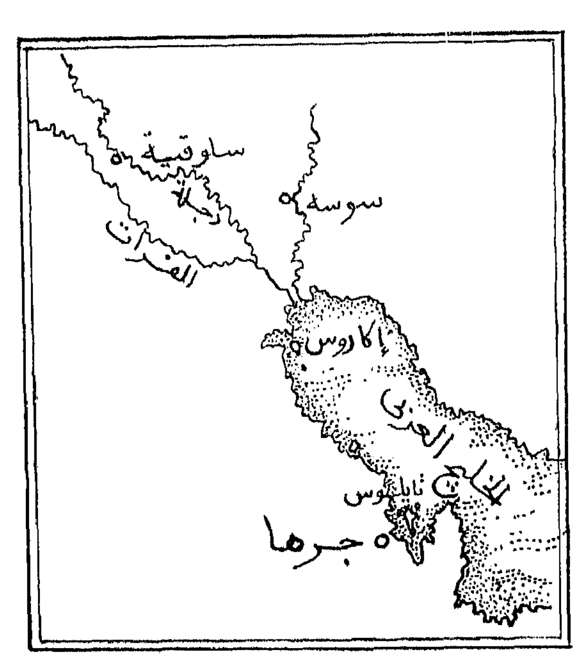
والرسالة هذه تشير الى أن أيكاديون تلقى رسـالة مـن الملك ، وهـو يشير الى رسالة الملك التي لا بد وانها كانت تتضمن أشياء غـير ايكاروس فيكتب أيكاديون الى انكزارخوس يأمره بأن يرسل الرسالة الى أهل ايكاروس ، ويمكننا أن نستنتج من الرسالة أن انكزارخوس لم يكن يعيش فى أيكاروس ولعله كان حاكما لأحدى مدن الخليج العربي عند دلتا الفرات ودجلة ، ولعلنا يمكن أن نفترض انه كان مرزبانا لسوسة بالرغم من أن المصادر التاريخية المتوفرة لم تذكر مرزبانا بهذا الاسم أما أسـم الملك فلا يظهر فى هذه الكتابه .

ولكننا نستطيع ان نستنتج ان الحروف ترجع الى النصف الثاني من القرن الثالث ق . م . أو النصف الاول من القرن الثاني ق . م . وذلك من الابجدية ، ولعلنا يمكن ان نستنتج من الكتابة أنها كانت حوالي ٢٣٩ ق.م ولذا فالملك المشار اليه هو سلوقس الثاني كلينيكيوس وكانت حياة هذا الملك مليئة بالحروب غير أن الفترة الواقعة ما بين ٢٤١ ــ ٢٣٩ ق . م . من عهده كانت هادئة نسبيا فأتاحت اه أن يبحث أمورا ليست عظيمة كأمور أيكاروس .

ومحتويات الكتابة ليس من السهل ادراكها كلها ولكننا يمكـن ان نوجزها فيما يلي :

ان اسلاف الملك أرادوا ان يقيموا معبدا يكرسونه الى المنقذة ،وقد كتبوا الى ضباطهم بذلك فلم يتم شيء . وعندما تلقى أيكاديون الرسالة قام بالعمل فى الحال وعين الالعاب ــ الجيمنازية كما عين الرهبان لترتيبها طبقا لرغبة الملك وأسلافه ولعل هذه الالعاب تتصل بالتضحيات والطقوس الاخرى التى تسبق تأسيس معبد المنقذة ثم تنتقل الرسالة الى بعض جوانب الاحتفال بايجاز وهناك مجموعة من الاوامر حول حقوق الشعب ولعلها اصدرت بالنظر الى المشاركين فى المهرجانات الدينية ، وهناك بند بدافع عن الملكية ، والمستأجرون المشار اليهم كانوا موضع كره سـكان أيكاروس الاصليين لانهم كانوا يدفعون الاجور الى الملك . وقد حددت امتيازات الزائرين الاجانب فى عبارة قصيرة وقد ذكرت بعض التقيدات (لكى تحمى الاحتكار الملكى) .

ان مجموعة النقود التى اكتشفت فى مارس سنة ١٩٦٠ م (شكل ٢٢) تحتوى على قطعة رقم (١) تحمل صورة أنطيوخس الثالث الذى حكم الامبراطورية السلوقية ما بين ٢٢٣ ــ ١٨٧ ق . م . ويرجح ان تكون قد سكت فى سوريا ما بين ٢٢٣ ــ ١٨٧ ق.م. ويحمل الوجـه الثانى لقطعة النقود هذه صورة الآله ابوللو الذى كان يعتبر حامي الاسرة السلوقية . اما النقود الباقية وهى اثنتا عشرة قطعة فهى مسكوكة من نفس قطعة النقد السلوقية على وجه التقريب ، وعلى احد وجهى القطعة من النقود صورة هرقل وعلى الوجه الثاني صورة كبير الالهة زيوس والنقود هذه مسكوكة باسم الاسكندر الاكبر وان كان هناك ما يقرب من قرن بين وفاته وتاريخ ضربها وهناك ما يحمل على الاعتقاد بأن هذه النقود قد ضربت فى فيلكـا



هذه الخريطة تبين المناطق المحيطة بالخليج العربي
This Map shows the countries setuated around the Arabian Gulf

وان كان هناك اعتراض على ذلك هو ان فيلكا كانت تحت الحكم السلوقى ابان تلك الفترة كما ظهر من قطعة النقود الاولى وهناك احتمال ثالث هو ان هذه النقود ربما ضربت فى جرها (خريطة ا) مقابل البحرين .
والجرهائيون اشتهروا بالتجارة وكانت طريقهم التجارية من جرها الى مدخل الفرات ودجله اى ان هذه الطريق تمر بفيلكا وتستمر حتىسلوقية وسوسة ، وكان هؤلاء التجار يسيرون مع الانهار فى طرق القوافل القديمة الى سوريا وفينيقية بل وصلوا الى ديلوس فى البحر الايجى .

ومما يذكر ان انطيوخس الثالث قد جرد حملة على الجرهائيين سنة ٢٠٥ ق.. وليس هناك ما يشير الى اخضاع بلادهم ، وهناك ما يحملنا على ان نربط بين هذه الحمله وبين الكنز المدفون فى فيلكا وهذا لا يعدو كونه فرضا يجب ان يعاد بحثه عند اكتشاف اشياء جديدة .

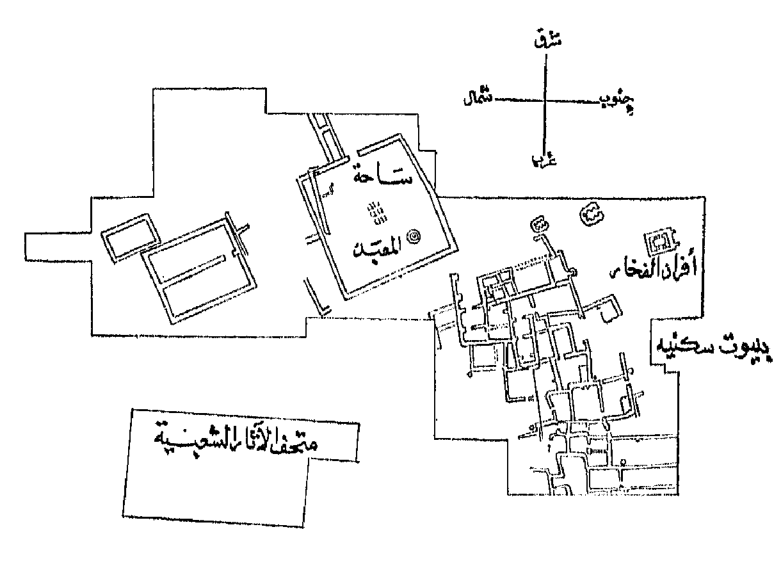
وفى حملات التنقيب التى جرت عــام ٥٨ وعام ١٩٥٩ وجدت بعض النقود هنا وهناك وثلاث قطع منها نحاسية واحدى هذه القطع ضربها سلوقس الاول بأســم الاسكندر الاكبر (حوالى ٣١٠ ــ ٣٠٠ ق .م.) اما القطعتان الاخريان فهما من عهد انطيوخوس الثالث . (٢٢٣ ــ ١٨٧ ق . م.) اى انها معاصرة للكنز الذى اكتشف فى عام ١٩٦٠ م ومع ان بين فيلكا والمدن الكبيرة فى المقاطعات الشرقية من امبراطورية سلوقية . اما العلاقات مع الجنوب فتشير اليها قطعة نقود فضية صغيرة (دراخما)

ويمكن ان تعزى هـــذه القطعة الى المعينيين وهم من قبيلة عربية كانت تقطن فى جنوب الجزيرة العربية على بعد بضع مئـــات من الاميـــال الى الشمال من عدن . وقيمة هذه القطعة فى ندرتها ، ومثل هذا السك لم يعرف الا فى قطعة وحيدة (أربع دراخمات) فى ابردين وهى مطابقة لهذه فى التفاصيل كما أنها تقليد لنقود الاسكندر الاكبر ولكن الكتابة اليونانية مستبدلة باسم الملكى (أب يثع) مكتوبا بالكتابة العربية القديمة ونحن لا نعرف شيئا عن حكم أب يثع هذا غير اننا نرجـــح ـ لاسباب تتعلق بطرازها ـ انها ترجع الى ما يقرب من ١٥٠ سنة ق . م . وهذا الطراز اقرب الى اليونانية من مجموعة النقود التى وجدت فى فيلكا وهذه اقدم من هاتين القطعتين بستين عاما .

وفى مطلع عــام ٦١ ــ ١٩٦٢ م اظهرت الحفائر فى تل سعيد (ف ٥) (القلعة اليونانية) التي يرجع عهدها الى القرن الثالث قبل الميلاد ، يحيطها خندق دقيق الصنعة سحل (١٦) وكان مـــن الصعب تحديد الشكل الهندسى الاصلى للقلعة فى البداية غير ان استمرار الحفريات اظهـــر فى الموسم الاخير سنة ٦١ ــ ١٩٦٢ م ان القلعة بنيت على شكل مربع طول كل مـــن جوانبه ٢٠٠ قدم وفى كـــل زاوية برج مربع شكل (٢٣) ولها بوابتان واحدة شمالية والاخرى جنوبية وقد اضيفت اليها مبان اخرى فيما بعد افقدتها الشكل الاصلى فى هندستها الرتيبة بعد ان خربت عدة مرات كما ذكرنا سابقا وقد تبين من الحفريات المستمرة فى منطقة القلعة اليونانية بأنها بنيت على منطقة سكنية يعود أقدمها الى الألف الثالث قبل الميلاد ، وذلك باكتشاف ثمانية اختام فى الطبقات السفلى من هذه المنطقة ويعود تاريخ هـــذه الاختام الى حوالي ٢٥٠٠ ق.م وتمتد اثار هذه المنطقة الى اعمق طبقة فى التل الشمالى للقلعة الذى يعـــود تاريخه الى العصر البرونزى . سنورد ذكره فيما بعد .

هذا بجانب اكتشاف عدد من التماثيل الفخارية واحد منهـــا يمثل فينوس الهة الجمال شكل (٢٤) والثانى رأس رجـــل شكل (٢٥) والثالث مبخرة من الفخار عليها تمثال راس بنت بارز شكـــل (٢٦) ، كما تم ايضا اكتشاف عدد من النقود الفضية اليونانية شبيهة بالنقود المكتشفة فى حفريات عام ١٩٦٠ م الانفة الذكر .

لقد اظهرت الحفائر ملامح المنطقة الرئيسية والتى ذكرنا اوصافها سابقا ويبدو ان النصف الشرقى كان مقدسا يحتوى على معبدين ومذبحين بينما النصـــف الغربي عبارة عـــن منطقـــة ســـكنية وقـــد بنيت الاضـــافة الاخيرة فى التحصينات على امتداد الجهة الشمالية الى القلعة ثم اضيف اليها خندق حول الحصن وان التقاسيم الداخلية توضح مداخل القلعة ويحتمل ان تكون البوابة الجنوبية هى المدخل الرئيسى للمعبد ولكنها ما لبثت ان انطمست ومن ثم استعملت البوابة الشمالية فقط . ولقد تبين من الخندق الممتد من الشرق الى الغرب بان البناء فى النصف الغربي من القلعة كان يتالف من بنيان ضعيف من اللبن وربما شيد ليكون مخزنا يستعمل كملجأ عند محاصرة القلعة اشكال (٢٢ الى ٢٧) .



Plan of a Delmon City from the Bronze age on the mount of sa'ad

وفى متحف الكويت مجموعة ثمينة من التماثيل والاوانى الفخارية وغيرها .

وبهذا فقد انتهت حفريات آثار انقلعة اليونانية لهذا العام على ان يستأنف العمل فى السنوات القادمة .

تل سعد (ف ٣) :

ابتدات الحفائر الاثرية فى تل سعد الكبير (٣٣) الذى يقع فى الجهة الغربية من تل سعيد وتبين من بداية التنقيب ان المنطقة السكنية فى هذا التل كانت معاصرة للطبقات السكنية فى جزر البحرين وقد تم اكتشاف اوان حجرية من الحجارة السوداء المسماة استياتايت شكل (٤٥) وكذلك اكتشاف اختام مستديرة مدببة بعضها مستديرة ذات وجهين عليها رسوم اشخاص بلباس يشبه اللباس السومرى وعلى اغلبها رسوم غزلان وثيران . واختام استطوانية شكل (٤٦ و ٤٧) وفى حفريات سنة ١٩٥٩م بوشر العمل بحفر خندق يبلغ عمقه من ٤ ــ ٥٠ر٤ مترا مخترقا تل سعد من الجنوب الى الشمال ، وقد وجدت فيه طبقات متعاقبة وفى

كل طبقة قطع كثيرة من الفخار وعظام الحيوان والاصداف البحرية وبعد فحص الفخار المستخرج من الطبقات ظهر انه يمثل عدة عهود مختلفة ووجد ايضا وعلى عمق مترين ونصف المتر تقريبا من مستوى التل اسس جدران غرف صغيرة شكل (٣٤ ، ٣٥) مبنية بالحجارة التى توجد على ساحل الجزيرة وعثر فى هذه الغرف على قطع كثيرة من النحاس شكل (٤٨) وكذلك اكتشاف جرة كروية قطرها ٥٦ سم ومجموعة من الاختام المصنوعة من الحجر الهش الاستياتايت وقد بلغ عددها فى ذلك العام ٤٠ ختما وعلى ظهرها المدبب ثلاثة خطوط متوازية واربع حلقات شكل (٧٥) وتتكرر هذه الخطوط والحلقات فى جميع الاختام المكتشفة فى فيلكا وجزر البحرين وهى تختلف عن اختام العراق الاسطوانية شكل (٤٦ ، ٤٧) واختام الهند المربعة وهى فريدة فى بابها ورسومها الغريبة المنوعة بحاجة الى دراسة دقيقة تجمعت رموز سحرية كثيرة من هذه الاختام تشابه بعض الشيء الكتابة العيلامية السومرية ويحتمل ان يعود تاريخها الى بداية الالف الثالث قبل الميلاد ، وقد اكتشفت ضمن هذا الموقع ايضا قطعة من رخام عليها كتابة مسمارية تذكر اسم انزاك اله دلمون والمعروف حتى الان ان دلمون هى البحرين وقد تكون فيلكا هى مقر دلمون او جزء منها .

وفى مطلع عام ١٩٦٠ م بوشر العمل مرة اخرى فى تل سعد غربى الخندق الرئيسي وشرقيه فى خنادق متوازية مربعة الشكل على طريقة الصناديق وقد قسمت هذه الخنادق الى عدة اقسام متساوية وقد بلغت مساحتها ٥٧٥ مترا مربعا ويتراوح عمقها من ٣ – ٤ متر وفى القسم الجنوبي من الخنادق عثر على بقايا بيوت وحجرات كثيرة متزاحمة اقيمت فى صفوف باتجاه شرقى وشمالي شرقى وغربى الى جنوب غربى وتبلغ مساحة الغرفة ٣×٣ متر مربع وجدران هذه البيوت مبنية بالجص والحجر ومجصصة من الخارج فى بعض الحالات شكل ٣٦ و ٣٧ .

وعثر على جدار واحد عليه قليل من الصبغ الاحمر وكذلك وجدت بعض الجدران مطلية بالقار ، اما ارتفاعها فقد بلغ ١/٥٠ متر وفيها مداخل ابواب ولها درجة او اكثر وفى الدرجة او العتبة موضع حفرة يركز فيها الباب ، ويمكن الدخول من حجرة الى اخرى مجاورة لها وهذا يدلنا ان كل مجموعة من الحجرات المتصلة بالابواب كانت تؤلف بيتا واحدا ويظهر ان كل حجرة كانت تستعمل لغرض معين يستدل على ذلك من الاوعية التى عثر عليها فى الحجرات ، فقد عثر فى احداها على منضدة حجرية مجصصة عليها آنية خزفية وحجرية وهاون (جرن) شكل ٣٦ و ٣٨ من الحجر ، وفى المنضدة حفرة يحتمل انها كانت حوضا صغيرا ، واكتشف فى الغرف الاخرى افران مبنية بالطين والحجر وفى خارج اكثر البيوت عثر على آبار غير عميقة كان يؤخذ منها الماء كما كان يفعل سكان الجزيرة حتى وقت قريب وقد تكون خزانات صغيرة كالبرك لحفظ الماء . وفى الطرف الجنوبى من الخندق لم يعثر على بيوت او غرف بل عثر على اربعة افران شكل (٣٩) مبنية من الحجر لحرق الاوانى الخزفية وغيرها وفى شمال هذه

الافران عشر فى الخنادق الشرقية على بناء يختلف عن البيوت الصغيرة التى وجدت انقاضها فى الجزء الجنوبي شكل ٤٠ والجدران أضخم واوسع مساحة فى هذه الناحية وطول الجدار على الاقل ٧٥ و ١١ مترا وعرضه ٦ امتار والارض داخل الجدار بعضها مبلط بحجارة مسطحة ومثبتة بالطين وفيها دكتان من الحجر احداهما فوق الاخرى ولعلهما كانتا قاعدة لعمود ثقيل ولم يتم الحفر فى هذه البقعة لذلك لا يمكننا وصف هذا البناء ومعرفة الغاية منه ، وقد ظهر من دراسة آثار هذا التل (ف ٣) ان سكانه اقاموا فيه مدة طويلة متصـــلة وان البيوت الجديدة كانت تبنى فوق البيوت القديمة المتهدمة حتى ان هذا التل ارتفع ووصل الى ارتفاعه الحالى ولوحظ ايضا ان جدران البيوت القديمة اتخذت اساسا للبيوت ولا يمكن تعيين طبقات التل وعصوره الا بعد دراسة اوفى للآثار والجدران وهكذا فقد كان هذا الموقع غنيا بالقطع الاثرية واكثرها من الاختام المستديرة المدببة وقد بلغ عددها فى حفريات هذا العام (١١٤) ختما وهى ترجع الى عهد واحد من الحضارة ولا يمكن الان تقدير طول العهد الذى تمثله هذه الآثار الا بعد الاستمرار والبحث والكشف عن بقية الاثار فى هذا الموقع .

حفريات سنة ٦١ – ١٩٦٢

وعلى ضوء هذه الاكتشافات المهمة لذلك فقد استمرت الحفريات فى هذه المنطقة فى عام ١٩٦١ م وقد تركز العمل فى جهتين من تل سعد الواقعة فى الجنوب الغربى بالجزيرة بمحاذاة اتجاه البيوت تمتد على الشاطىء الغربى للجزيرة وفى جنوب هذا التل افتتحت خمسة صناديق على شكل مربعات او صناديق طول كل منها سبعة امتار وعرضها اربعة أمتار بينهما فواصل . وفى شمال هذا التل نفسه افتتـــح احد عشر خندقا وبنفس المقاييس والطريقة التى تم فيها الحفر سنة ١٩٦٠ م تاركين مسافة متر واحد بين كل خندق كما ان جميع هذه المنطقة رسمت بدقة فى خلال هذا الفصل بينما درست جميع الابنية المكتشفة وتم فحصها وتتبع رسوم الخرائط لكل بيت واختلاف عهودها السكنية ، وقد ظهر ان البيوت بنيت بالاصل على شكل مربع واسع ثم قسمت الى غرفتين وبعضها الى ثلاث ونظمت على صفين متقابلين ومواجهين الى الجهة الجنوبية الشرقية على طول امتداد الممر الضيق بينها وقد اكتشف فى احد البيوت مخزن بـــه هيكل عظمى لحيوان ربما كان لماعز (شكل ٤٤) ، وفى الناحية الجنوبية الشرقية من البيوت وجدت بيوت على شكلين وذلك جنوب الفرن الذى اكتشف سنة ١٩٦٠م . والفرن الاوسط وجد غير كامل سوى أرضية البناء بينما بنى الفرن الجنوبى ترك على علو البنا الاصلى ، وقد شغرت

هذه الافران الساحة الخارجية من البيوت وقد بنيت من الحجارة المربعة ومادة البيتومين وكانت توقد النيران فى هذه الافران من خلال ثقب مربع مواجه للجهة الجنوبية وبالقرب من الافران وجدت تراكمات من طبقات الرماد على علو متر تقريبا وكذلك تراكمات الاتربة الحمراء وهى بقايا الاتربة الطينية التى تحكم بها الافران عند البدء بكل عملية والتى جرفت من الافران وقذف بها الى الخارج ، واقرب البيوت التى تقع الى جهة الجنوب وجدت جدرانها مواجهة لساحة كبيرة مساحتها تقدر بمئتى متر مربع تقريبا ويظهر انها ساحة سماوية لم يكن لها سقف وربما كانت مكانا مقدسا (معبد) شكل ٤٢ وذلك بسبب اكتشاف ثلاثة مذابح بداخلها كما عثر ايضا بوسط الساحة على خمسة اعمدة مكعبة وهى من ستة اعمدة وذلك لوجودها مثبتة على قواعدها عدا السادس فقد بقيت منه القاعدة فقط وعلى مقربة من الجدار الغربى للبناء وجد مذبح آخر مستدير الشكل حيث لم يعرف القصد منه فى السابق بينما الحجر الشمالى كان مركزا لاستعماله كمبخر شكل ٤٣ ، وعلى احد الاعمدة الستة الموجودة بالوسط اكتشف تمثال ضفدع صغير من البرونز وخرز من العقيق وقد رصفت ارضيت البناء من الداخل بالحجارة المسطحة وكان المدخل مواجها للجهة الشرقية من البناء والتى هدم بابها وقد رممت جدران هذا المعبد ثلاث مرات شكل ٤٤ وكذلك فان جميع المذابح التى تم الكشف عنها تعود للعهد الثانى من ترميم المعبد واصلاحه ويبدو من الكتابات المسمارية على الالواح الطينية والاوانى الحجرية ان المعبد كان للالهة انزاك كبير آلهة دلمون .

وقد اكتشف فى حفريات العام (٤٠) ختما من الطراز الدلمونى المستدير المدبب وقطع من الكتابة المسمارية وبضع قطع منحوتة من اوانى حجرية (استياتايت) واوانى حجرية اخرى مزخرفة شكل ٤٩ الى ٥٥ وقد بلغت المساحة التي كشفت عنها الحفريات فى هذه المنطقة خلال مواسم الحفريات الخمسة من سنة ٥٨ — ١٩٦٣ حوالى (٢٠٠٠) متر مربع .

التل الشمالي للقلعة اليونانية (ف ٦) :

لقد تقرر العمل فى هذا التل سنة ١٩٦٠م شكل ٥٦ محاولة لايجاد بعض الصلات بين هذه المنطقة وكل من تلي سعد وسعيد او العصر البرونزى واليونانى أو الى أى عصر آخر ، وقد اتبع فى الحفر نفس الطريقة التى اتبعت فى التلال الاخرى من الجزيرة وقد ظهر من آثار هذا التل انها ترجع الى العصر البرونزى فى جميع مراحله ، فقد وجد فى هذا التل اختام بلغ عددها سنة ١٩٦٠م ستة وثلاثون ختما كالتى عثر عليها فى تل سعد ، وكذلك اظهرت الحفريات مخزنا للاوانى الفخارية شكل ٥٨،٥٧ وجرات عديدة

يعود تاريخها الى العصر البرونزى الاخير شكل ٥٩و٦٠و٦٩ ويرجح ان تكون آثار المساكن التى تم الكشف عنها من آثار قريــة كانت فى هــذا الموقع فى العصر البرونزى فى نفس الوقت الذى كانت فيه حضارة قديمة فى تل سعد الكبير الذى يقع الى الجنوب الغربى من هذا التل .

ولقد اظهرت الحفريات اسمى تأثيرات العصر البرونزى وبنائه فى فيلكا ، ولقد بوشر العمل مرة ثانية فى سنة ٦١ ــ ١٩٦٢م وكان استمرار الكشف عن الجدران والمبانى المختلفــة المعهــود فى امتداد أصــفر من منطقتى (ف ٣ و ف ٥) وقد اكتشف فى هذا التل عدة اختام مستديرة مدببة كأختام تل سعد الكبير الآنفة الذكر واخرى ذات وجهين شكل ٦٨ و ٧٠ وقطع حجرية منحوت عليها رسوم مختلفة شكل ٦١ وبعض الكتابات المسمارية . وما زال البحث مستمرا فى منطقة سكنية قد تكون بيتا كبيرا يحتوى على غرف عديدة فى الجزء الغربى منه وفيه أيضا أربعة اعمدة وساحة وغرف بالجزء الشرقى منه كما فى شكل ٦٢ و ٦٣ وتم الكشف عن فرنين مستديرين مبنيين من جدران حجرية وربما كانا احدث عهدا من البيت الكبير وفى الجهة الغربية من القصر ظهرت أرضية مجصصة ولكنها مهدمة من الجهة الشرقية ولهذا فانه من غير الممكن أن يرسم مخطط للكشف النهائي فى هذه المنطقة ولكن بما ان هذه المنطقة اغنى واحسن صــيانة بمحتوياتها من منطقة تل سعد ، لذا فان استمرار الحفريات فى السنوات القادمة سيكشف لنا اهمية كبيرة لاثار هذه المنطقة وارتباطاتها فى حضارة دلمون أو بمعنى آخر حضارة أهل الخليج فبالاضافة الى بعض الكتابات المسمارية هنالك عدد قليل من الاختام الاسطوانية المعروفة فى العراق القديم مما يدل على وجود صلات تجارية بين وادى الرافدين وجزيرة فيلكا شكل (٦٤و٦٥و٦٦) . ولكن هنالك أيضا بعض الجعران الذى يشابه الجعران المصرى شكل (٦٧) كما ان صور جلجامش وجدت منقوشــة على بعض الاختام المستديرة ذات الوجهين شكل (٦٨) فالاستمرار فى التنقيب فى هذه المنطقة المهمة من الشرق الاوسط سيكشف القناع عــن كثير من الاسرار والالغاز المرتبطة فى أصل وجنس الانسان الذى ســكن الشرق القديم . فحتى الآن لم يعرف أصل الانسان فى الخليج وكذلك لم يتمكن العلماء من معرفة أصل السومريين سكان جنوب العراق ، فربما نجد الحلقة المفقودة فى الخليج العربى .

وفى جزر الخليج وعلى سواحله الغنية بالمناطق الاثرية التى يعود بعضها الى العصور الحجرية القديمة ، وبالاضافة الى التنقيب بالكويت والبحرين فقد تم اكتشاف كميات من الحجر الصوان فى قطر فى الحملة وراس عوينات على وقد تم تحديد ما يقارب خمسين موقعا فيها آثار احجار صوانية من العصور الباليوليثية ، والنيوليثية كلها على وجه الصحراء كما تم اكتشاف عدد من الآثــار فى منطقة نيوليثية جنوب دخـــان فى قطــر حيث تم اكتشاف ما يزيد على ٢٠٠ راس نبل وعدد كبير من الفؤوس والمقاشر الحجرية شكل (٧٢) .

وفى جزيرة أم النار فى أبى ظبى تم التنقيب فى عدة مقابر اثرية من الالف الثالثة قبل الميلاد ، وهندستها معقدة وتحتوى على هياكل عظمية وخرز وفخار عليه رسوم ، وهذه المقابر مغطاة بحجارة منحوتة . بعضها تحتوى على رسوم ونقوش بارزة على هيئة ثيران وجمال وأفاعى وحيوانات اخرى شكل (٧٣) وهذا ما يبرهن على أن الساحل الشرقى من الجزيرة العربية كبقية مناطق الشرق الاوسط غنى بالاثار والحضارات القديمة .

هذا وينتظر ان تكشف الحفريات المقبلة عن آثار ذات اهمية كبرى فى دراسات تاريخ الانسان وتاريخ الشرق القديم .

الاختام الدلمونية

بلغ عدد الاختام المستديرة المدببة التى تم اكتشافهافى الحفائر الاثرية فى جزيرة فيلكا حتى الآن حوالي (٤٠٠) ختم وهذا اكبر عدد من هذا النوع من الاختام فى العالم وهناك عدد قليل جدا اكتشف فى الحفائر الاثرية فى المدن القديمة فى العراق وفى آثار وادى السند ، وقد اظهرت التنقيبات كميات بسيطة من هذا النوع من الاختام فى البحرين مما جعل كثيرا من الاثريين يعتقدون بأن جزر البحرين هي المكان الأصلي لهذه الاختام غير أن السنوات القليلة التى جرت فيها تنقيبات أثرية فى جزيرة فيلكا غيرت جميع هذه النظريات ولاشك فى ان جزيرة فيلكا هى أصل ومركز هذه الاختام النادرة فانه يبدو انها تمثل طرازا فنيا محليا وتمثل حضارة ازدهرت فى هـذه المنطقة ومما يدل على ان هـذه الاختام صنعت محليا التطور الملحوظ فى طريقة حفر الأختام والتطور فى الرسوم الى أن تصبح ذات خطوط مبسطة وقوية . ثم أن هناك أختاما مستديرة واسطوانية ومربعة وهي تقليد لاشكال وصور معروفة فى كل من السند ووادي الرافدين الا أنها نفذت بطريقة محلية ذات طابع مميز كما يلاحظ فى صور رقم ٥٥ر٧١ .

الأختام من منطقة (ف ٣) لها طابع جامد تنقصه الحركة والانطلاق على عكس أختام (ف٦) التي تمتاز بقوة خطوطها وسهولة حفرها والحركة فى الأجسام والاشكال ولكننا نلاحظ فى نفس الوقت حدوث هذا التطور بين الاختام المكتشفة فى منطقة (ف٣) فلو قارنا بين الاختام رقم (٧٦) ورقم (٧١) لتبين لنا هذا التطور الفني الذى استمر الى أن ازدهر فى أختام منطقة (ف ٦) .

لذلك فان التطور الفني كان أكثر حرية واصالة من الفنون المعروفة فى حضارات أخرى ، وقد بلغت مستوى فنيا كبيرا غير ان توقف الحضارة الفجائي فى هذه المنطقة افقدنا فنا اصيلا متحررا .

فالمواضيع التي نشاهدها على الأختام بالرغم من كونها رتيبة متزنة ويمكن أن تكون دينية الا انها رتبت ونفذت بطريقة زخرفية ابدع الفنان فى اخراجها ولم يتبع قاعدة واحدة كما هو الشأن فى الاختام الاسطوانية العراقية وانما حاول ان يبدع فى كل ختم مما يحملنا على الاعتقاد بأن كل

ختم يمثل موضوعا مختلفا ويحتمل ان يكون طلاسم وتعويذات كان يتقلدها الناس أو انها كما هــو معروف عن الاختام الاسطوانية مجرد اختام لختم البضائع والرسائل وعليها أسماء اصحابها بالاضافة الى صور الآلهة المختلفة التي كانوا يعبدونها . مهما كان الفرض من وراء هذا التنوع الزخرفى فان تنوع الصور والاشكال والزخارف أو الرموز التى يزيد عددها على العشرات انما يجعلنا نبحث عن كتابة هيروغليفية أو صورية . وهذا بحث قد يطول او يقصر فالموضوع جديد بحد ذاته وليس له أصول أو اشياء معروفة تشابه ، لذلك فمن الصعب محاولة ايجاد تفسير لهذه الاشكال الغريبة الى أن يتعاون علماء اللغات القديمة على فك رموزها وربما تخرج لنا الحفائر الأثرية فى جزيرة فيلكا بعض الاختام والكتابات التي تحتوى بالاضافة الى هذه الرموز على كتابات مسمارية بنفس المعنى فيمكن فى هذه الحال مواصلة البحث ومحاولة تحليل هذه الرموز كما كان الحال فى غيرها من الكتابات والنقوش القديمة مثل المسمارية والهيروغليفية والحثية ، وقسم الآثار والمتاحف هو الآن بصدد اصدار كتاب شامل عن الأختام المستديرة سيمكن الراغبين فى التعمق بالموضوع من دراستها ومحاولة ايجاد تفسير لها .

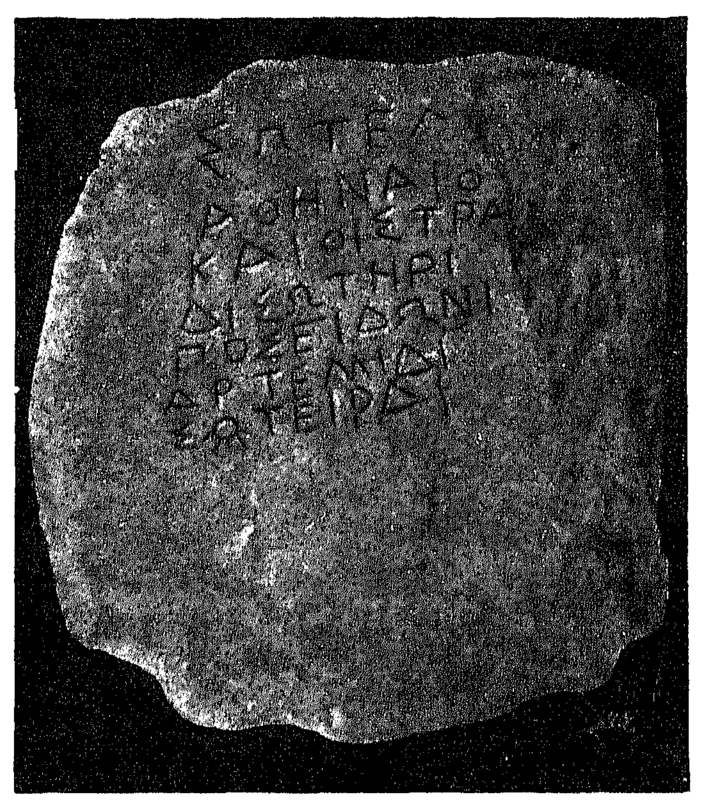


Figure (1) — شكل (١)

حجر فيلكا اول اثر عثر عليه فى جزيرة فيلكا عام ١٩٣٧م وقد وجد أثناء عمليات البناء ومن المؤكد انه نقل من مناطق الآثار حيث كان اهالي الجزيرة ينقلون الحجارة لبناء بيوتهم ويذكر كثير من الناس العثور على تماثيل اخرى كسروها فى الحال اذ كانت تعتبر اصناما محرمة . وحجر فيلكا هذا هو الحجر الوحيد الذى بقى محفوظا ويرجع الفضل فى ذلك الى المرحوم دكسون ، اذ احتفظ به وارسل نسخا منه الى المتحف البريطاني الذى قام بترجمته . وهذا ما جاء به

Failaka stone.

Stone with Greeck inscription found Just north of sa'ad some years ago. The inscription runs as follows in translation.

Soteles Citizen of Athens and the Soldiers dedicated this to Zeus Soter the Savior, to Poseidon and Artemis Suteira the Savioress.

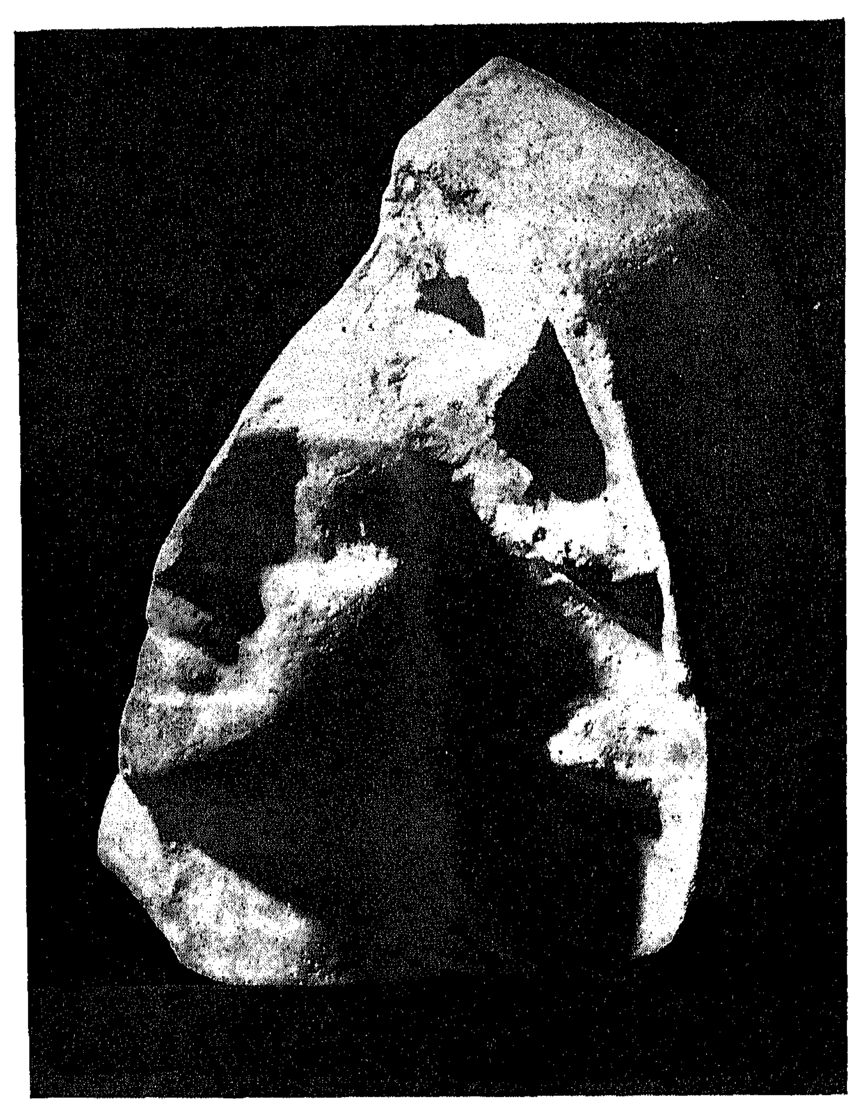


Figure (2) شكل (٢)

هذه نسخة لرأس الاسكندر تحيطه هالة من قالب الفخار الذى اكتشف فى منطقة (ف ٤) والذى صبت فيه مادة طرية فظهرت هذه الصورة ويبلغ ارتفاع الاصل ٦ سم وليس من المؤكد بالطبع أنها تمثل رأس الاسكندر الا أن ملامح الوجه تشابه ملامحه المشهورة .

A cast copy of a head statue . It's the head of Alexander the Great with a hollow round the head taken from terracotta mould circa 300 . B.C Greeck Hellenistic period .



Figure (3) شكل (٣)

تمثال آخر استخرج من أحد القوالب المكتشفة في منطقة (ف ٤)
ويحتمل انها ابنة آلهة التربية الخصبة (كورى) ارتفاع الاصل حوالي
٢٦و٥ سم .

A cast copy of statue taken from terracotta mould . It's probably (KORA) the fertility Goddess

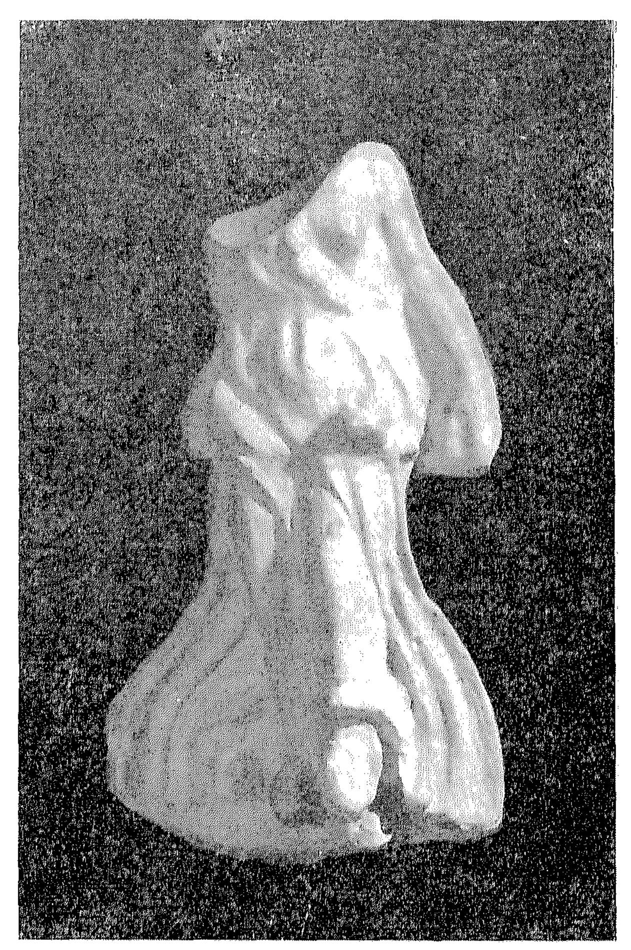


Figure (4) | شكل (٤)

هذا التمثال ايضا من أحد القوالب التي عثر عليها في منطقة (ف ٤) او الخان كما أطلق عليه والتمثال لالهة النصر اليونانية (نيكا) ارتفاع الاصل ٩ سم .

A cast copy of statue taken from terracotta mould . It's (NIKE) figure the victory Goddess

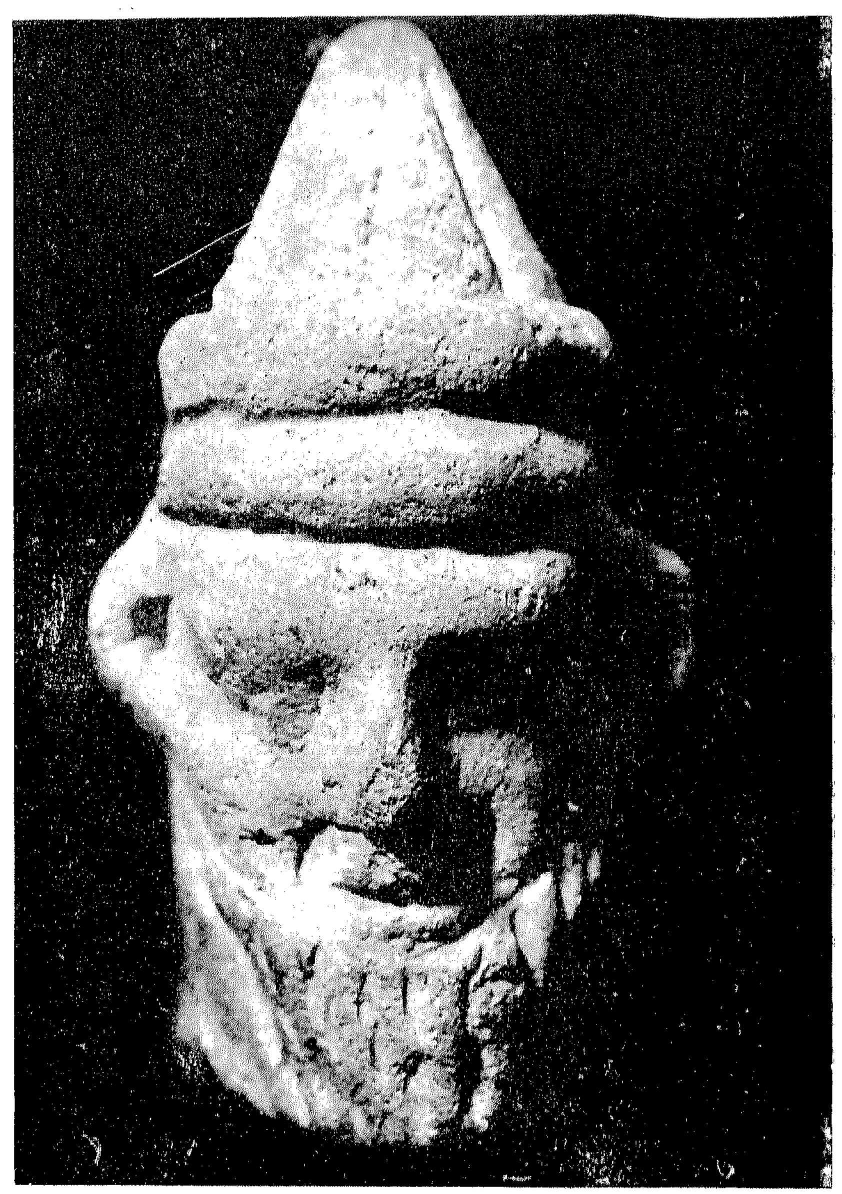


Figure (5)

شكل (٥)

تمثال صغير من الطين الاصفر المحروق يبلغ ارتفاعه ٥ سم عليه طاقية وله لحية ومع ان البعثة الدنمركية تذكر أنه لاحد ملوك اشور فهذا ليس من المؤكد فاللحى الاشورية كثة ومجعدة .

Statue of Assyrian head with a beard in terracotta 5 . C .M . high .

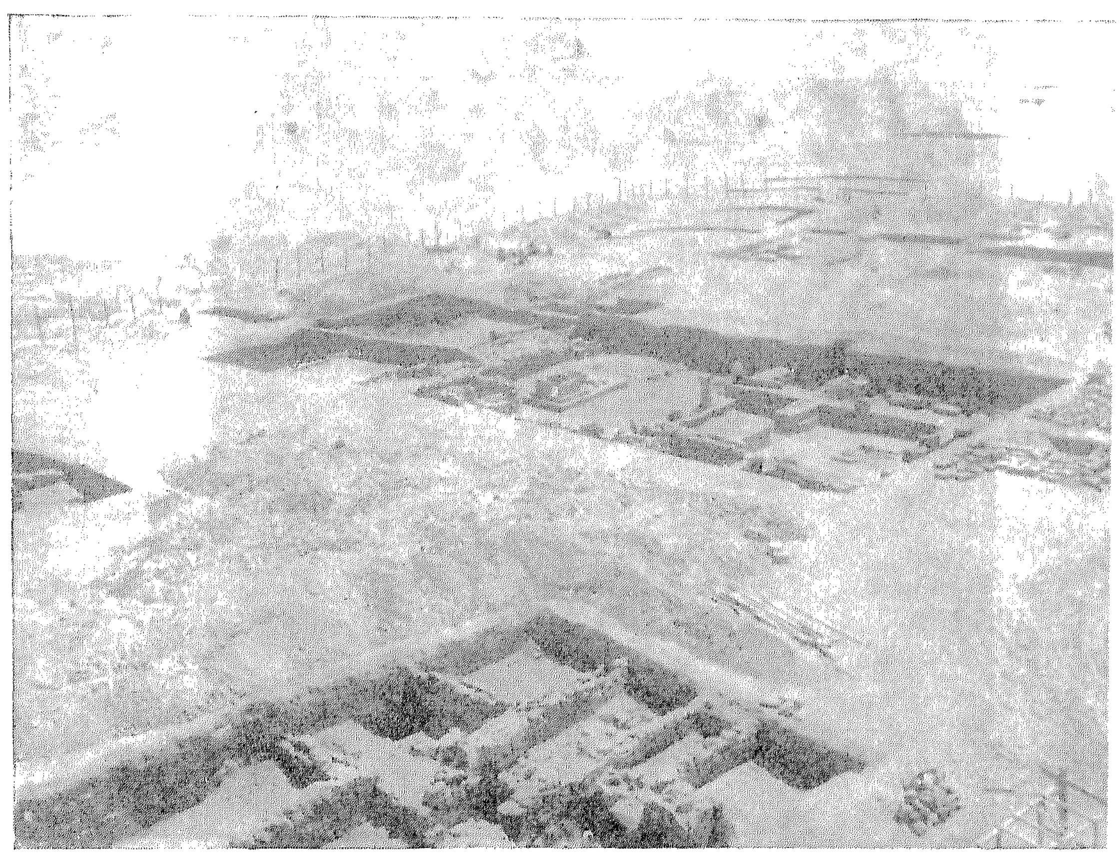


Figure (6) شكل (٦)

تبين هذه الصورة الجوية جزءا كبيرا من منطقة ف ٥ أو تل سعيد ويبدو المعبد واضحا وأمامه المذبح وفى مقدمة الصورة يظهر جزء من المنطقة السكنية فى الجهة الشمالية الغربية من القلعة التي يعتقد انها اضافات متأخرة .

Airial view to area F.5 Tal — sa'ad . The temple is very clear with the Alter . AGreek settemlent is seen on the north of the temple



Acolumn in the temple of soteira Elements : The round ornamented base from the Bazalt stone probably imported from persepolis

The round disc with drum and the capital from the same stones of the temple(sea Lime stone)



Figure (7) شكل (٧)

احد عمودى المعبد بقطعه المنفردة المتكاملة . القاعدة المستديرة المزخرفة ثم القرص المستدير ثم الاسطوانة الحجرية المستديرة ويأتي بعد ذلك التاج الايوني وكان ارتفاع العمود أكثر مما يبدو عليه في الصورة والجدير بالذكر ان حجارة الاسطوانة والتاج الايوني مرجانية بحرية تختلف عن حجر القاعدة المستديرة وهي حجر أسود من نوع (البازلت) وتشابه زخرفتها نوع الزخرفة المعروفة في برسبوليس ويعتمد انها استوردت أو قدمت هدية لتشييد المعبد أما التاج الايوني فيظهر انه صناعة محلية . حيث يشابه بطريقة نحته ونوع الحجارة بقية أجزاء المعبد .

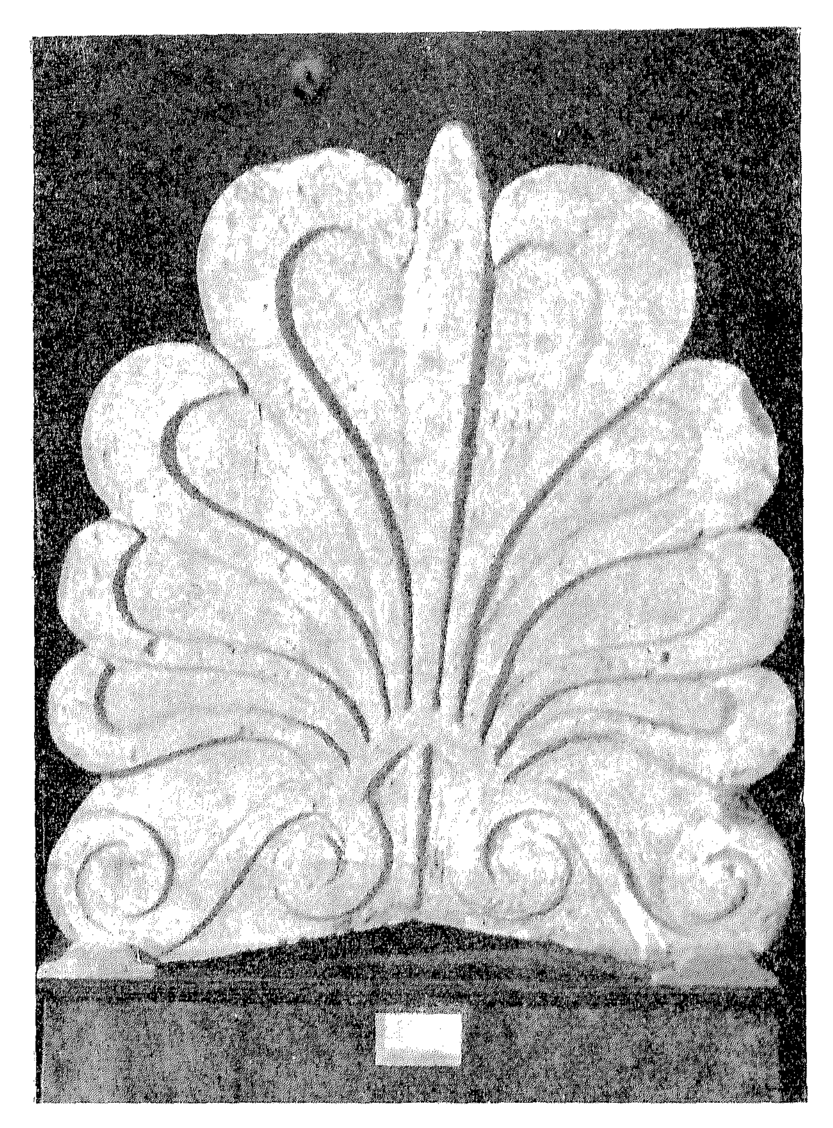


Figure (8) شكل (٨)

هذه النخيــلة كانت توضع فى أعلى واجهة المعبد ويؤكد ذلك الشكل المثلث فى أسفل النخيلة لتثبيته على أعلى الجدار .

Central palmett from the Greek temple of soteira



Figure (9)

شكل (٩)

نخيلة مزخرفة كانت توضع في أعلى زوايا واجهة المعبد وهنالك نخيلة أخرى تشابهها ، وهي أيضا مصنوعة من الحجارة المرجانية .

·Ornamented corner palmett it was on the top front corner . It is from sea lime stone

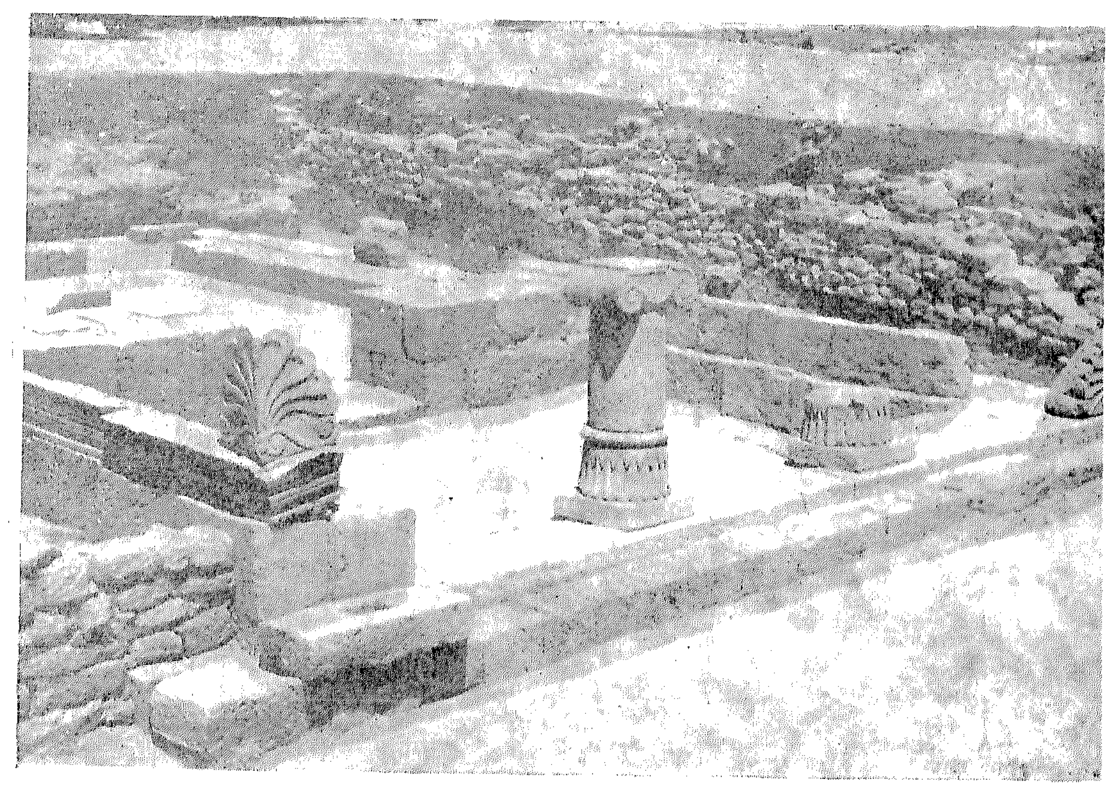


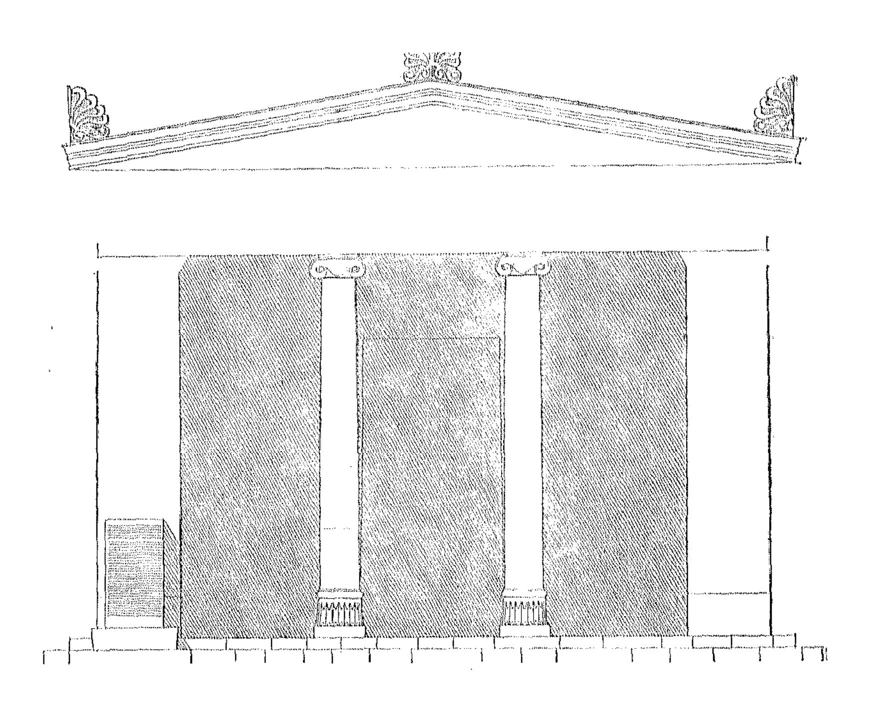
Figure (10) شكل (١٠)

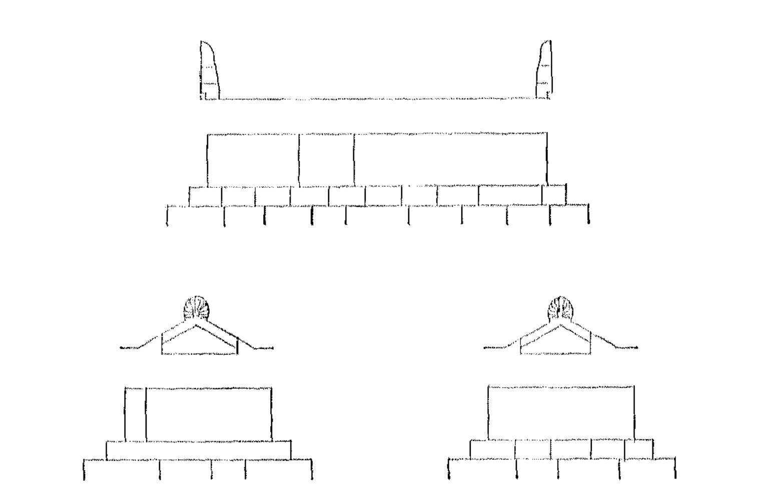
صورة لواجهة المعبد ولم يكن التاج الايوني والاسطوانة التي يرتكز عليها
فى هـذا الوضع فقد وجد التاج ملقى على الارض والاسـطوانة مرتكزة على
القاعدة الثانية .

A view to the front of the temple . The column was n't found as it is.
The capital found collapsed on the ground, and the drum was fixed on the other base



Reconstruction of the Greek temple in Failka. All details testified by the finds, but theight of columns , door way and entablature uncertain The architecture of the temple seems Like the treasury of Delfee in Greece Also it shows where Ikaros stele was fixed while the alter in advance





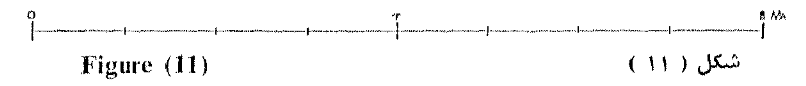


Figure (11)

شكل (١١)

المعبد كما كان عند جمع القطع المنفردة التي اكتشفت على مقربة من بنيان المعبد واكتشاف القطع الكثيرة المعروفة فى الهندسة الهلنستية مكن من ارجاع هذه القطع الى مكانها الاصلي الا أن الارتفاع غير مؤكد ويشابه المعبد بهندسته الخزنة فى دلفي في اليونان ويلاحظ موضع حجر أكاروس وهو الحجر الاساسي الذى سيأتي ذكره فيما بعد ، وكذلك يلاحظ مخطط للمذبح الذى كان يوضع فى مقدمة المعبد وعلى مسافة قليلة منه .



This plan it shows the temple and altar foundation, Lowest course of wall ashlars above stylobate hatched, secound course - hatched of interior core of altar hatched . It seems that the temple was paved and the socket of the door was taken while the base of the Gooddess statue seen inside

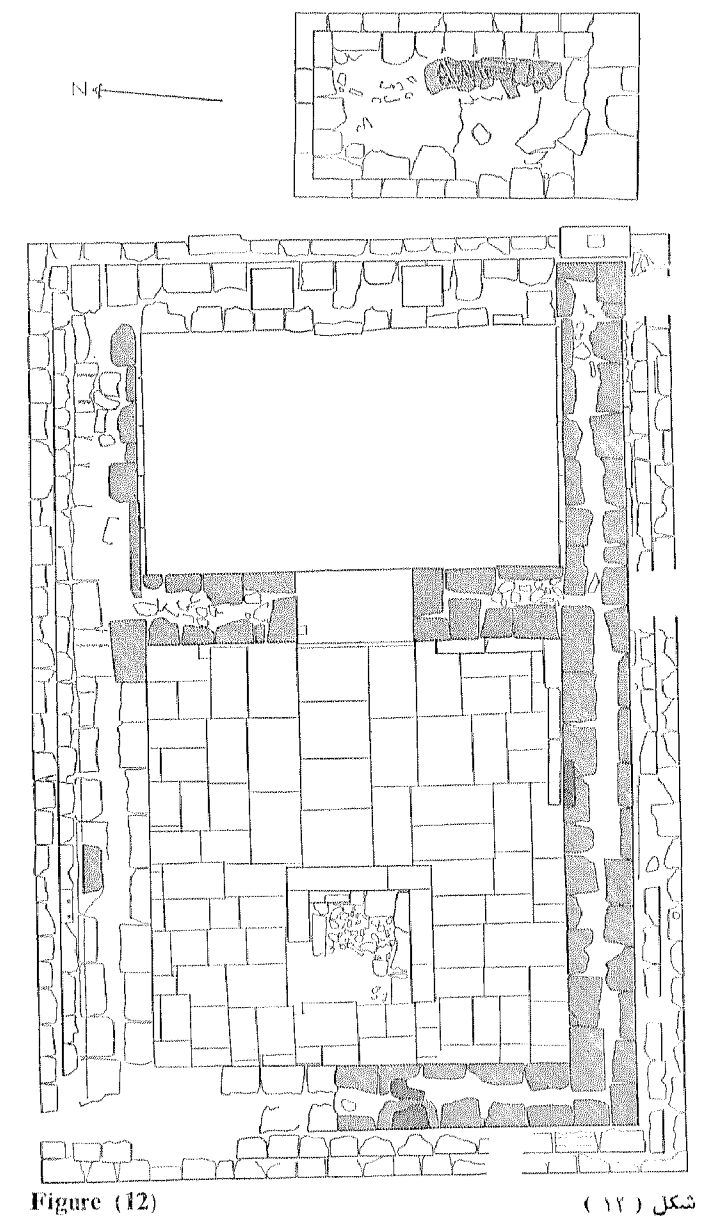
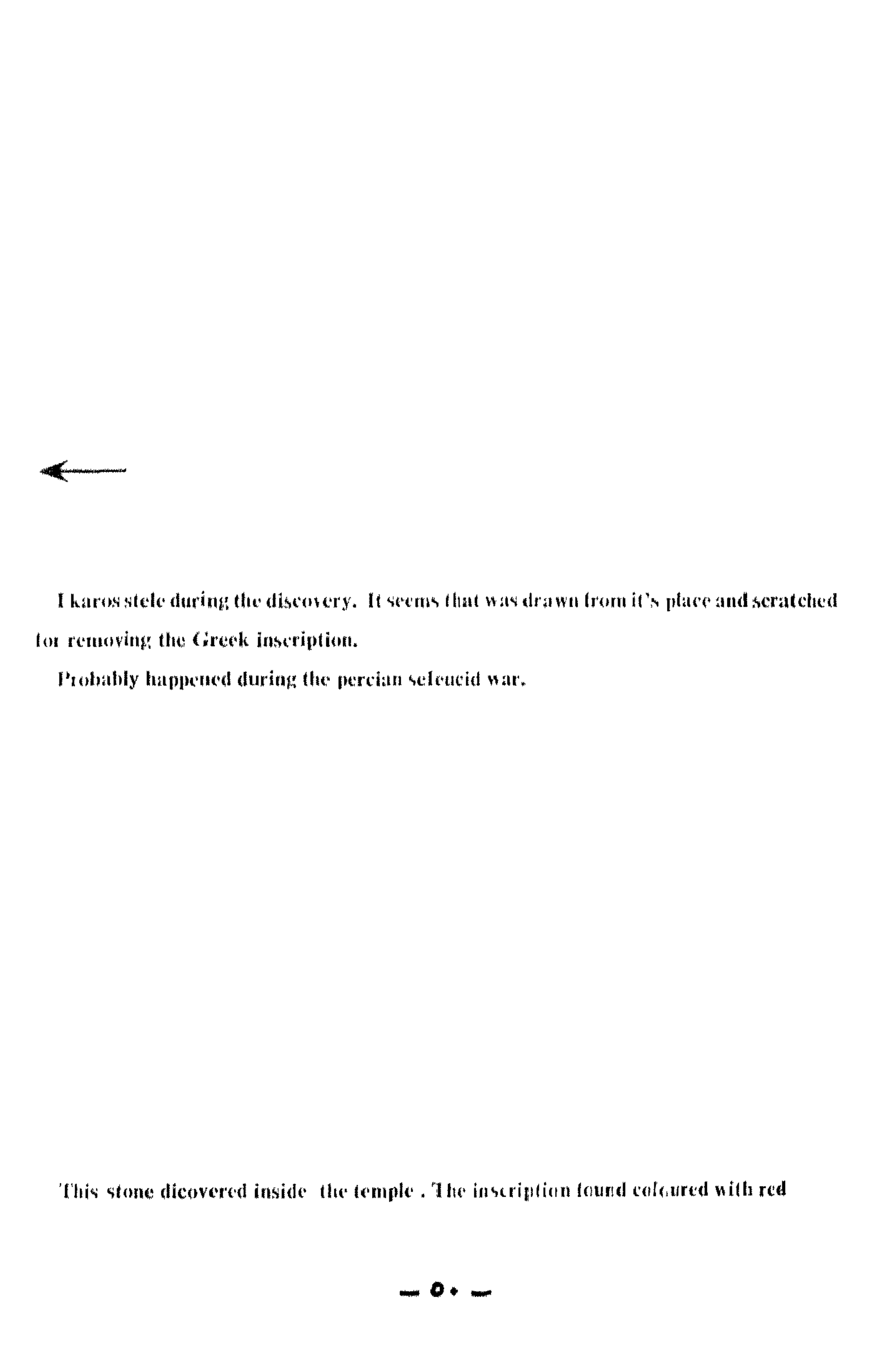


Figure (12)

شكل (١٢)

هذا المخطط يبين أساس المعبد والمذبح أمامه وتلاحظ الطريقة الدقيقة التي رصفت بها أرضية المعبد كما يلاحظ أن مدخل المعبد ترك بدون رصف ولم يعثر على ثقب لتثبيت الباب ويشاهد فى الداخل قاعدة تثبيت تمثال الالهة .



Ikaros stele during the discovery. It seems that was drawn from it's place and scratched for removing the Greek inscription.

Probably happened during the percian seleucid war.

This stone dicovered inside the temple . The inscription found coloured with red

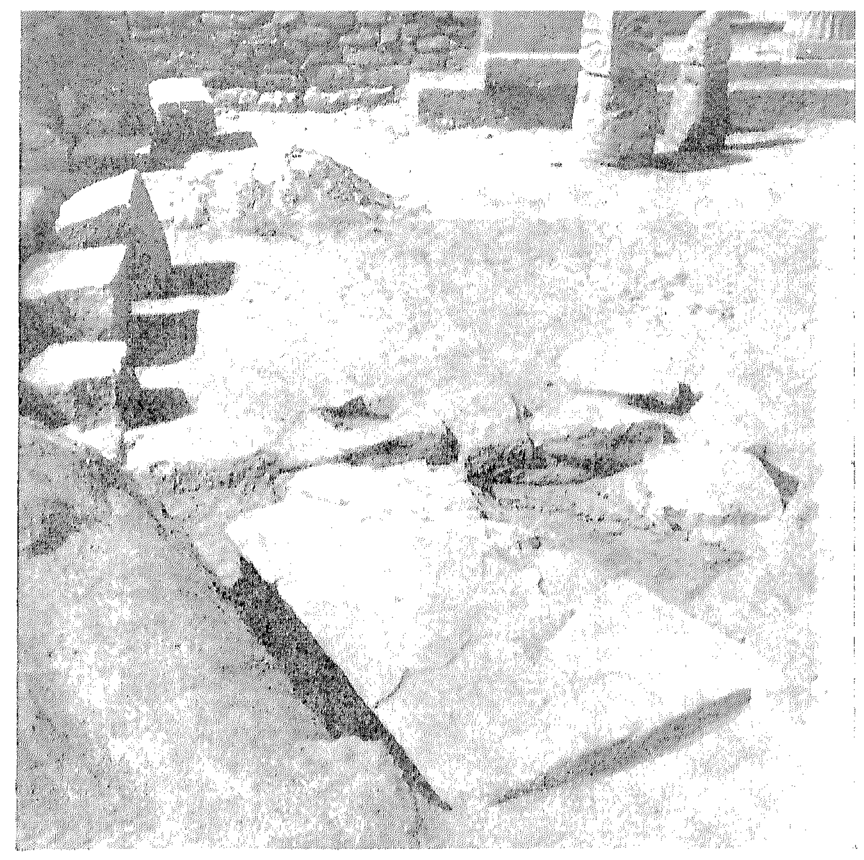


Figure (13) شكل (١٣)

حجر ايكاروس عند اكتشافة ـ ويبدو انه سحب من مكانه الاصلي والقى على الارض وحطم وحاول ناقلوه تشويهه واضاعة الكتابة اليونانية التي عليه ويحتمل أن ذلك حدث أثناء الحروب العديدة بين الدول السلوقية والفرس .

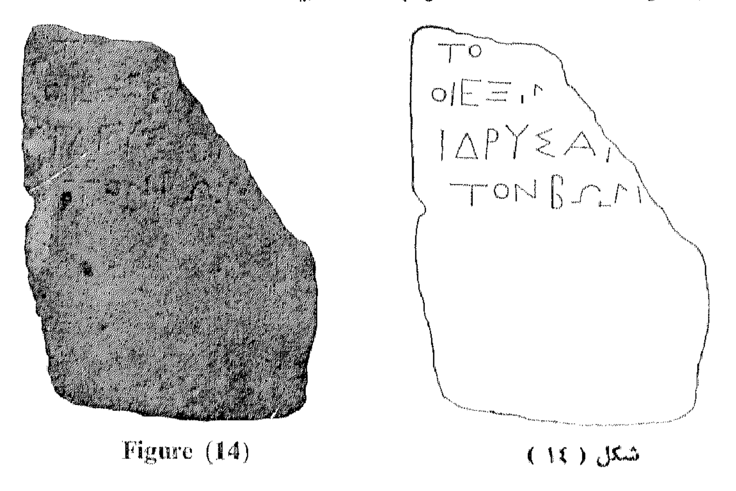
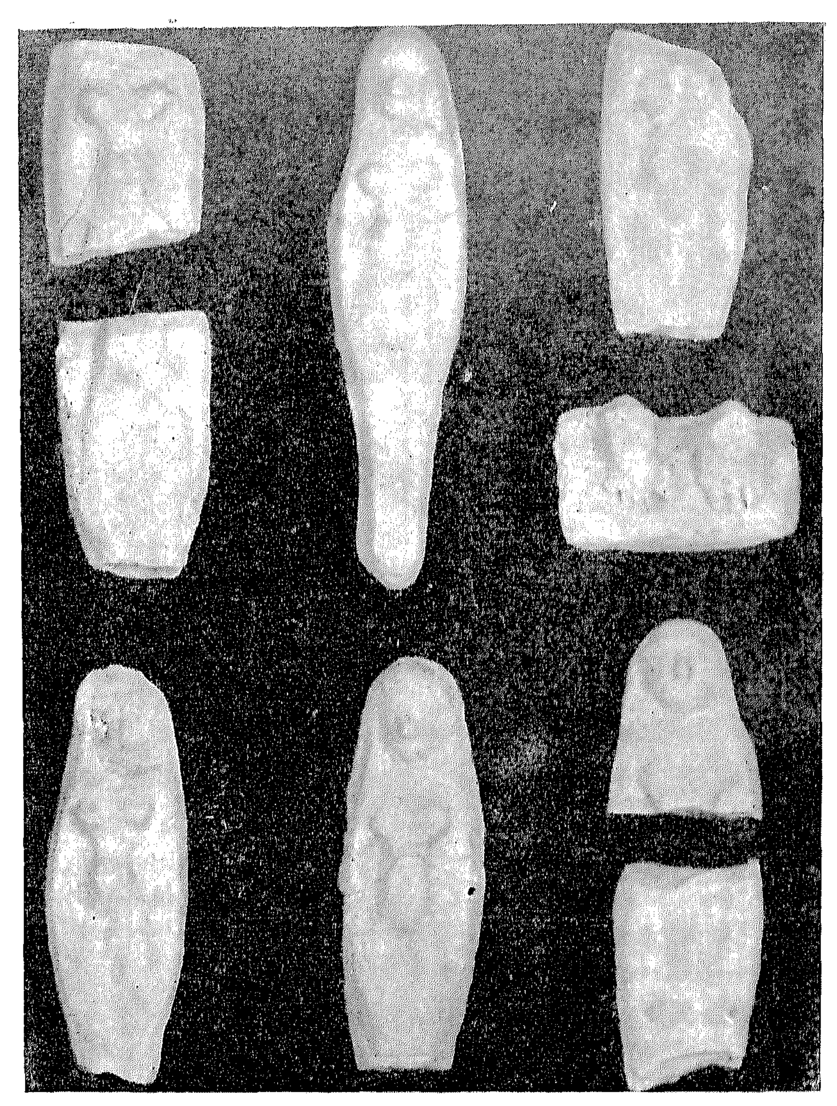


Figure (14) شكل (١٤)

وجد هذا الحجر الصغير داخل المعبد وعليه كتابة يونانية يبدو انها كانت مطلية باللون الاحمر .



(Figure 15) شكل (١٥)

مجموعة من التماثيل المصنوعة من الطين المحروق ويبدو أن كميات كبيرة
كانت تصنع لبيعها وتقديمها كقرابين في معبد المخلصة .

Collection of terracotta statues and fragments. It seems that it was casted from a mould with large quantity to be presented as sacrefice to the goddess the saviouress



Figure (16) شكل (١٦)

توضح هذه الصورة احدى ثوايا الخندق الذى كان يحيط القلعة وهو مستدير بعض الشيء فى زواياه الاربعة وذلك لتقويته .

Corner photo to the moat turning around the fortress

Ionic capital during the discovery collapsed near its origin place in the entrance of the temple

Doric capital probably from the other small temple beside the temple of Soteira.
Nothing remaind from the mentioned temple except the foundation's frame



Figure (17)

التاج الايوني عند اكتشافه وكان ملقيا على مقربة من مكانه الاصلي فى مدخـل المعبـد .



Figure (18) شكل (١٨)

هـذا التاج الصغير عـلى الطـراز الدورى ويحتمل أن يكون من المعبـد الصغير المجاور لمعبد سوتيره ولم يبق من المعبد المذكور الا أساسـه وهناك تاج آخـر شبيه بهذا التاج .



Ikaros stele after conservation many pieces still missing in the cause of destruction when the temple was destroyed . Hight is 116 C.M width 22 . C.M .

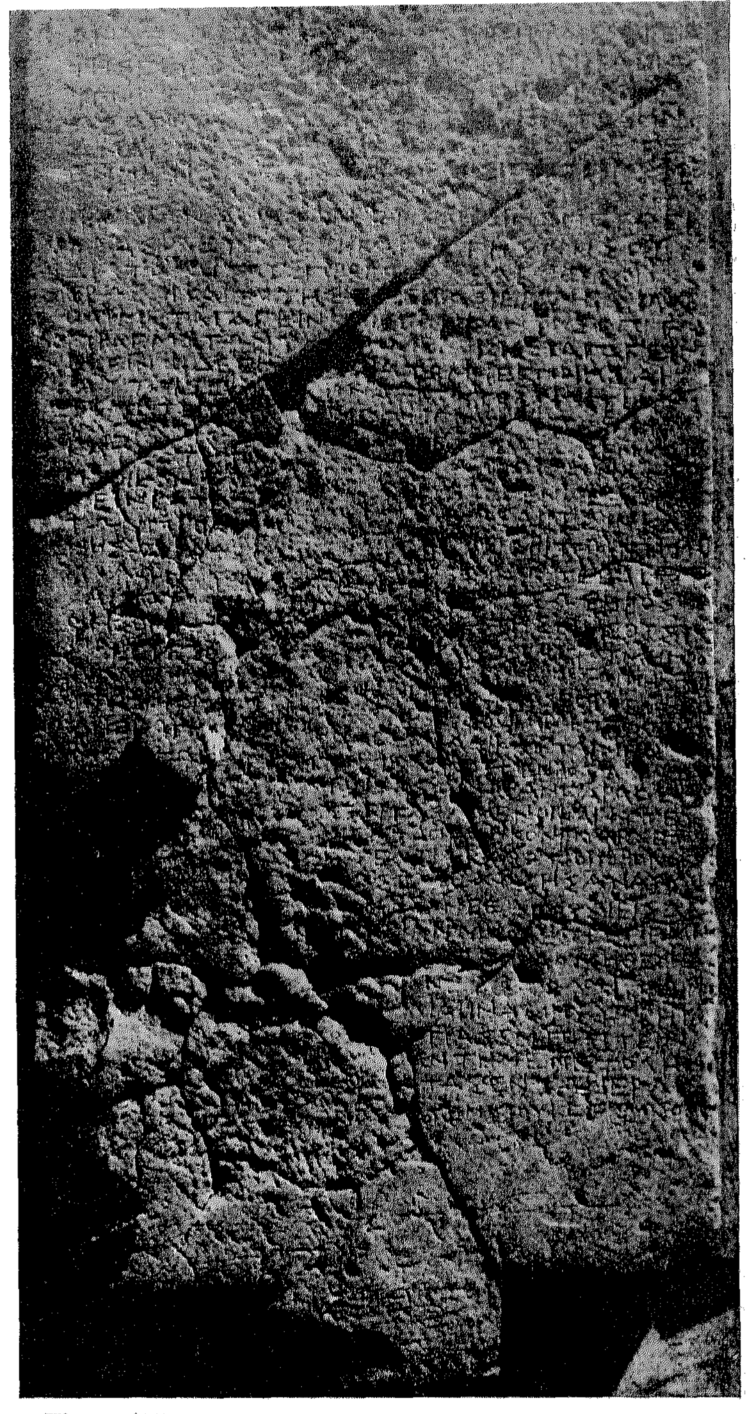


Figure (19)

شكل (١٩)

حجر اكاروس بعد ترميمه ولا يزال جـزء منه مفقودا نتيجة عمليات التخريب والتشويه التي تعرض لها ويبلغ ارتفاعه ١١٦ سم وعرضه ٢٢ سم

←

The Ikaros inscription stone divided for two parts, the preface and the message which was offered to the island's ruler , It is tentatively reconstructed after the research trying to connect the inscription together for finding the understandable meaning . It's 44 Line.

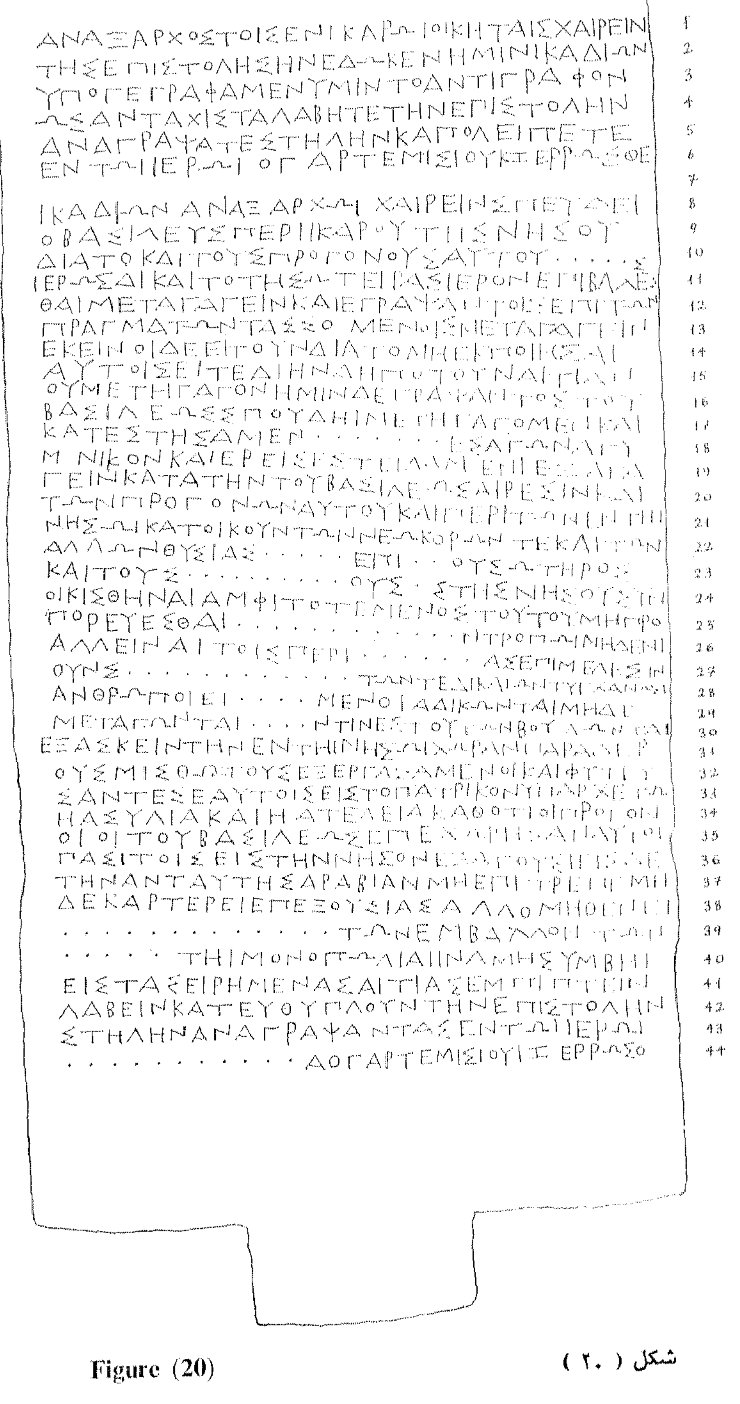


Figure (20) شكل (٢٠)

حجر اكاروس بعد دراسة الكتابة ومحاولة ربطها وايجاد معنى واضح ويبلغ عدد الاسطر حوالي ٤٤ سطرا وتنقسم الى جزئين . المقدمة ثم الرسالة الموجهة الى حاكم الجزيرة .

1 ΑΝΑΞΑΡ[ΧΟΣ ΤΟΙΣ ΕΝ] ΙΚΑ[ΡΩΙ] ΟΙΚΗΤΑΙΣ ΧΑΙΡΕΙΝ.
2 ΤΗΣ ΕΠΙΣΤ[ΟΛΗΣ ἩΝ ΕΔΩΚ]ΕΝ ἩΜΙΝ ΙΚΑΔΙΩ[Ν,
3 ὙΠΟΓΕΓ[ΡΑΦΑΜΕΝ ὙΜΙΝ ΤΟ ΑΝΤΙΓ]ΡΑΦΟΝ.
4 ΩΣ ΑΝ [ΤΑΧΙΣΤΑ ΛΑΒΗΤΕ ΤΗΝ] ΕΠΙΣΤΟΛΗΝ,
5 ΑΝΑΓΡΑΨΑ[ΤΕ ΣΤΗΛΗΝ Κ]ΑΠ[Ο]ΛΕΙΠΕΤΕ
6 ΕΝ ΤΩΙ ΙΕΡ[ΩΙ. ΟΓ' ΑΡΤ]ΕΜΙΣΙΟΥ [Κ]Ι' ΕΡΡΩΣΘΕ.
7 —VACAT—
8 ΙΚΑΔΙΩΝ ΑΝΑΞΑΡΧΩΙ ΧΑΙΡΕΙΝ. ΣΠΕΥΔΕΙ
9 Ὁ ΒΑΣΙΛΕΥΣ ΠΕΡΙ ΙΚΑΡΟΥ ΤΗΣ ΝΗΣΟΥ,
10 ΔΙΑ ΤΟ [Κ]ΑΙ ΤΟΥΣ ΠΡΟΓΟΝΟΥΣ ΑΥΤΟΥ ××× (5) ××Σ
11 ἹΕΡΩΣΑΙ ΚΑΙ ΤΟ ΤΗΣ ΣΩ[Τ]ΕΙΡΑΣ ἹΕΡΟΝ Ε[Π]ΙΒΑΛΕΣ-
12 ΘΑΙ ΜΕΤΑΓΑΓΕΙΝ. Κ[Α]Ι ΕΓΡΑΨΑΝ ΤΟΙΣ ΕΠΙ ΤΩΝ
13 ΠΡΑΓΜΑΤΩΝ ΤΑ[ΣΣ]ΟΜΕΝΟΙΣ ΜΕΤΑΓΑΓΕΙΝ.
14 ΕΚΕΙΝΟΙ ΔΕ, ΕΙΤ[ΟΥΝ Δ]ΙΑ ΤΟ ΜΗ ΕΚΠΟΙΗΣΑΙ
15 ΑΥΤΟΙΣ, ΕΙΤ[Ε ΔΙ'] ἩΝΔΗ[ΠΟ]ΤΟΥΝ ΑΙΤΙΑΝ
16 [Ο]Υ ΜΕΤΗΓΑΓΟ[Ν, Ἡ]ΜΙΝ ΔΕ ΓΡΑΨ[Α]ΝΤΟΣ ΤΟΥ
17 ΒΑΣΙΛΕΩΣ Σ[ΠΟΥΔΗΙ] ΜΕΤ[Η]ΓΑΓΟΜΕΝ, ΚΑΙ
18 ΚΑΤΕΣΤΗΣΑΜ[ΕΝ] ... 7-8 ... ΕΣ ΑΓΩΝΑ ΓΥ-
19 ΜΝΙΚΟΝ, ΚΑΙ ἹΕ[ΡΕΙΣ ΕΣΤΕ]ΙΛΑΜΕΝ Ι' ΕΞΑΓΑ-
20 Γ]Ε[Ι]Ν ΚΑΤΑ Τ[ΗΝ ΤΟΥ] Β[ΑΣ]ΙΛΕΩΣ ἉΙΡΕΣΙΝ ΚΑΙ
21 ΤΩΝ ΠΡΟ[ΓΟΝΩΝ] ΑΥΤΟΥ [Κ]ΑΙ ΠΕΡΙ ΤΩΝ ΕΝ ΤΗΙ
22 ΝΗΣΩΙ [Κ]ΑΤ[ΟΙΚΟΥΝΤΩ]Ν ΝΕΩΚΟΡΩΝ ΤΕ ΚΑΙ ΤΩΝ
23 ΑΛΛΩΝ. ΘΥΣ[ΙΑΣ] ·· × (5) ×× ΕΠΙ · (2-3) ××ΟΥ ΣΩΤΗΡΟΣ,
24 ΚΑΙ ΤΟΥ[Σ .... 9-10 ×××× ΟΥΣ ×Σ ΤΗΣ ΝΗΣΟΥ ΣΥΝ-
25 ΟΙΚΙΣΘΗ[Ν]Α[Ι] ΑΜΦΙ ΤΟ ΤΕΜΕΝ]ΟΣ ΤΟΥΤΟΥ. ΜΗ ΠΡΟ-
26 ΠΟΡΕΥΕΣΘΑ[Ι] .... 11-12 × × × × × × × × Ν ΤΡΟΠΩΙ ΜΗΔΕΝΙ
27 ΑΛΛ' ΕΙΝΑΙ [ΤΟΙ]Σ[ΠΕ]Ρ[Ι] × × × 6-7 × × ΑΣ ΕΠΙΜΕΛΕΣ, ἹΝ'
28 ΟΥΝ Σ × × × × × ... 14-15 ... ΤΩΝ ΤΕ ΔΙΚΑΙΩΝ Τ[Υ]ΓΧΑΝΩΣΙ
29 ΑΝΘΡΩΠΟ[Ι, ΕΙ] .. 5 .. ΜΕΝΟ[Ι] ΑΔΙΚΩΝΤΑΙ, ΜΗΔΕ
30 ΜΕΤ[Α] ΓΩΝ[ΤΑΙ] ·· × (4) × ×Ν ΤΙΝΕΣ ΤΟΥΤΩΝ ΒΟΥΛΩΝΤΑ[Ι
31 ΕΞ[ΑΣΚΕΙΝ ΤΗ]Ν ΕΝ ΤΗΙ ΝΗΣΩ[Ι] ΧΩΡΑΝ, ΠΑΡΑΔΕΙΣ-
32 [Ο]ΥΣ ΜΙΣΘ]ΩΤ[Ο]Υ]Σ ΕΞΕΡΓΑΣΑΜΕΝΟΙ ΚΑΙ ΦΥΤΕΥ-
33 [ΣΑΝΤΕΣ ἙΑΥΤΟΙ]Σ ΕΙ[Σ] ΤΟ ΠΑΤΡΙΚΟΝ. ὙΠΑΡΧΕΤΩ
34 [Ἡ ΑΣΥΛΙΑ ΚΑΙ Ἡ]ΑΤΕΛΕΙΑ, ΚΑΘ'ὉΤΙ ὉΙ ΠΡΟΓΟΝ-
35 [ΟΙ ὉΙ ΤΟΥ ΒΑΣΙΛΕ]ΩΣ ΕΠΕΧΩΡΗΣΑΝ ΑΥΤΟΙ
36 [ΠΑΣΙ ΤΟΙΣ ΕΙ]Σ [Τ]ΗΝ ΝΗΣΟΝ ΕΞΑΓΟΥΣΙ ΕΙΣ ΔΕ
37 [ΤΗΝ ἈΝΤ'ΑΥΤΗΣ ΑΡ]ΑΒΙΑΝ. ΜΗ ΕΠΙΤΡΕΠΕ, ΜΗ-
38 [ΔΕ ΚΑΡΤΕΡΕΙ ΕΠ' ΕΞΟΥΣΙΑΣ] ΑΛΛΟ ΜΗΘΕΝ, Ε[Ι]
39 .... 14-15 ...... [Τ]ΩΝ ΕΜΒΑΛΛΟΝΤΩΝ
40 .. 5-6 .. ΤΗΙ ΜΟΝΟΠ]ΩΛΙΑΙ, ἹΝΑ ΜΗ ΣΥΜΒΗΙ
41 [ΕΙΣ ΤΑΣ ΕΙΡΗΜΕΝΑΣ Α]ΙΤΙΑΣ ΕΜΠΙΠΤΕΙΝ.
42 [ΛΑΒΕΙΝ ΚΑΤ' ΕΥΘΥ ΠΑ]ΟΥΝ ΤΗΝ ΕΠΙΣΤΟΛΗΝ,
43 [ΣΤΗΛΗΝ ΑΝΑΓ]Ρ ΑΨΑΝΤΑΣ ΕΝ ΤΩΙ ἹΕΡΩΙ
44 ..... 11-12 ..... Δ. ΟΓ' [ΑΡ]ΤΕΜΙΣΙΟΥ ΙΙ' ΕΡΡΩΣΟ.

Figure (21) شكل (٢١)

حجر اكاروس محاولة نهائية لاعادة بناء الجمل وتركيب صيغة الكلام وربطها .

Ikaros stone after the final reasearch to contact the words.



مجموعة النقود الفضـــية التي تم اكتشافها بالقرب من معبد سوتيرا
ويبلغ عددها (١٢) قطعة .

The collection of the Greek silver coins discovered near the temple of soteira in Failaka island.

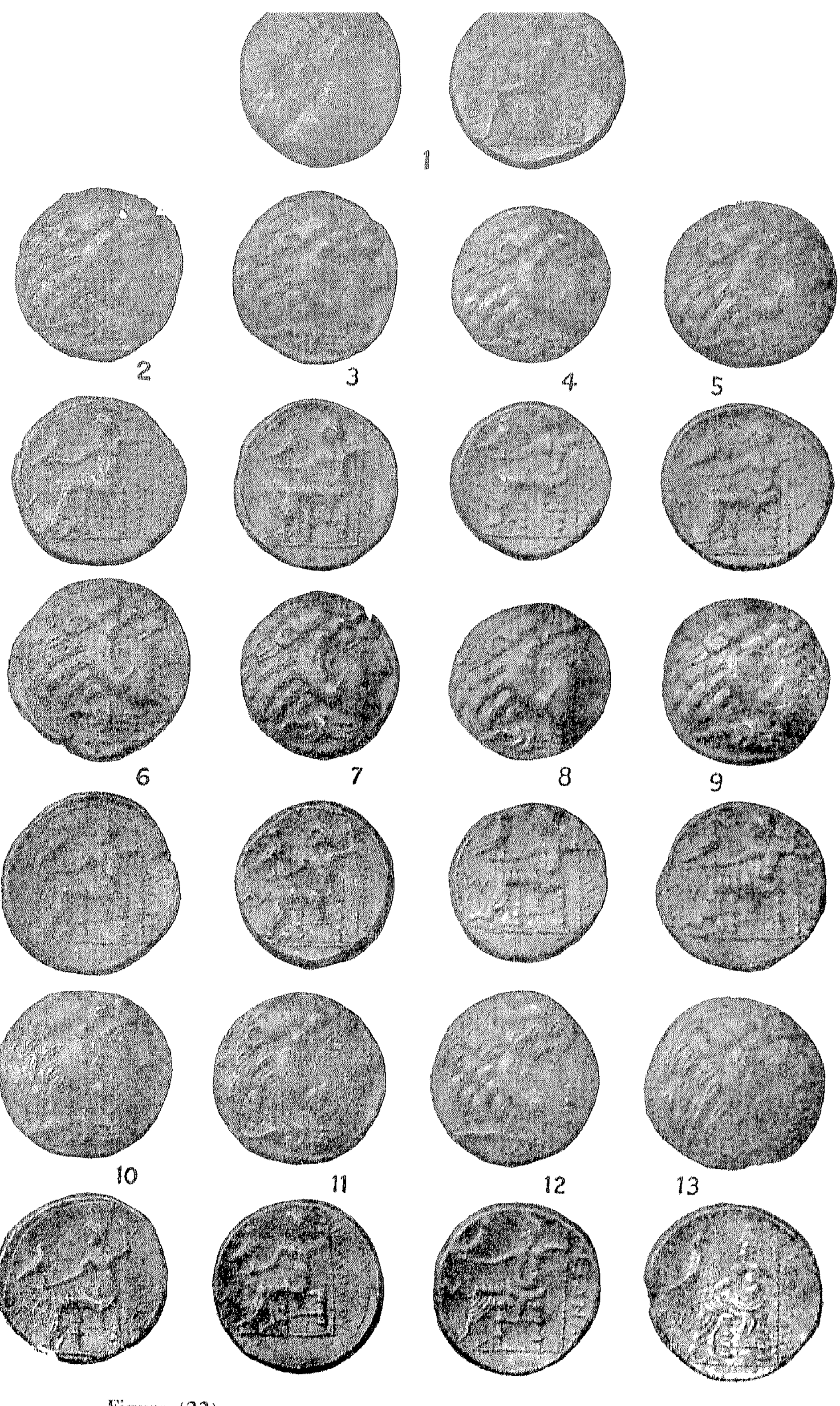


Figure (22)

شكل (٢٢)



Figure (23)

شكل (٢٣)

تبين هذه الصورة أحد ابراج القلعة الاربعة وكانت القلعة مربعة الشكل
طول كل جانب من جوانبها حوالي ٢٠٠ قدم ٠

This picture shows one of the four bastions around the Greek fortress. It was square fortress 200 feet long each side



Figure (24) شكل (٢٤)

تمثال من الطين المحروق والرأس فى غاية الروعة ودقة الصنعة ويشبه الى حد بعيد تمثال أفروديات المشهور وهو مطلي بالالوان الحمراء . وقد اكتشف الجذع في مكان آخر وحيث أننا نعتقد انه مكمل للرأس لذلك قمنا بترميمه .

Terracotta statue. It has fantastic head looks very much like Aphrodite. It is painted with a red colour, It was broken pieces and the fragment were far from each other but they fited togather , and for this purpose it was mended

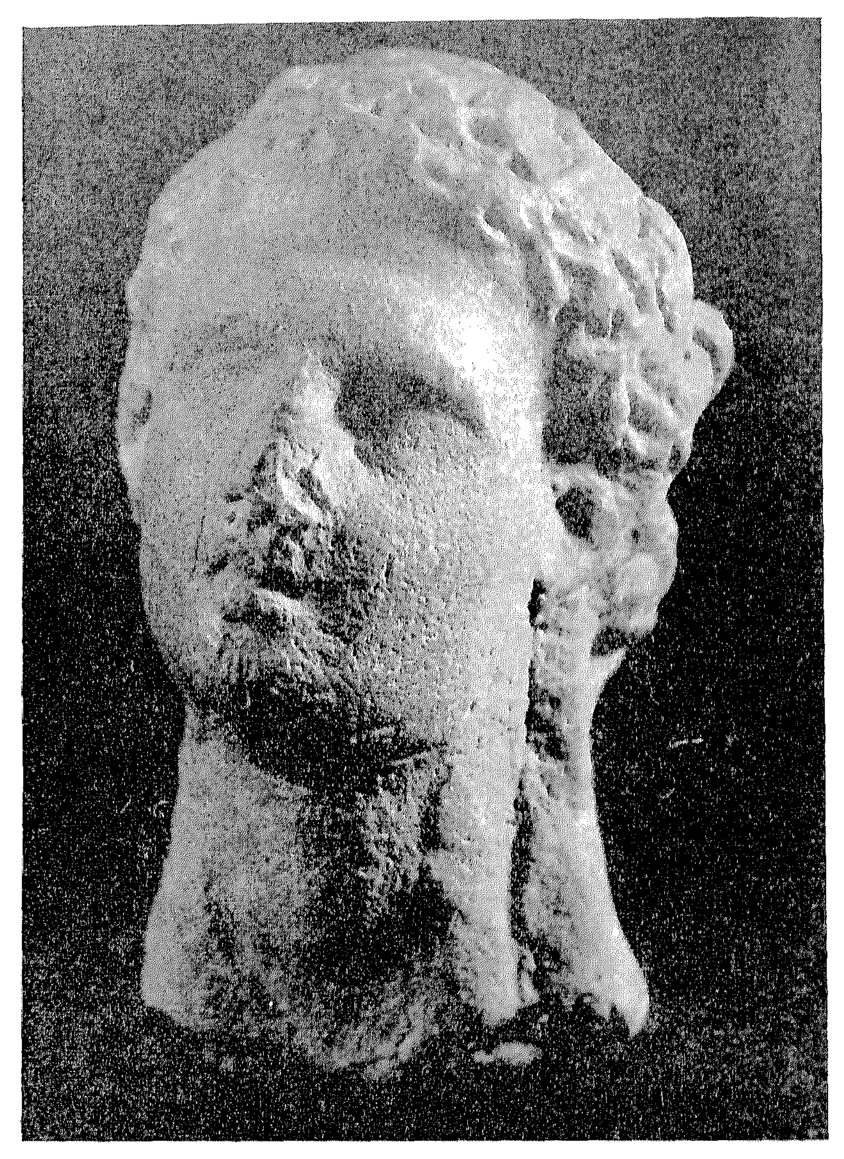


Figure (25) شكل (٢٥)

تمثال صغير من الطين المحروق ويحتمل أن يكون رأس الاسكندر أو أحد الملوك السلوقيين الذين كانوا يحكمون فى الشرق الاوسط .

A small terracotta statue. It is very probable to be the head of ALexander the great or one of the Seleucid kings whom they controled the east



Figure (26) شكل (٢٦)

تمثال من الطين المحروق على هيئة مبخرة .

Terracotta statue . It is an Incence burner.



Terracotta statue to a king siting on his throne. The statue is painted with different colours but it's more effected with red and blue. It was many fragments and wide - spread during the discovery but they fited togather. It is mor believable that the head in photo No 24 and this photo is casted from one mould in origin , but the crown and the beard added later.



Figure (27)

شكل (٢٧)

تمثال من الطين المحروق وهو لملك جالس على كرسي العرش والتمثال ملون بألوان مختلفة يغلب عليها الاحمر والازرق (النيلى) وقد قمنا بتركيب الرأس الذى اكتشف فى مكان آخر على الجسم فكان مكملا للتمثال ونحن نعتقد بأن رأس التمثال فى هذه الصورة وفى الصورة رقم (٢٤) هما نسخة طبق الاصل من قالب واحد انما أضيفت اللحية والتاج فى تمثال الملك وكون الرأس مكملا للتمثال مما لا شك فيه .

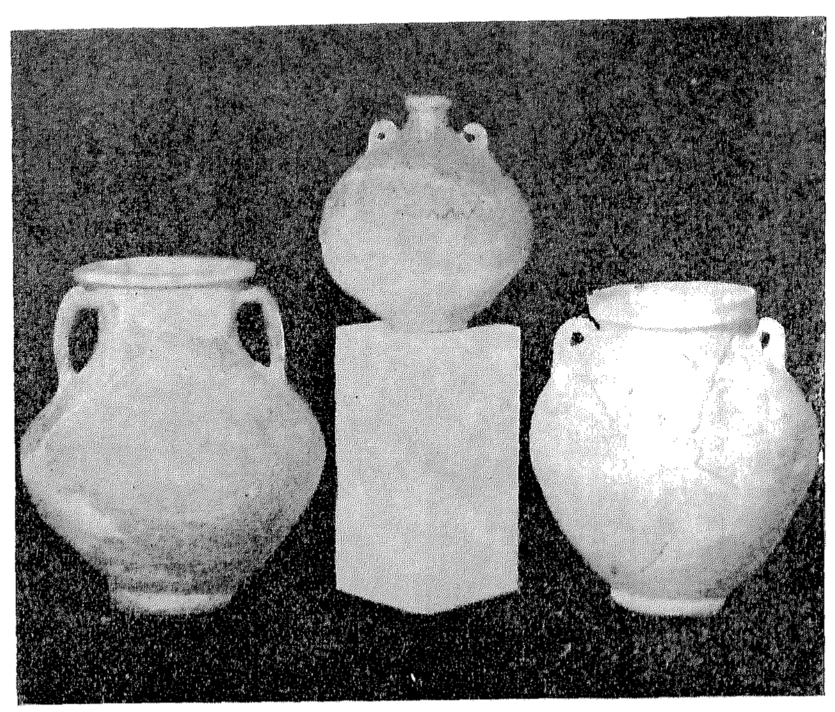


Figure (28) شكل (٢٨)

مجموعة من الفخــار الهلينى المدهون اكتشفت فى منطقة المعبد اليونانيــة ف ٥ .

A collection of Hellenistic burnished pottery discovered from F.5 the Greek temple area

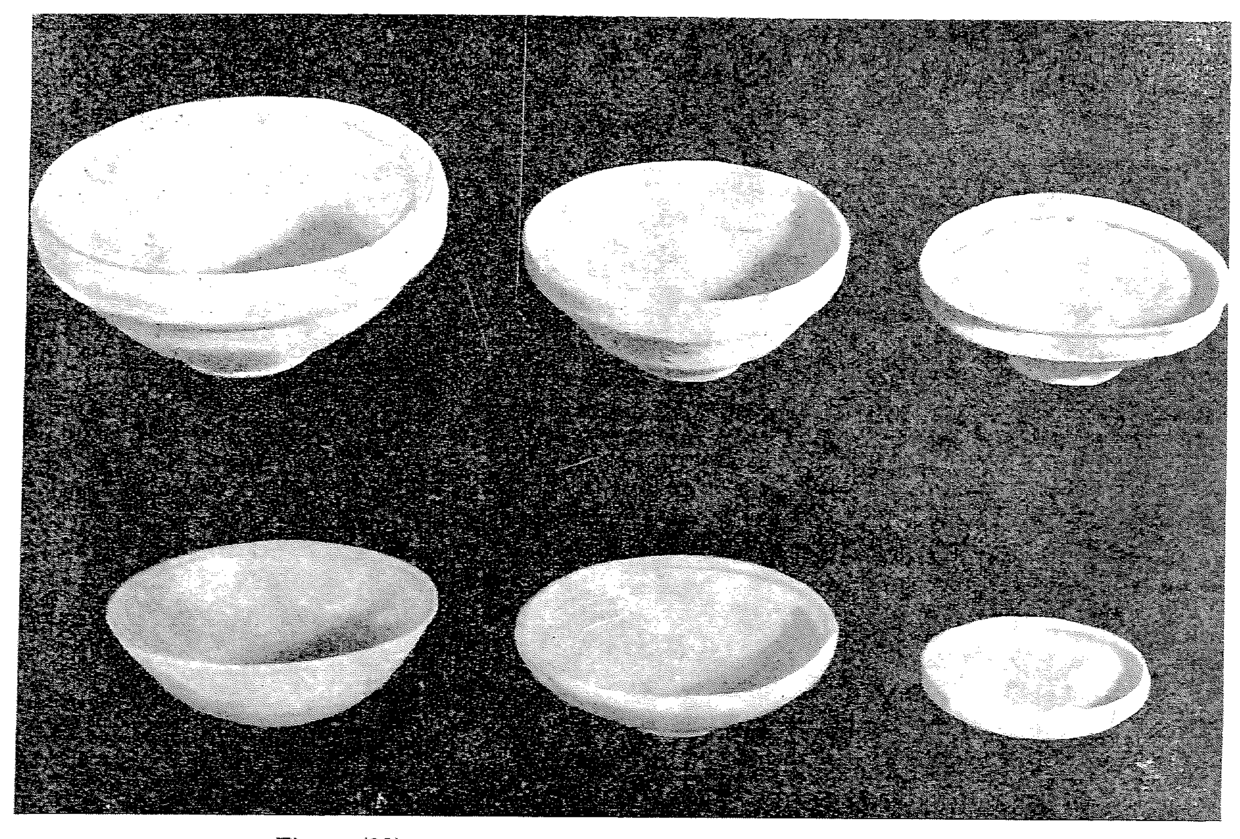


Figure (29)

شكل (٢٩)

مجموعة من الصحون الفخارية الرقيقة المدهونة اكتشفت فى منطقة المعبد والقلعة اليونانية ف ٥ .

Collection of Greek thin burnished pottery from F.5 The Greek fortress and the temple area.

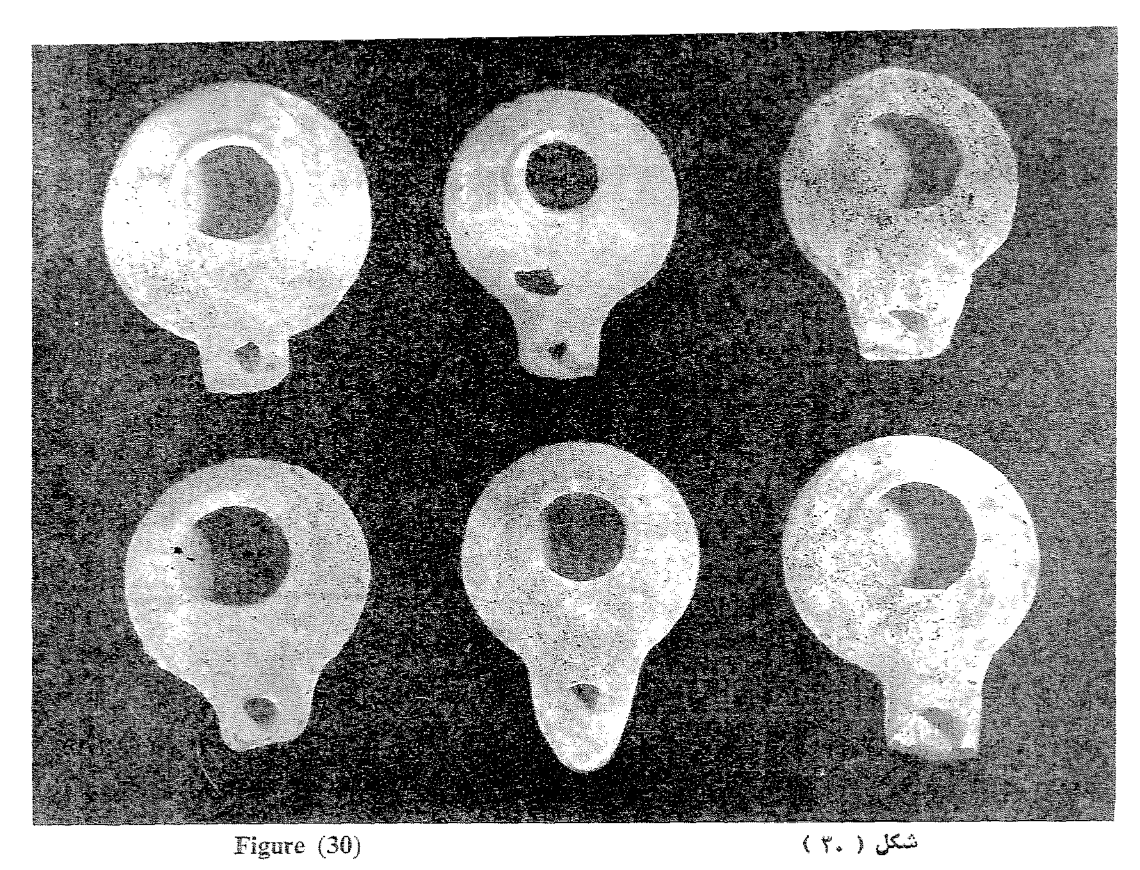


Figure (30) شكل (٣٠)

مجموعة من المصابيح الفخارية التى اكتشفت في منطقة ف ٥ القلعة اليونانية .

Collection of Greek Lamps from F.5: The Greek fortress



Figure (31)

زمزمية ماء من الفخار من منطقة ف ٥ .

Earthen ware pilgrimage bottle .
Greek Hellenistic period area F.5 circa 300 B.C.



Figure (32) شكل (٣٢)

قطعة من اناء حجرى اسود (استياتايت) عليه كتابة مسمارية وجد فى الجهة الجنوبية من المعبد وتحت جدران القلعة مباشرة فى منطقة ف ٥ انظر ايضا صورة الاختام من القلعة اليونانية .

Fragment of stiatite stone vessel, it has Cuneifrom characters discovered in the southern side of the temple under the fortress walls. F.5

Please have a look to the seals discovered in the Greek fortress.

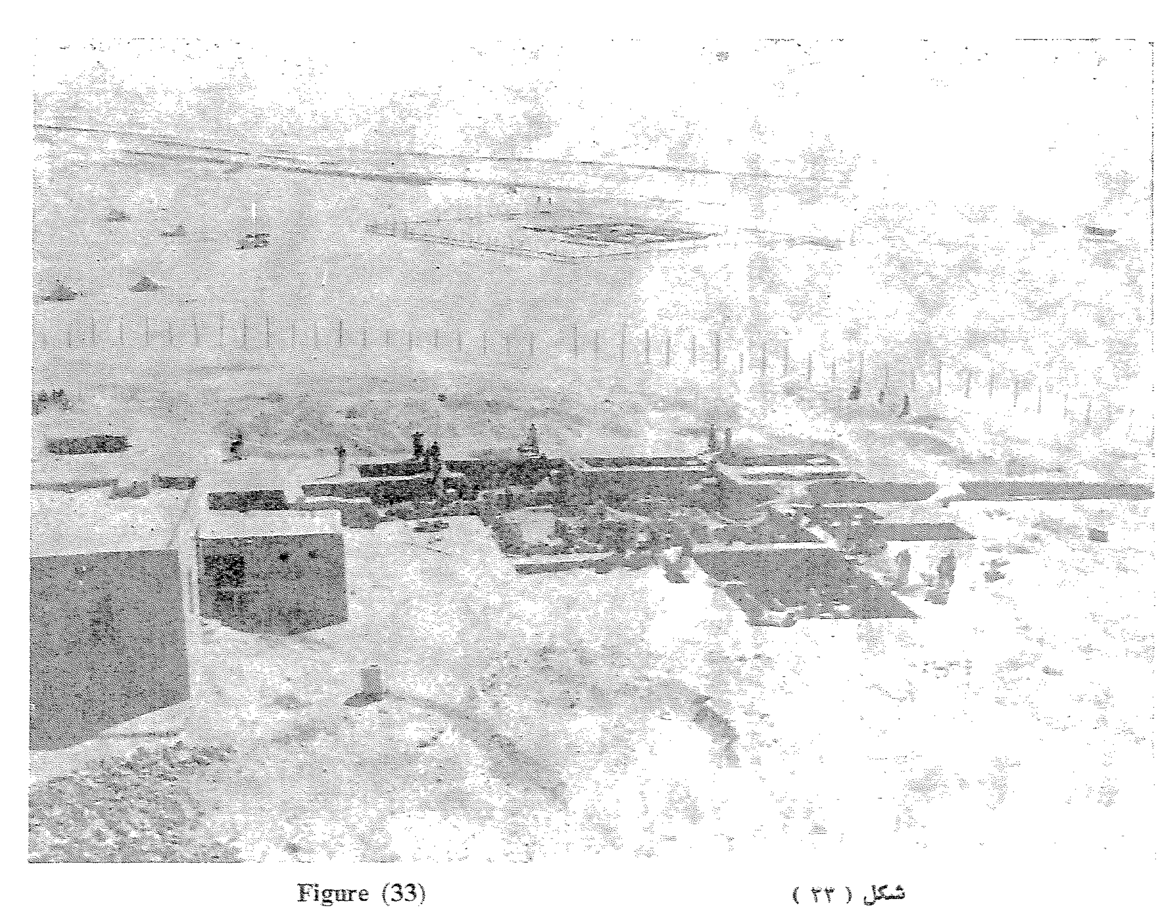


Figure (33) — شكل (٣٣)

منظر جوى لتل سعد ف ٣ وهي المنطقة السكنية من العصور البرونزية ويظهر قســم من البيوت المزدحمة الــواقعة فى الجهة الجنوبية من التل ، ويشاهد فى أعلى الصورة منطقة ف ٤ (الخان) .

Airial view to Tal sa'ad F.3 . Itis an old settement from the Bronze age.

An Old settlement on the southern part of Tal - Sa'ad. It shows the walls crossing and the contiding settlement in the area for many generations

A view to the southern part of F [illegible] Tal sa'ad .

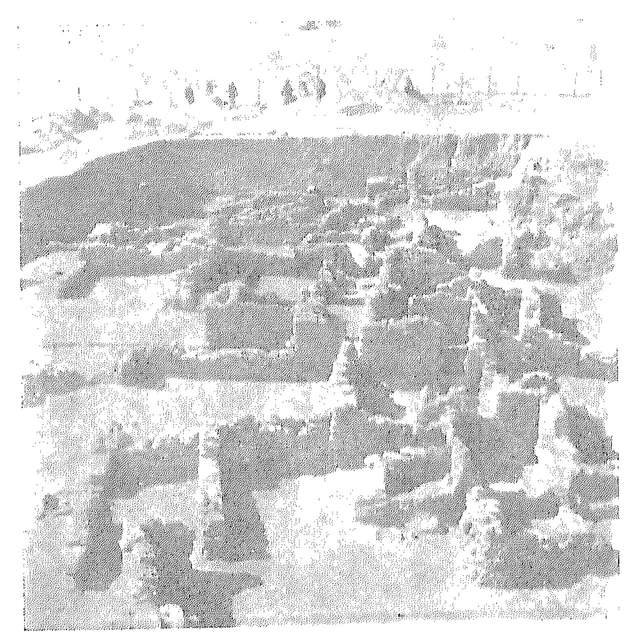


Figure (34) شكل (٣٤)

البيوت السكنية في المنطقة الجنوبية من تل سعد ويلاحظ تشابك البناء مما يدل على استمرار السكن فى نفس المنطقة خلال عدة عصور .



Figure (35) شكل (٣٥)

منظر آخر للجهة الجنوبية من التل الكبير ف ٣ .

←

This view explains the remaining of rooms and houses details.

Here shows the entrance from inside and the way of using the stones to strength the walls and plaster

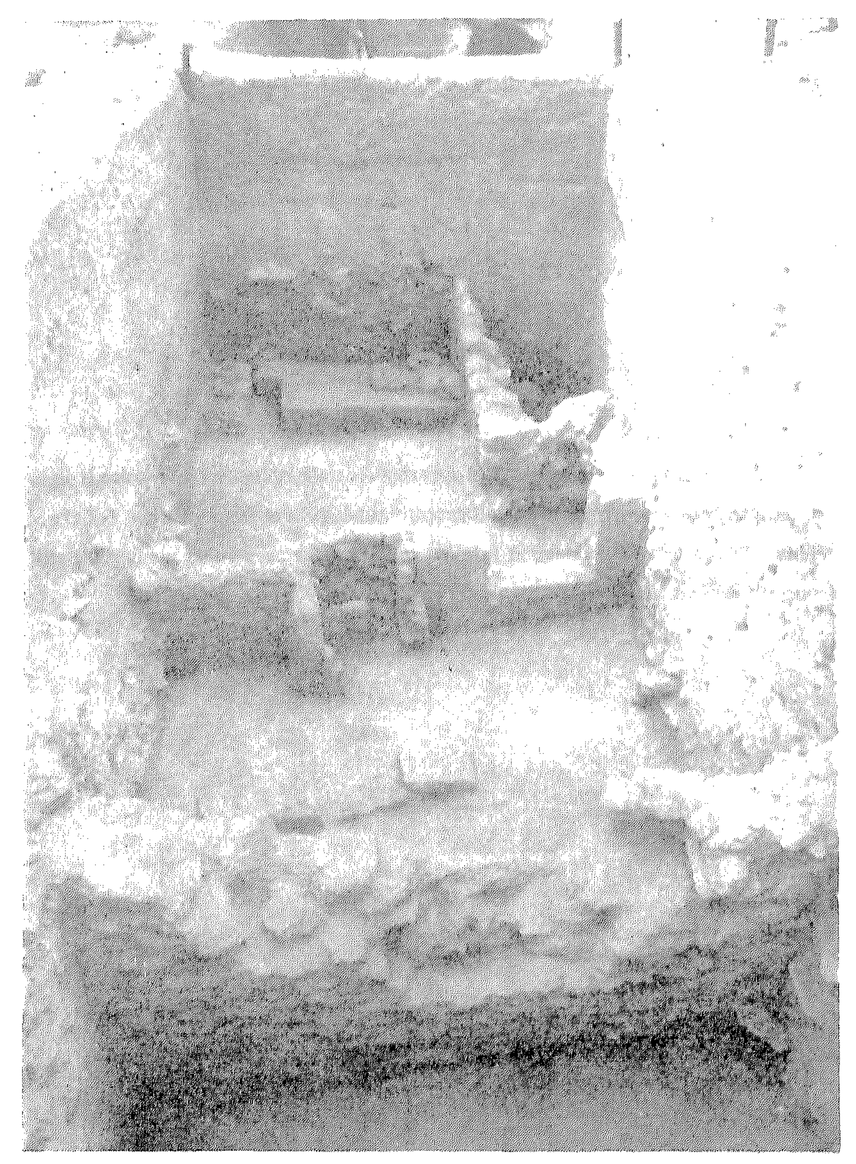


Figure (36) شكل (٣٦)

منظر يبين آثار بعض البيوت ويلاحظ تفاصيل أخرى مثل مدخل بعض الغرف وطريقة التقسيم من الداخـل ويلاحظ قوة البناء وطريقة استعمال الحجارة ومسح الجدران بالجص .

This photo shows the primitive way of plastring the walls while the finger trace is seen. This way was known well in kuwait recently, and still use in kuwait and Failaka. This will prove the advantage of arthitiet in the Bronze ages , that many walls still strong till present times

This view shows the details of kitchen . Kooking table is shown build from stones and plaster while some of pottery equipment and stones, basins have seen.



Figure (37)　　　　　　　　　　　　　　　　شكل (٣٧)

توضح هذه الصورة طريقة مسح الجدران بالجص وهي نفس الطريقة التي كانت معروفة في الكويت الى عهد قريب وما زالت تستعمل في جزيرة فيلكا وبعض البلدان المجاورة . مما يدل على تقدم فن البناء في العصور البرونزية في الجزيرة . فان كثيرا من البيوت ما زالت في حالة جيدة ومتينة البنيان .



Figure (38)　　　　　　　　　　　　　　　　شكل (٣٨)

منظر اخر يوضح تفاصيل (المطبخ) وتبدو طاولة أو دكة مصنوعة من الحجارة والجص وشاهد بعض الاواني الفخارية والاجران الحجرية التي كانت تستعمل .

One of the pottery kilns and some other objects. Build from stones and mud . Some more kilns where discovered beside this

This picture explains the discovered houses in the north east part of Tal - sa'ad. The houses here differs from the other on the southern part . Itis more wider and more stronger Itis build from Large carved stones with plaster. Also some red paint trace remained on the walls

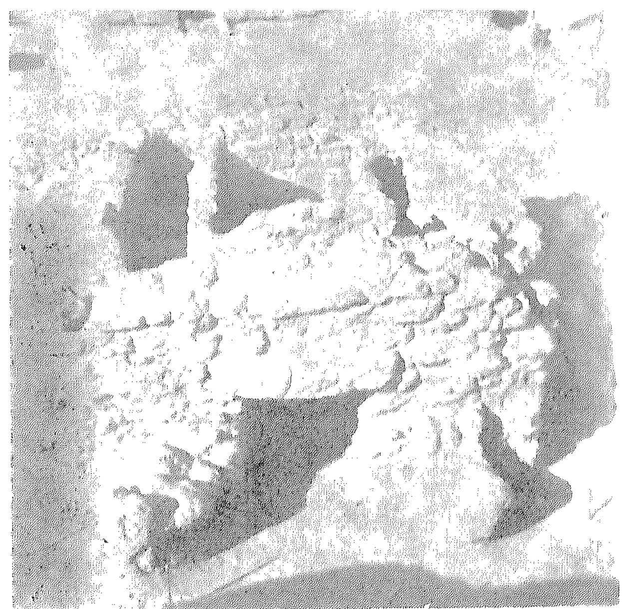


Figure (39) شكل (٣٩)

احد الافران التي كانت تستعمل لصنع الفخار وغير ذلك وهنالك افران أخرى تشابه هذا الفرن اكتشفت على مقربة منه والفرن مبني من الحجارة ومثبت بالجص والطين .



Figure (40) شكل (٤٠)

تبين هذه الصورة البيوت التي اكتشفت في الجهة الشمالية الشرقية من تل سعد شمالي المعبد الكبير وتختلف هذه البيوت عن تلك في الجهة الجنوبية بكونها كبيرة فسيحة ومتينة البناء استعملت في بنائها حجارة ضخمة منحوتة بدقة وكذلك مسحت بالجص ووجد آثار دهان أحمر على بعض الجدران .

Skeleton discovered in a square hole, and done perfectly well at one of the rooms floor

Probably to a goat.

General view of Anzak temple the greatest god of Delmon.

It is uncovered temple, and three Altars wher discovered in the yard of the temple.

Itis on the midate of Tal sa'ad F 3.



Figure (41) شكل (٤١)

وجد هذا الهيكل العظمي في حفرة مربعة متقنة البناء فى أرضية أحد البيوت ويحتمل أن يكون الهيكل لماعز .

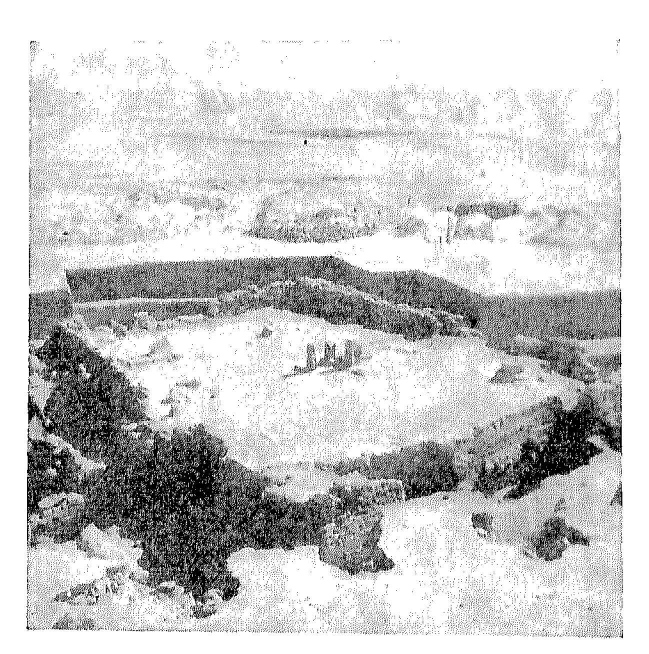


Figure (42) شكل (٤٢)

منظر شامل لمعبد (الالهة انزاك) كبير الهة دلمون وهو مربع مكشوف عثر فيه على ثلاثة مذابح ويقع فى وسط تل سعد ويبدو انه يشرف على جميع المنطقة السكنية .

This picture representing the discovered Altars in the courtyard of the temple. Forward a round altar is seen, while sex columns still in the middle.

This picture explains the several stages of rebuilding the temple of Anzak (God of Delmon) It is very clear that this temple was rebuild three times during the bronze age settlement in F.3 and kept on his square shape.

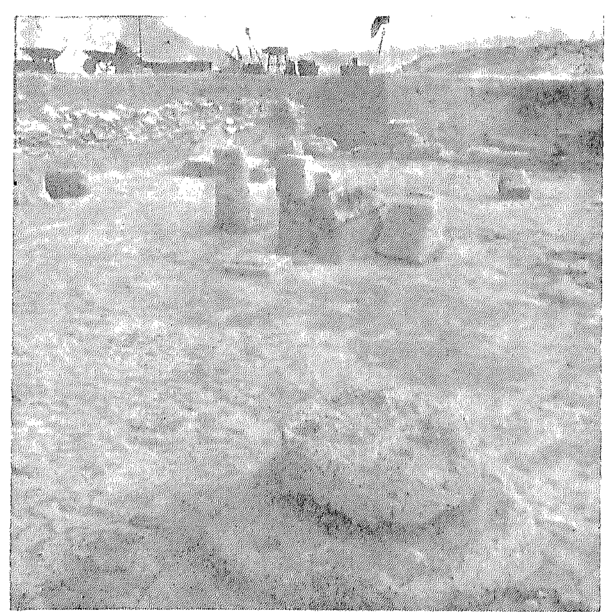


Figure (43) شكل (٤٣)

تمثل هذه الصورة المذابح المكتشفة فى ساحة المعبد وفى مقدمة الصورة المذبح المستدير وفى الوسط الاعمدة الحجرية وعددها ستة .

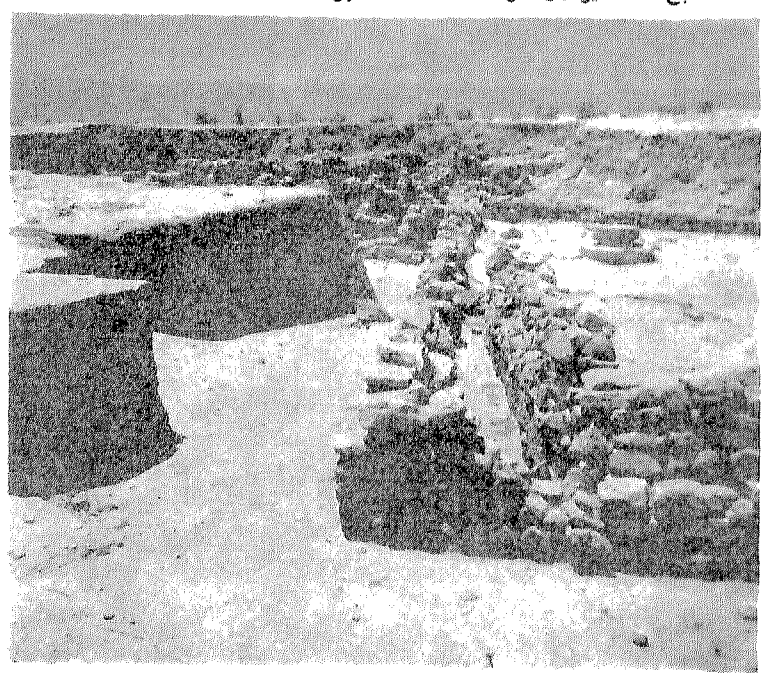


Figure (44) شكل (٤٤)

توضح هذه الصورة مراحل البناء المتعددة في معبد انزاك ومن الظاهر أن المعبد قد أعيد بناؤه خلال ثلاثة عصور سكنية فى منطقة ف ٣ وفى كل الحالات حافظ على شكله المربع .



Figure (45)　　　　شكل (٤٥)

اناء حجرى مصنوع من الحجارة السوداء الهشة (استياتايت) وذلك اثناء اكتشافه في منطقة ف ٣ .

Discovered vessel made from stiatite stone F.3 Tal sa'ad

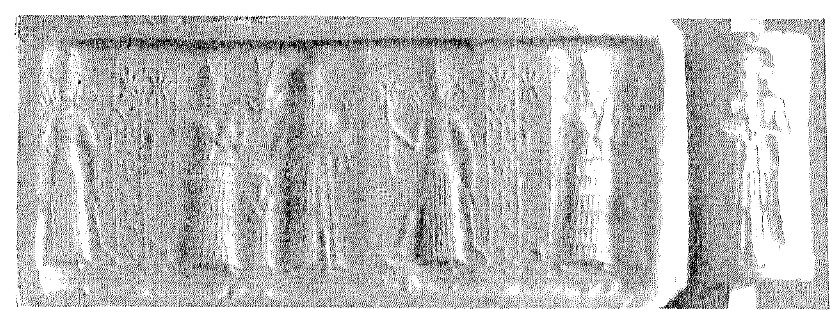
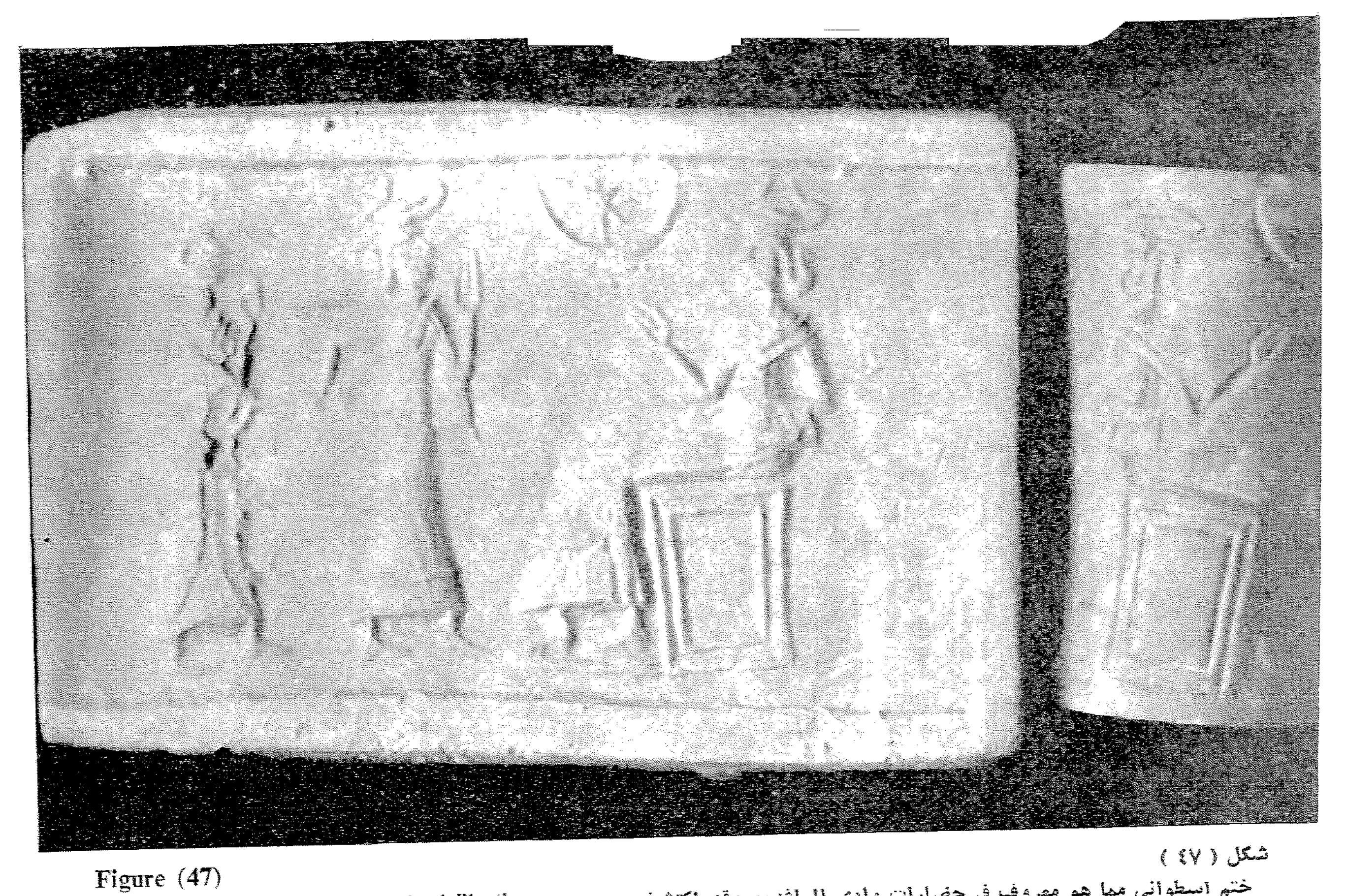


Figure (46)　　　　شكل (٤٦)

ختم اسطواني بابلي قديم نقش عليه اسم الالهين انكي INKI وصاحبته دامغال — نونا Damgal - Numa من منطقة تل سعد (ف ٣) .

Old Babylonian Cylindric seal carved on it the names of Goddes Inki and his lover Damgal Nuna. discovered from Tal sa'ad F.3



شكل (٤٧)

ختم اسطواني مما هو معروف فى حضارات وادى الرافدين وقد اكتشف عدد قليل من هذه الاختام التي تختلف كل الاختلاف من ناحية الزخرف وطريقة الحفر عن اختام فيلكا المستديرة ولكنها تثبت وجود صلات تجارية بين الحضارتين .

Figure (47)

Cylindric seal wich known in Mesopotamia civilizations.

Many seals of this type discovered from Failaka excavations but it deffers from Failaka's round seals with its deco-

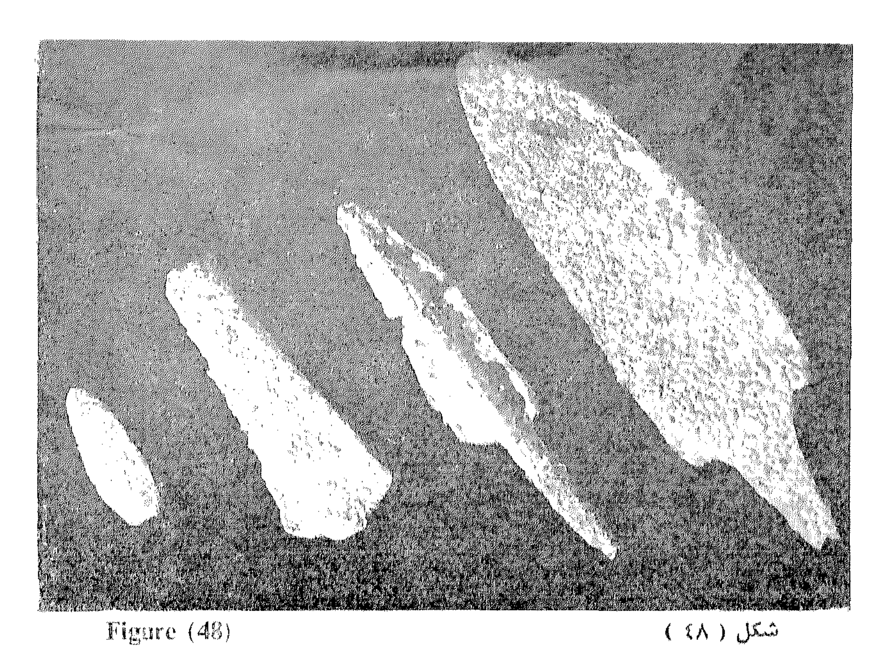


Figure (48) شكل (٤٨)

مجموعة من الحراب البرونزية وجدت في منطقة (ف ٣)

Collection of Bronze arrow heads and spears. Discovered from area F.3 Tal sa'ad



Figure (49) شكل (٤٩)

جزء من اناء حجرى مزخرف اسود ويبدو شخصان يتعبدان امام المذبح
ونظهر صورة حيوانات غريبة ورأس ثور .

Fragment of black stiatite stone vessel. Two persons standing opposite the altar while some strange animals have seen under.

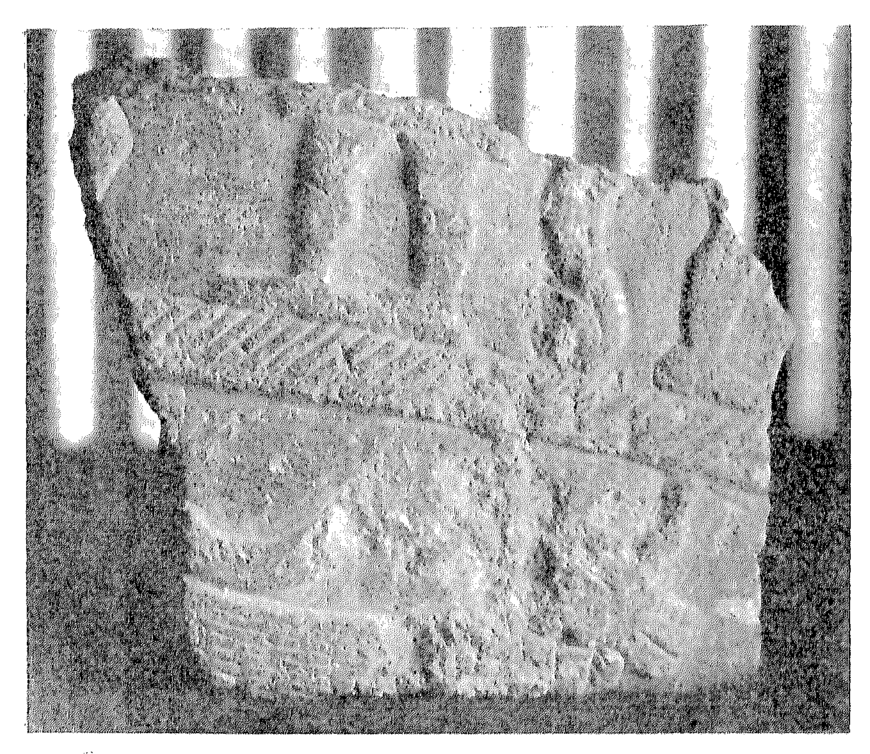


Figure (50) شكل (٥٠)

قطعة مزخرفة من اناء حجرى وعليه رسوم اشخاص وثيران وحيوانات غريبة وهلال فوق صورة الثور .

Ornamented fragment of stiatite stone vessel . Persons and strange animals, ox and cresent were seen.

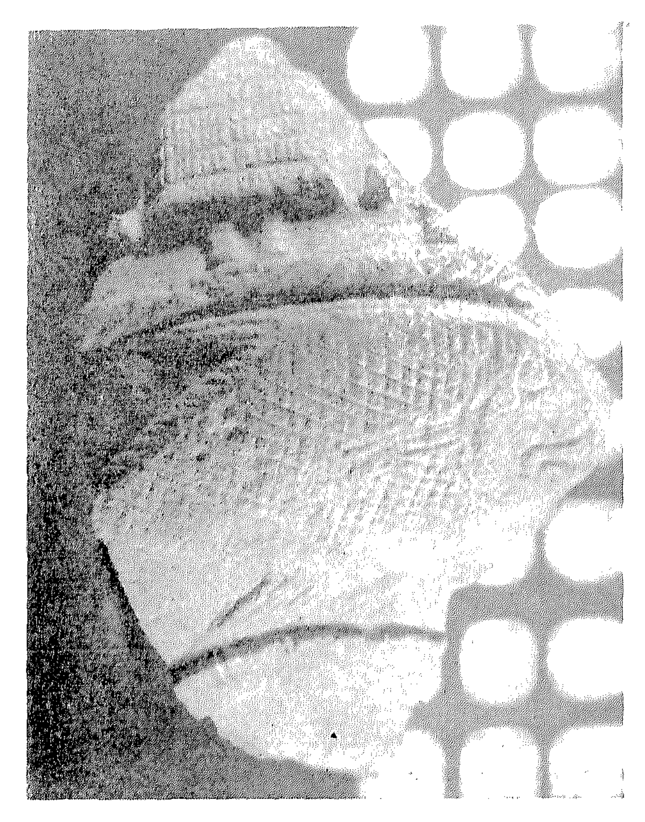
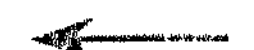


Figure (51)　　　　شكل (٥١)

قاعدة اناء حجرى عليه سمكة وصورة رجل .

Fragment from stiatite stone Vessel . Man and fish seen carved .

Ornamented fragment of black stiatite stone vessel



Fragment of stiatite stone vessel . It has Cuneiform inscription , and a name of person Like IA —MI —U. Most, of the carved ornamented stones . vessels found broken pieces. From area F.3 Tal sa'ad



Figure (52) شكل (٥٢)

قطعة من اناء حجرى منحوت من الحجر الاسود .

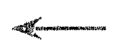


Figure (53) شكل (٥٣)

قطعة من اناء حجرى عليه كتابة مسمارية عليها اسـم شخص يسمى ايا ــ مى ــ أو IA -MI- U ف ٣ . ومعظم الاوانى الحجرية المزخرفة والمزدانة بصور واشكال منحوته وجدت متكسرة .

ختم مربع عليه صورة غزلان ورمز مستطيل على شكل الاختام الهندية المربعة غير أن الزخرفة وطريقة الحفر هي نفسها الطريقة المعروفة في الاختام المستديرة المدبية وكذلك وجود نفس الخطوط الثلاثة المتوازية والحلقات الاربعة على ظهر الختم المثقوب .

Square stiatite stone seal .
It has Gazelles and ablong sign Like the Indian seals .
Decoration and carving, is the same way known in the round seals in Failaka , pluss the three lines and circles with a hole in the back of each seal



ختم آخر مربع وهو ايضـــا على طراز الاختام الهندية الا أن صورة الاشخاص الثلاثة على الختم تتكرر في الاختام المستديرة المدبية ، وهي مصنوعة من نفس المواد (الحجر الهش استياتايت) المستعملة في الاختام المذكورة .

Another square seal looks Like the Indian seals except the shape of the carved persons repeated on the round seals . Also it is made from stiatic stone Like the mentioned seals of Failaka

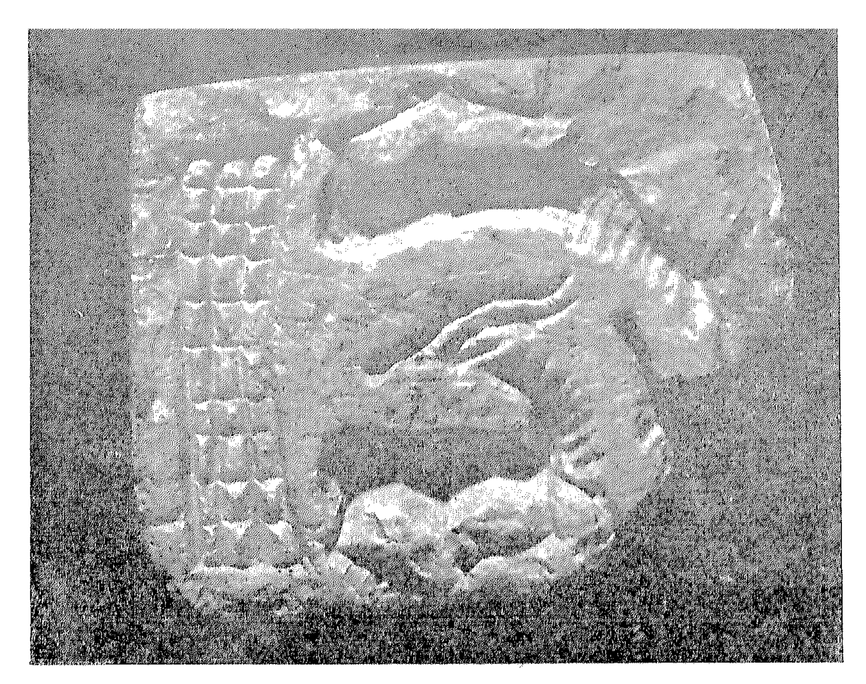


Figure (54) شكل (٥٤)



Figure (55) شكل (٥٥)

←

Arial view to F.6 area It is on the north of F.5 (Tal sa'ied) where the Greek fortress.

The finds of this area circa to the Bronze age .

F.3 : The Tal sa'ad seen from a distance , and also it is an old settement from the Bronze age .

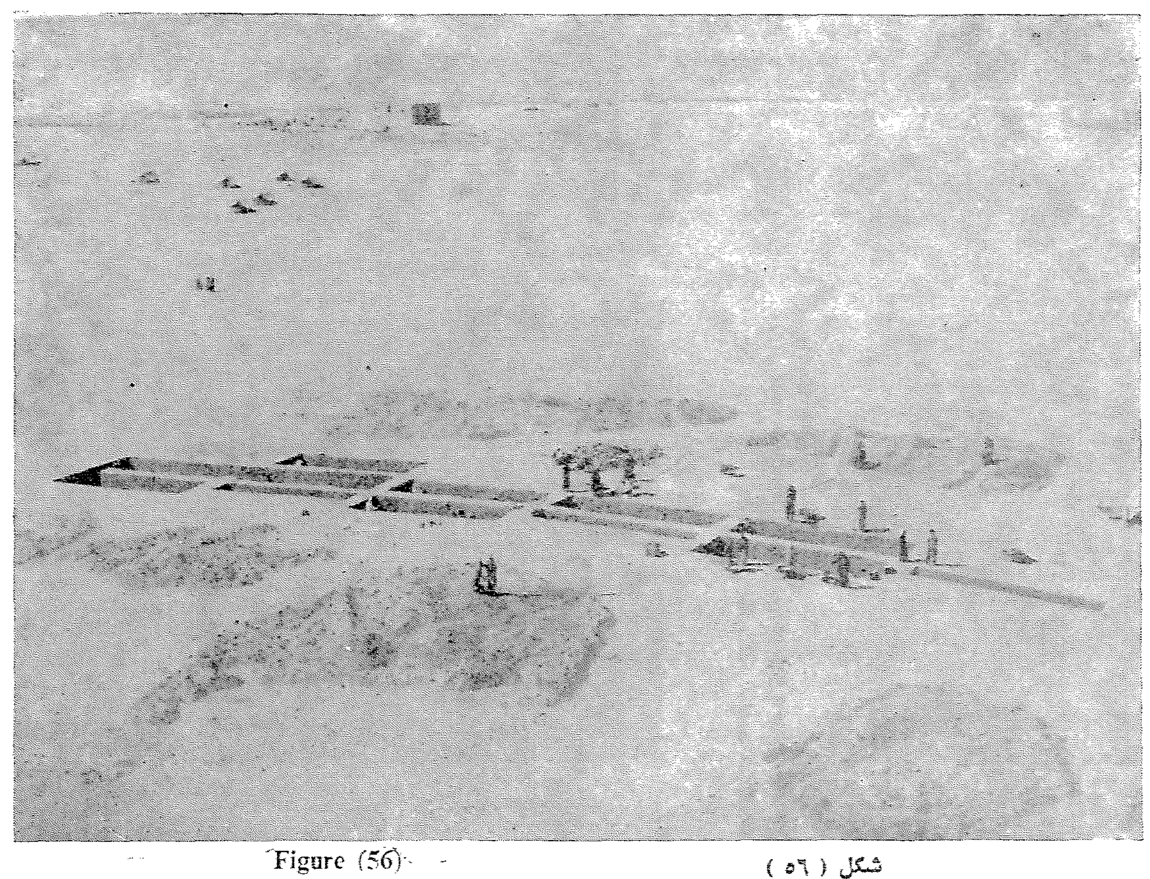
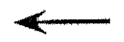


Figure (56)

شكل (٥٦)

منظر جوى لمنطقة ف ٦ التى تقع الى الشمال من تل سعيد ف ٥ القلعة اليونانية ويعود تاريخ الآثار المكتشفة فى هذه المنطقة الى العصور البرونزية ويبدو في أعلى الصورة تل سعد ف ٣ وهي المنطقة السكنيــة من العصر البرونزى ايضا .

This picture shows a part of the discovered pottery and store.
Area F,6



Another kind of pottery having around base discovered from another store.
Area : F,6

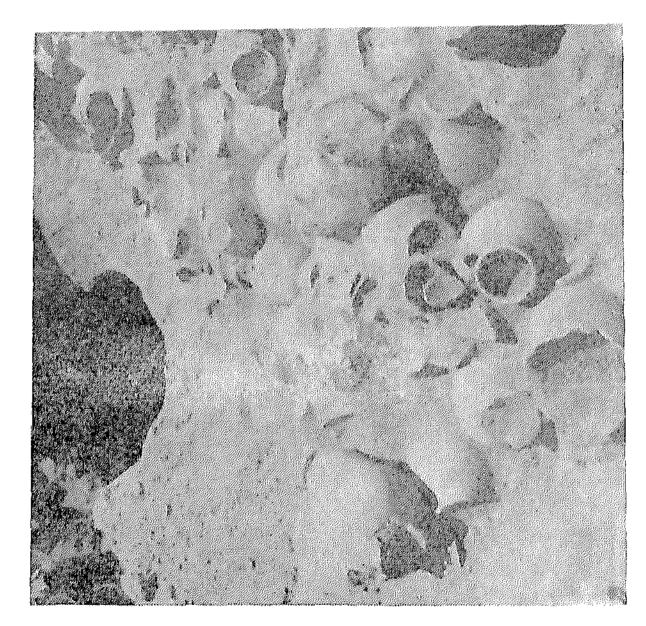


Figure (57) — شكل (٥٧)

يظهر فى هذه الصورة جانب من أحد مخـازن الفخـار العديدة التى اكتشفت داخل البيوت فى منطقة ف ٦ .

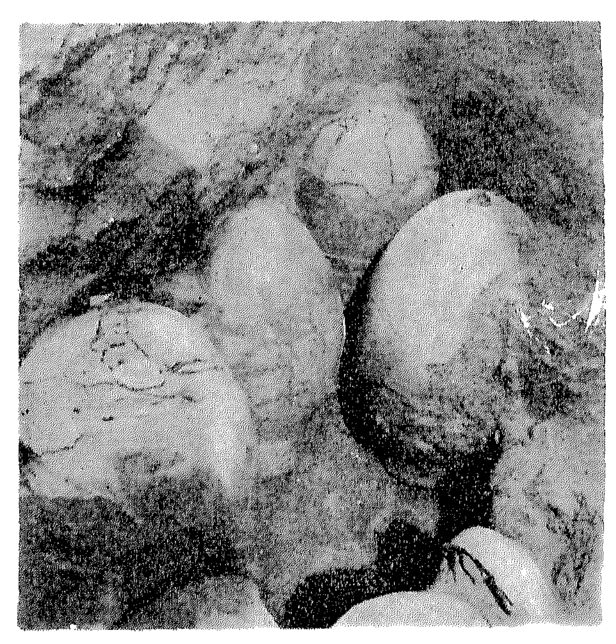


Figure (58) — شكل (٥٨)

نوع آخر من الفخار ذى القاعدة المستديرة وجد فى مخزن آخر للفخار فى منطقة ف ٦ .

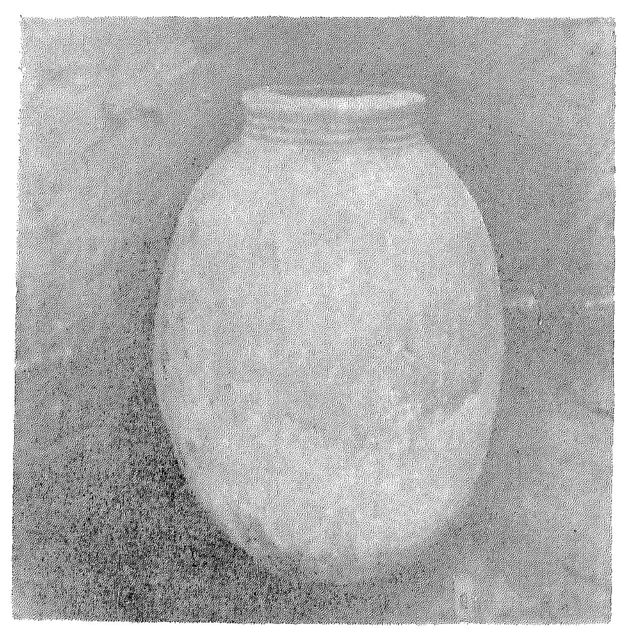


Figure (59)

شكل (٥٩)

جرة فخارية كبيرة يبلغ ارتفاعها ٨٥ سم عثر عليها فى منطقة ف ٦ .

Large water Jar. Hight : 85 c.m discovered from area F.6

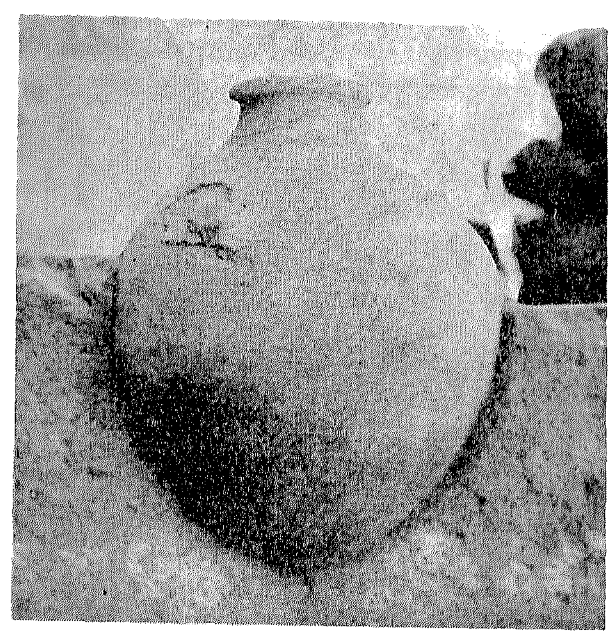
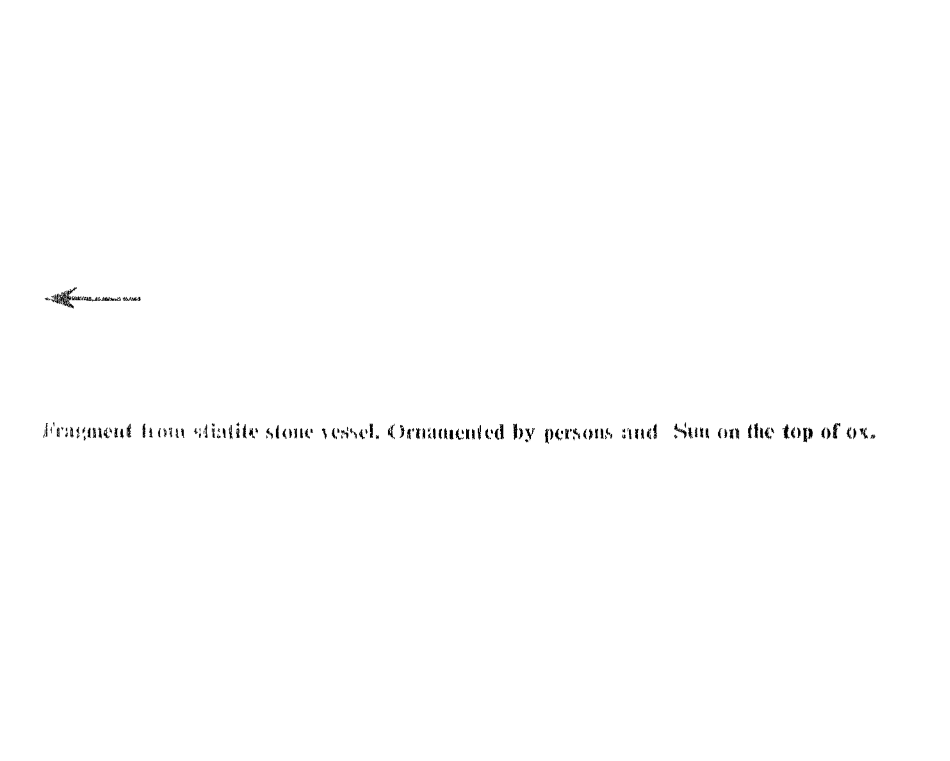


Figure (60)

شكل (٦٠)

جرة من الفخار الاحمر من منطقة ف ٦ .

Jar from area F.6.
Painted with red colour



Fragment from stiatite stone vessel. Ornamented by persons and Sun on the top of ox.

This picture showing to us some walls build from large carved stones .

Many large houses build in area F.6 from large carved stones.



Figure (61)

شكل (٦١)

قطعة من وعاء حجرى مزخـرف عليه صورة ثيران وأشخاص وقرص الشمس فوق صورة الثور .



Figure (62)

شكل (٦٢)

تبين هذه الصورة بعض جدران البيوت الضخمة فى منطقة ف ٦ وقد استعملت حجارة كبيرة منحوتة بدقة فى بناء كثير من بيوت المنطقة .

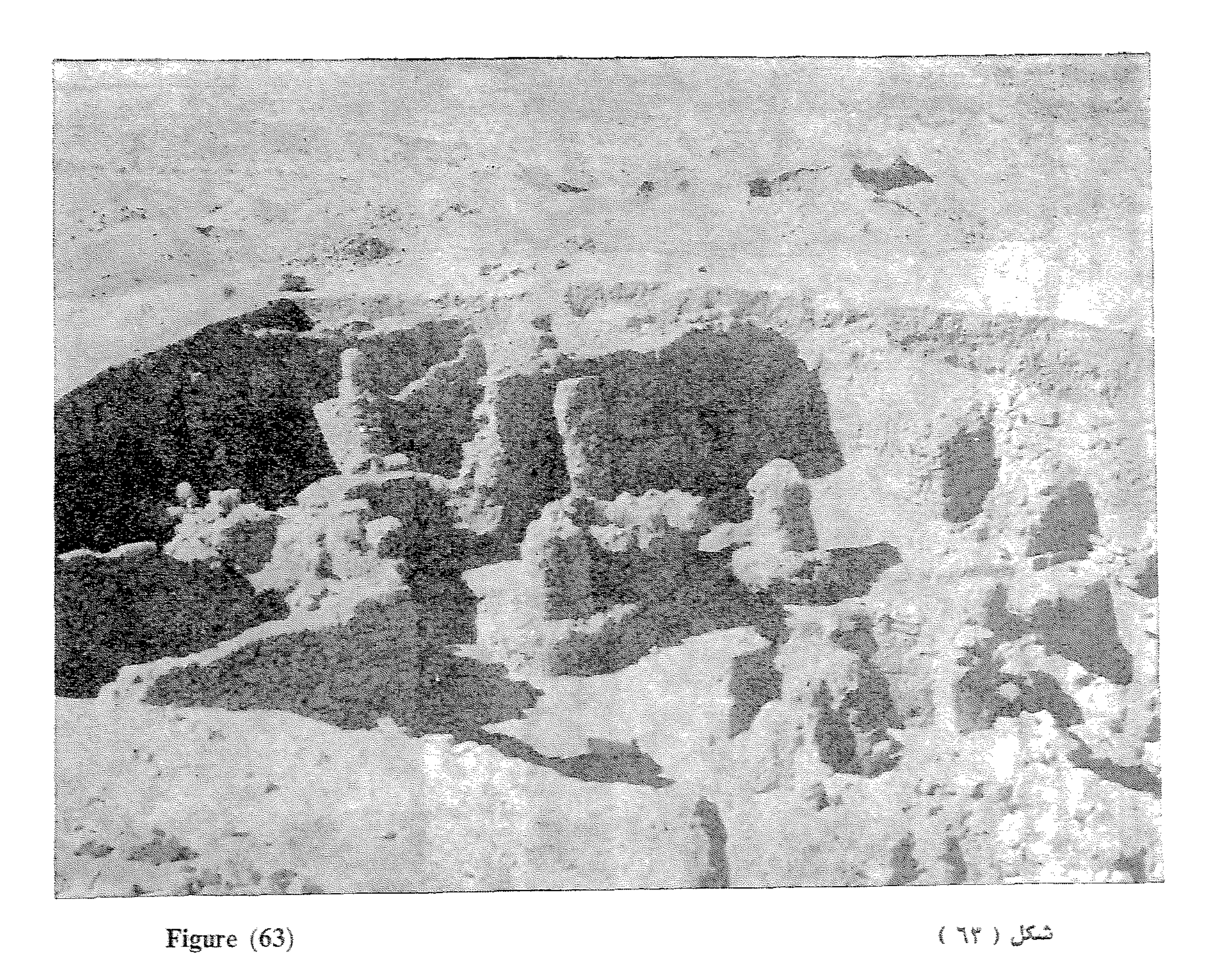
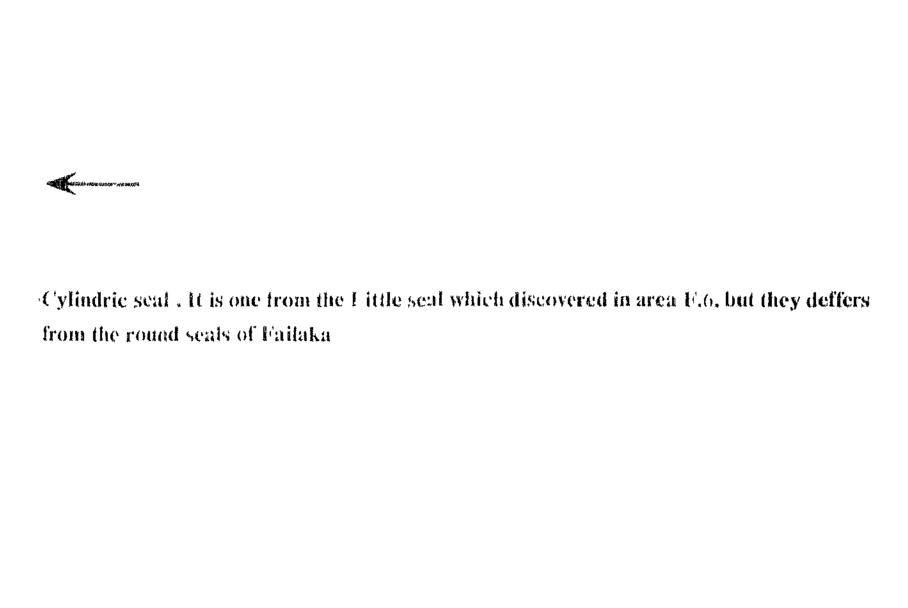


Figure (63)

This picture shows the walls of palace on the north of area

شكل (٦٣)

تمثل هذه الصورة القصر الكبير في الجهة الشمالية من تل ف ٦ [illegible]



Cylindric seal . It is one from the Little seal which discovered in area F.6. but they deffers from the round seals of Failaka

Another cylindric discovered from area F.6



Carved cylindric seal having the story of Gelgamesh. The hero of the Sumerian and Babylonian stories.



Figuer (64) شكل (٦٤)

ختم اسطواني من الاختام القليلة التى اكتشفت فى منطقة ف ٦ وهي أيضا لا تشابه أختام فيلكا المستديرة .

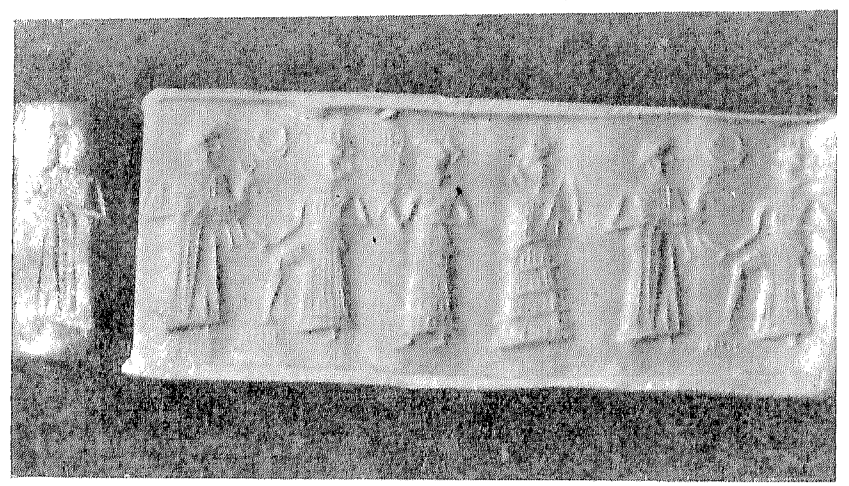


Figure (65) شكل (٦٥)

ختم اسطواني آخر اكتشف في منطقة ف ٦ .



Figure (66) شكل (٦٦)

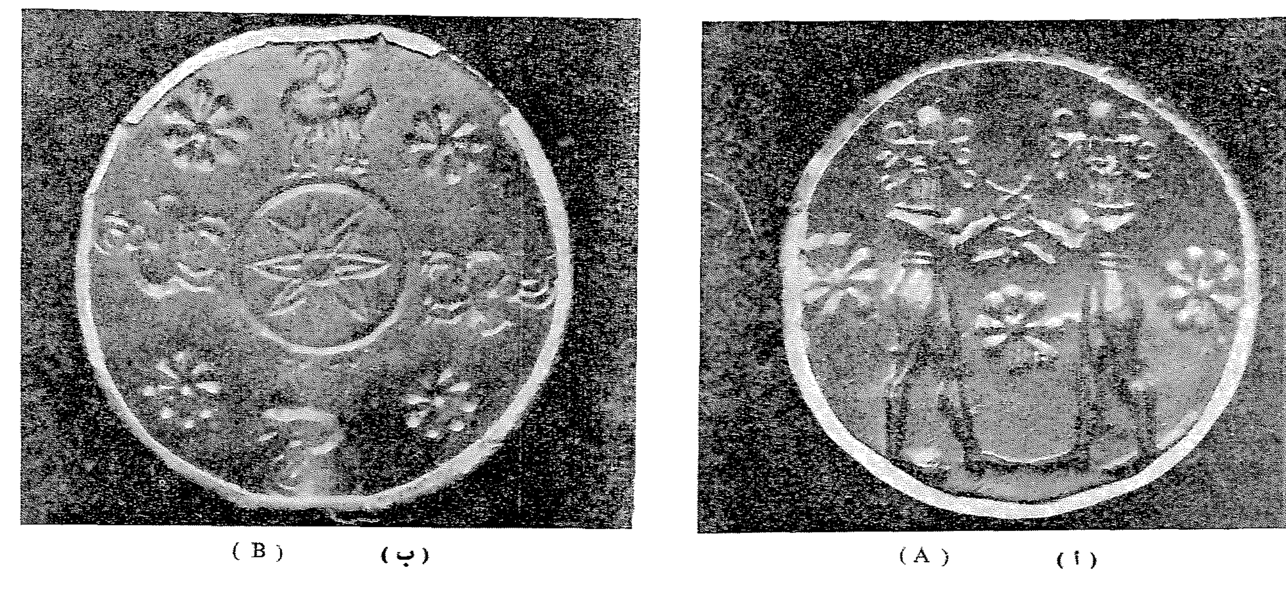
ختم أسطواني عليه صورة البطل جلجامش بطل الاساطير السومرية والبابلية .



Figure (67) — شكل (٦٧)

ختم آخر على شكل الجعران المصرى غير أن طريقة الحفر والزخرفة والحجارة المستعملة هي نفس الطريقة والزخرفة والحجـارة المستعملة في الاختام الفيلكاوية المستديرة اكتشف في منطقة ف ٦ .

Another seal Looks very much Like the Egyptian's/ scarab. It was carved as the same way of Failaka seals. Discovered from area F.6



(B) (ب) (A) (أ)

Figure (68)

Round seal of two faces .
It's from green stone. surrounded by golden ring. On one side the story of gelgamish the hero of the sumeran stories.

The way of carving is the same type of Failaka. This picture shows the resemblance of riligion in Failaka. Area F.6

ختم ذو وجهين من الحجارة الخضراء يحيطه طوق ذهبي وعلى أحد جانبية نقشت صورة البطل الاسطورى جلجامش وطريقة الحفر والزخرفة تشابه الطريقة المعروفة فى الحضارة الفيلكاوية ولكن تظهر هذه الصورة اعتقادات دينية متشابهة صبغت بصبغة محلية منطقة ف ٦ .

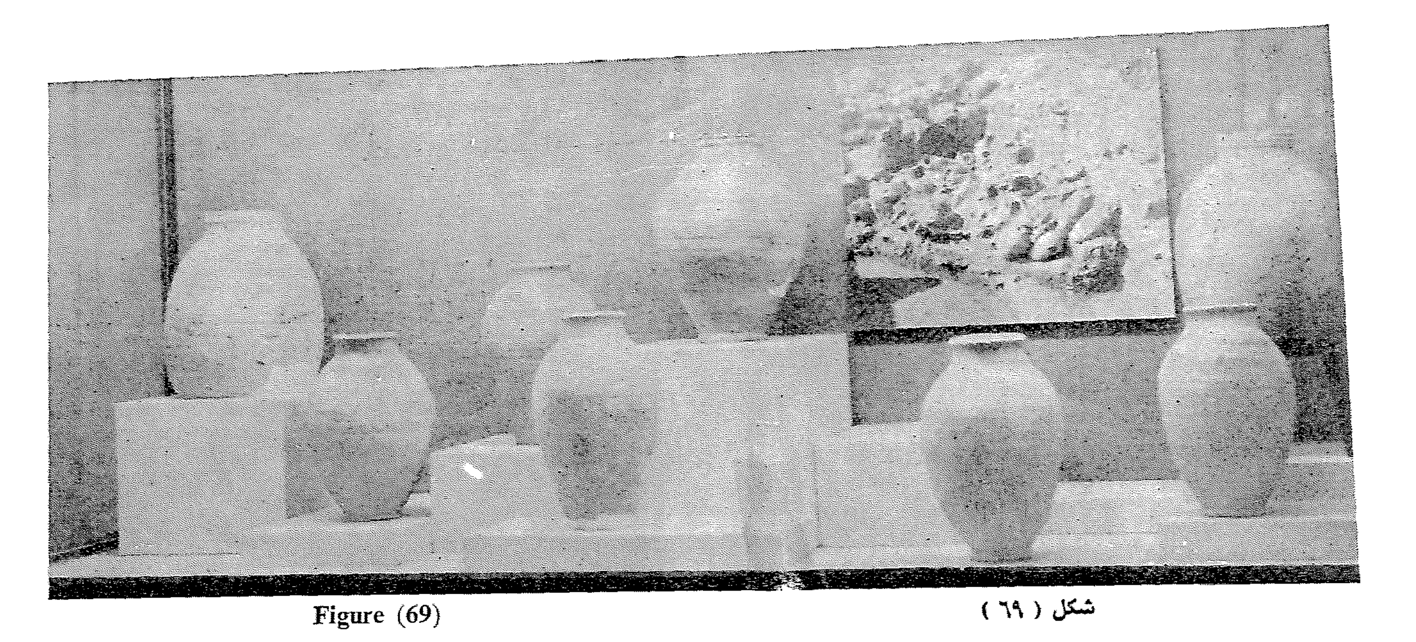
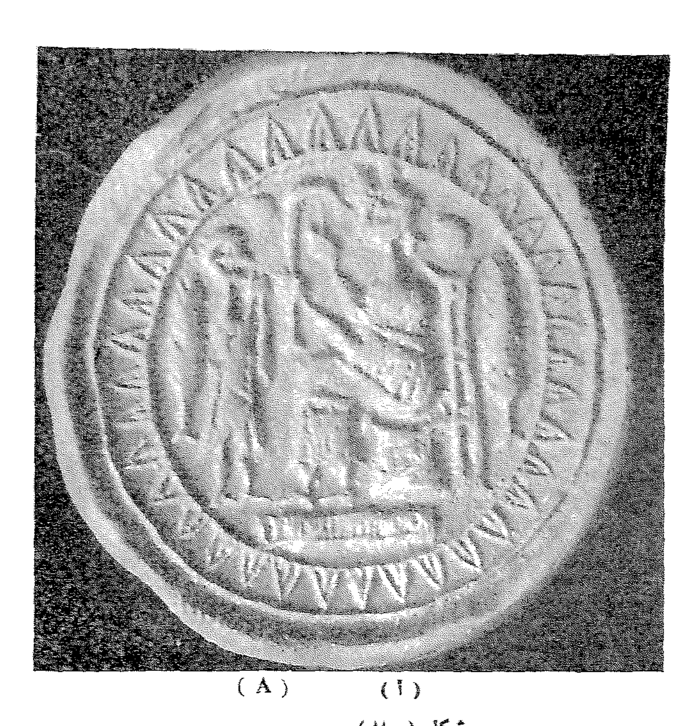


Figure (69)

Collection of pottery discorered from Failaka from area F.6. It is exhibited in kuwait Museum

شكل (٦٩)

مجموعة من الفخار المكتشف فى منطقة ف ٦ وهي معروضة فى متحف الكويت .



(A) (أ)



(B) (ب)

شكل (٧٠)

ختم ذو وجين من الحجارة السوداء وتبدو عليه صورة سفينة شراعية والوجه الثاني يمثل (ملكا أو آلها) جالسا على كرسي وامامه شخص واقف بخضوع .

Figure (70)

Seal : of two faces from the black stiatite stone. It is showing a sails dhow, and the other side a king or a God sitting on his throne while Submited man standing opposite.

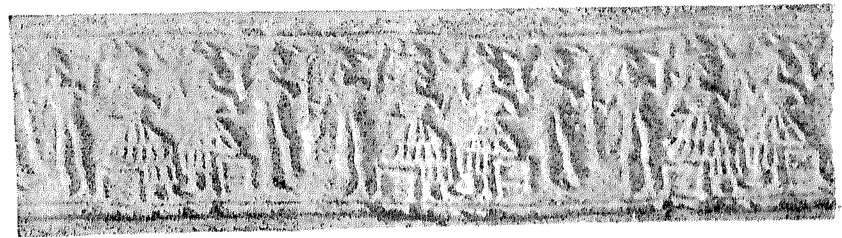


Figure (71) شكل (٧١)

هذا ختم اسطواني اكتشف في منطقـة ف ٦ ولكن الصـور والزخارف المنقوشة تشابه طراز الاختام المستديرة المدببة وتختلف عن طريقة الحفر على الاختام الاسطوانية العراقية .

Cylindrical seal discovered from area F.6. The way of carving Like the round seals of Failaka and differs from the Cylindrical seals of Iraq



Figure (72) شكل (٧٢)

موقع اثرى في قطر وجدت فيه كميات كبيرة من الادوات الصوانية .

Archeological site in katar where many equipment of flints discovered there.

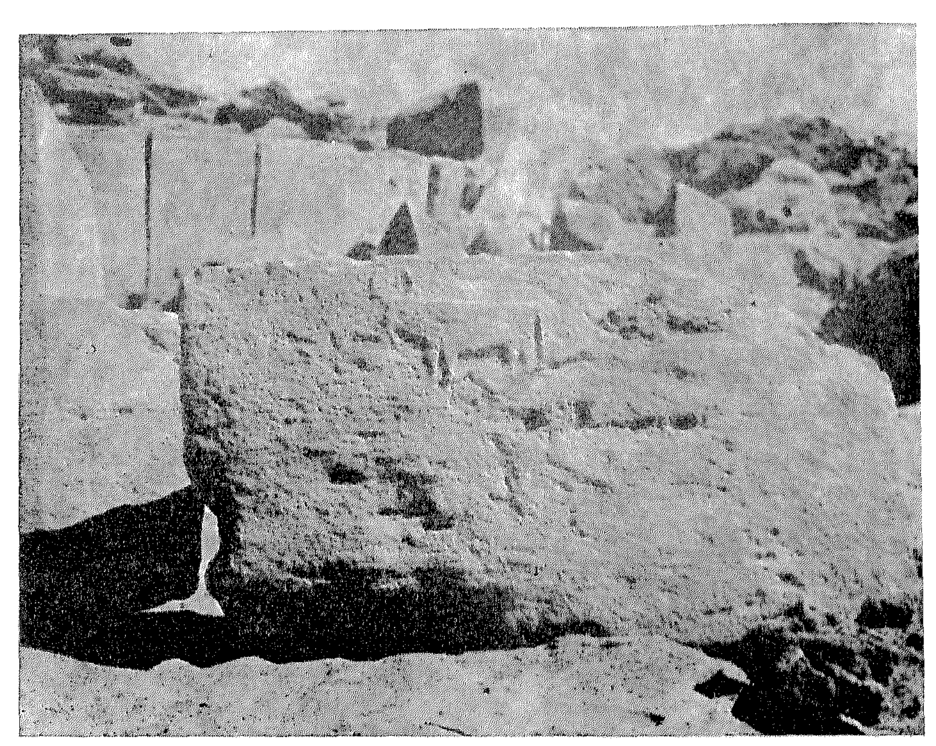


Figure (73) شكل (٧٣)

صورة لبعض النقوش والصــور المحفورة على الصخور قــرب بعض المدافن القديمة فى أم النار في امارة أبو ظبي .

Some relief carved on rocks near some old cemetery in Om Ennar in Abu Dhabi



Figure (74) شكل (٧٤)

بعض الاختام عند اكتشافها

Seals at the time of the discovery

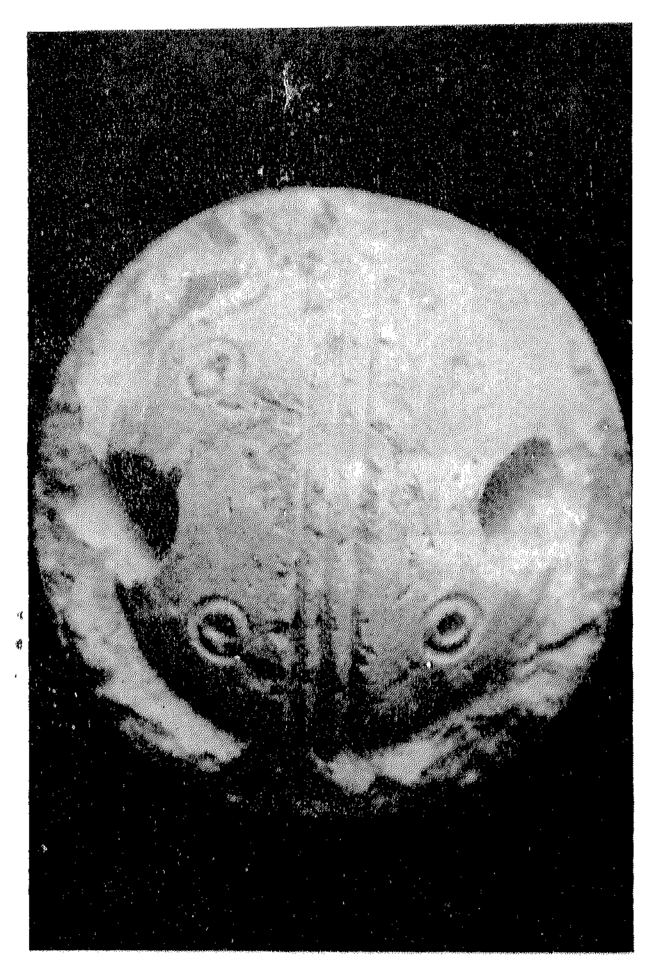


Figure (75) شكل (٧٥)

هذه الصورة تمثل أحد الاختام المستديرة وتتكرر الخطوط الثلاثة والحلقات الاربع فى جميع الاختام . والختم مثقوب عادة ويغلب استعمال الحجر الاسود الهش (استياتايت) الا أن انواعا اخرى مختلفة من الحجارة استعملت فى صنع بعض الاختام .

This picture representing one of the round seals, showing the three Lines in the middle While four circles on the sides mostly in evry seal.

Generally evry seal has a hole and most of seals made from black stiatite stone except some which made from other different stones



Figure (76) شكل (٧٦)

ختم من حجر الاستياتايت من منطقة ف ٣ القطر ٢ر٢ سم

:Stiatite stone seal from area F.3. Tal Sa'ad . Diameter 2,2. C.M.

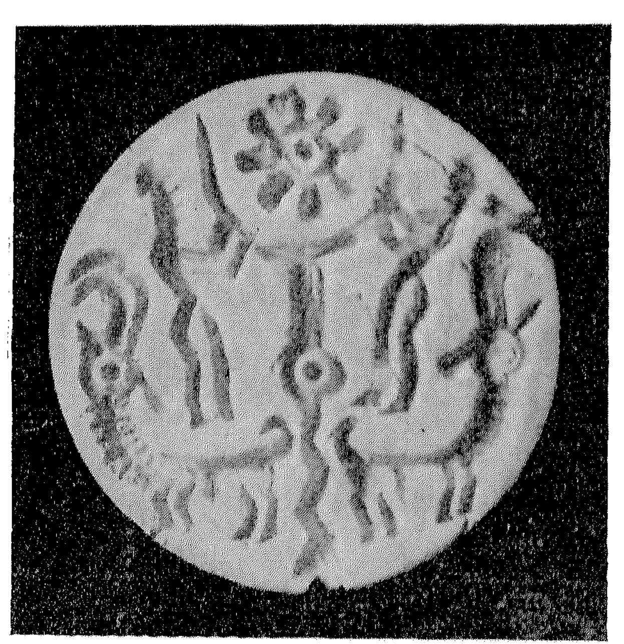


Figure (77) شكل (٧٧)

ختم من الحجر الاستياتايت من منطقة ف ٣ القطر ٥ر٢ سم

:Stiatite stone seal from area F.3 Tal Sa'ad.
Diameter 2,5 C.M.

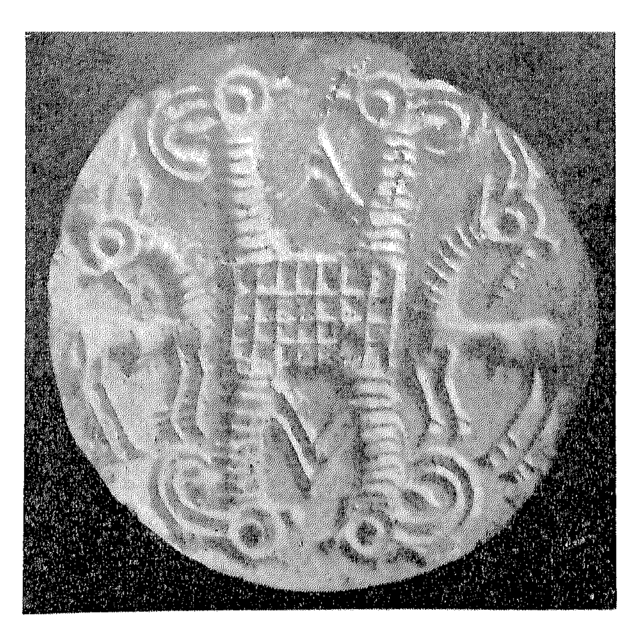


Figure (78) شكل (٧٨

ختم من حجر الاستياتايت من منطقة ف ٣ القطر ٣ر٣ سم

Stiatite stone seal from area F.3 Tal Saad Diameter 2,2. C.M .



Figure (79) شكل (٧٩)

ختم من حجر الاستياتايت من منطقة ف ٣ قطره ٢ر٢ سم

Stiatite stone seal from area F.3 Diameter 2,2 C.M



Figure (80) شكل (٨٠)

ختم حجر الاستياتايت من منطقة ف ٣ قطره ٢ر٢ سم

Stiatite stone seal from area F.3 Tal Saad . Diameter 2,2 C.M

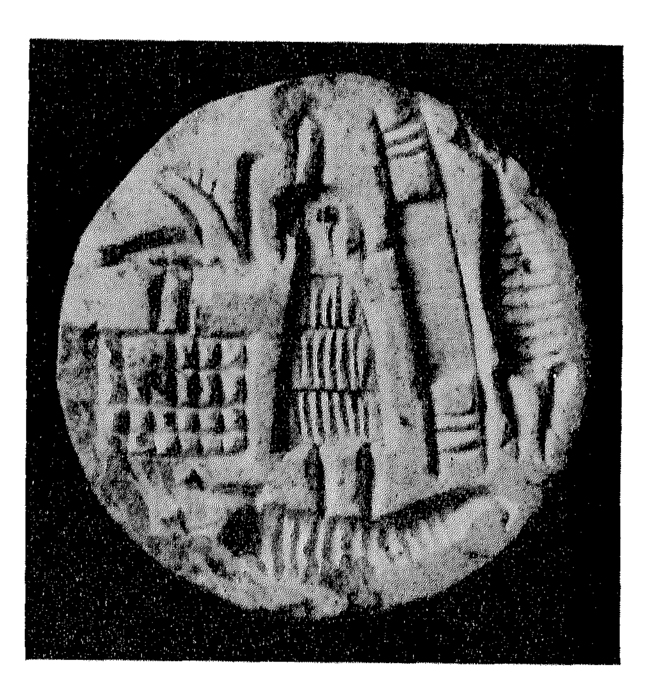
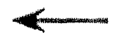


Figure (81) شكل (٨١)

ختم من حجر الاستياتايت من منطقة ف ٣ القطر ١ر٢ سم

Stiatite stone seal from area F.3 Diameter 2,1 C.M



1 - Seal from Stiatite stone diameter 3,6 C.M F.3

2 - Seal from Stiatite stone , diameter 3,4 C.M F.3

3 - Seal from Stiatite stone , diameter 2,5 C.M F.3

4 - Seal from Stiatite stone , diameter 2,9 C.M. F.3

5 - Seal from Stiatite stone , diameter 3,C.M. F.3

6 - Seal from Stiatite stone , diameter 2,9 C.M 3



Figure (82) شكل (٨٢)

١ ـ ختم من الاستياتايت من منطقة ف ٣ قطره ٦ر٣ سم
٢ ـ ختم من الاستياتايت من منطقة ف ٣ قطره ٤ر٢ سم
٣ ـ ختم من الاستاتايت من منطقة ف ٣ قطره ٥ر٢ سم
٤ ـ ختم من الاستياتايت من منطقة ف ٣ قطره ٩ر٢ سم
٥ ـ ختم مستدير ذو وجهين من منطقة ف ٣ قطره ٣ سم
٦ ـ ختم من الاستياتايت من منطقة ف ٣ قطره ٩ر٢ سم



Figure (83) شكل (٨٣)

ختم من حجر الاستياتايت من منطقة ف ٦ القطر ٩ر١ سم

Stiatite stone seal area F.6. diameter 1,9 C.M



Figure (84) شكل (٨٤)

ختم من حجر الاستياتايت من منطقة ف ٦ القطر ٢ر٢ سم

Stiatite stone seal area F.6 diametsr 2,2 C.M.



Figure (85) شكل (٨٥)

ختم من حجر الاستياتايت الابيض من منطقة ف ٦ القطر ٨ر١ سم

White Stiatite stone seal from area F.6 diameter 1,8 C.M



Figure (86) شكل (٨٦)

ختم من حجر الاستياتايت من منطقة ف ٦ القطر ٣ سم

Stiatite stone seal from area F6. diameter 3 C.M



Figure (87) شكل (٨٧)

ختم من حجر الاستياتايت من منطقة ف ٦ القطر ٢ر٧ سم

Stiatite stone seal from area F.6. diameter 2,7 C.M



Figure (88)

شكل (٨٨)

ختم من حجر الاستياتايت من منطقة ف ٦ القطر ١ر٢ سم

Stiatite stone seal from area F.6. diameter 2,1 C.M



Figure (89)

شكل (٨٩)

ختم من حجر الاستياتايت من منطقة ف ٦ القطر ٦ر٢ سم

Stiatite stone seal from area F.6. diameter 2,6 C.M

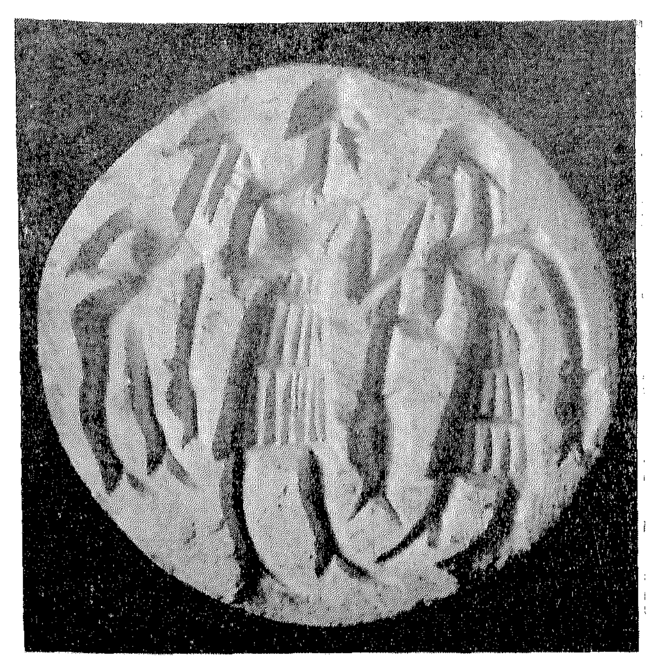


Figure (90) شكل (٩٠)

ختم من حجر الاستياتايت من منطقة ف ٦ القطر ٧ر٢ سم

Stiatite stone seal from area F.6. diameter 2,7 C.M



Figure (91) شكل (٩١)

ختم من الحجر الاستياتايت من منطقة ف ٥ القطر ٧ر٢ سم

Stiatite stone seal from area F.5. diameter 2,7 C.M



Figure (92) شكل (٩٢)

ختم من حجر الاستياتايت من منطقة ف ٥ القطر ٢ سم

Stiatite stone seal from area F.5. diameter 2 c. m.



Figure (93) شكل (٩٣)

ختم من الحجر الاستياتايت وهو أكبر ختم من نوعه فى العالم من منطقة ف ٥ يبلغ قطره ٥ر٦ سم

Stiatite stone seal. it is the Largest seal in the world from it's tipe From area F.5. diameter 6.5 C.M

مطبعة حكومة الكويت



MINISTRY OF
GUIDANCE & INFORMATION
Department of Antiquity
& Museums

ARCHAEOLOGICAL INVESTIGATIONS
IN THE ISLAND OF FAILAKA 1958 - 1964





مطبعة حكومة الكويت
KUWAIT GOVERNMENT PRESS